

بسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله الذي هدانا لهذا
 الذي كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله
 وهو العزيز الحكيم
 الذي اختصه أبو الرضا سليمان بن سبع
 رضي الله عنه من كتابه الكبير المعروف بشفاء الصدور
 في إيضاح البيان عن كشف غايات الرغبات
 في أعلام نبوة الرسول محمد
 عبد الله النافع للعقول
 رضي الله عنه
 تسليماً كثيراً
 طيب
 دأبها

على الم عفو

ما الدنيا كمال ما نأتم وما أخريتها يكون بداً
 لآدم أمة الفاسدة وأقربها ما أتت إلا بحال
 تغفل الأشرار عندي فيجوزوا من صبح
 نخل عيب على سبي ودي ريد على صبح

والله اعلم
 ما بين يدي
 من كتاب
 في شفاء
 الصدور
 في أعلام
 نبوة الرسول
 محمد
 عبد الله
 النافع
 للعقول
 رضي الله
 عنه
 تسليماً
 كثيراً
 طيب
 دأبها

٢٥

ELS. No 200
 المخطوطة رقم ٢٠٠
 لبيان النبي
 جد جرح 846

خ
الصِّفَةِ

افقصدت
مخلصت

علي بالكسر التقييد

15

جند بالمكان
اقام به والي
الاصل يقال
من جند

اب

وکی

مختار

I

وختها

آپ

شوقها وعلانية غربها
ضرب له علكان من الورع علمي

292

الحبيب بن عبد الله

بجسم آواذ هو قاضيه يسلي على عبيده الكمال المطيع مكتوب على جبينه هذا أول
 من ينشئ من المؤمنين وعن يسارة الفارق مكتوب على جبينه قرن من جاريه
 لا تلتحق في الله لومة لا يبر من ذوا النورين أحد من جزيته مكتوب
 على جبينه ياريت البرية والخلفاء ومن يبره على شاطئ مناهل سيفة
 على عاقبة مكتوب على جبينه هذا الحق وان عمه الموتى بالمصر من غير
 الله وحوله مؤمنه والخلفاء والفتن والكيكة الحفلة التي قد احدثت
 به سلسلة النضر وهبطوا الله وانصار رسول الله صلى الله عليه وسلم
 نور جوارحه والتم يوم القيامة مثل نور الشمس في دار الذب وعن
 سيدنا محمد بن عبد الله رضي الله عنه انه قال لما اراد اجد جلا له ان خلق محمد
 صلى الله عليه وسلم اظهر من نوره نور الاضائة الملبس فلما بلغ العظمه
 سجد فخلق الله من سجدته عمودا من نور صاف كالرأحة يبري قاهر من طه
 وباطنه ظاهر فخلق الله نور ادم عليه السلام من نور محمد صلى الله عليه وسلم
 وخلق محمد صلى الله عليه وسلم من طينة ادم ونظفه من صلب ادم وصوره
 بطن الى بطن حتى صار في بطن امه في شهر رجب له حجة وهمها
 ما قاله كعب الاحبار رضي الله عنه قال لما اقيم محمد صلى الله عليه وسلم بين يدي
 ادم ونظروا في نبيه وجماله وصفته وصفة زمانه وتخشع قلبه
 وكثرة جلوه وطهر بصره وزهده وتسميمه وكيفية خلقه فمضوا
 ادم في سرادق قاضاه مكتوب لا اله الا الله محمد رسول الله فقال
 ادم اري من هذا الذي البسنة الشقي والطاهر واعطته النور
 والبها اري له خالما يضيء كضوء السراج ويخرج من بين عبيده نور يتلوه
 فاناه الله فهو جيب محمد صلى الله عليه وسلم في ذلك من نور تبارك
 الذي جعل له هذا الحركة فادعى الله عز وجل اليه هو صاحب جنسية
 البسنة والشفاعة الكبرى سراج اهل الجنة ونور الدنيا من تخلق
 بنوره نجا وكان معه في الجنة جارا وكان من خاصته عبادي لما اتى باسمه
 على شئ لا جعلت معه النور السلامة ولا شطروا اليه فانه كبر البركة

عنه
 العرش

محمد

معه وفي السموات والارض والبحار ستمينه في السموات اجرد وفي الارض نجا وفي البحار
 الماحي فقال يا رب ورسولك في البحار الماحي فقال يا ادم من جزيته كل كثر وشكر وشهو
 مقرون بالشفاعة واخر الذنبا واول الانبياء ذكرا واخرهم ذكرا ما خلفت نبيا
 الا من قبله وامنه وانقله بكلامي وبجاني في الاصلب الطاهر والفتن الطاهر
 قال ادم في قلبي خذته بالعهد والامانة ان لا اتقلد الا في المطهر من الرحا والمجسط
 من التبا وعن جبارانه قال ان الله تبارك وتعالى لما خلق ادم صلى الله عليه وسلم
 مثل له ذرية بمنزلة الذر فاراد الشقي والسعيد والعني والفقر والافضل
 والاشود والعزير والدليل وما شو كائن فيمضي في يوم القيامة وازاه الاسياكل
 في بيوتهم واشباعه وانصاره ومن يؤمن به وكمن ويصيح وكمن يجاري فاقول
 الانبياء ادم واخرهم محمد صلى الله عليه وسلم فاقول من اراه شيئا انه نزاره محمد
 صلى الله عليه وسلم في آخر الانبياء في ان عباس وما كان في قبله من نبي لا و محمد صلى
 الله عليه وسلم اكرم الطبقات واعزها على الله تعالى قال ابن عباس وبلغني ان محمد صلى الله
 عليه وسلم وبوسقه عليه السلام تفارعا في صلاته عليه السلام فصارت الحسن والحسين
 ليوسقة وصار لهما والبقوة والشفاعة والسجدة والرشدة والتواضع والفران
 والهدى والشفقة والفضيلة والعمامة واليقين والكبرى الشريف والنفقة
 الرفيع واليوسف المورود والكاس الاوتي والاشهر الحسن والزيد والحسن الشريف
 والنسل الطيب والارواح المظهرات والخلق الحسن واللسان القصب والوجه
 الضبي والقلوب الفروع والبدن الصاير والكرم الظاهر والابناخذ القناد
 والكلاب العالي والكرام والجهاد والزناط والصلوات المكتوبات والضيام
 المقروضة شجر رمضان والاشهر الحرم والامر بالمعروف والنهي عن المنكر
 والجهاد في سبيل الله محمد صلى الله عليه وسلم وروي عن علي بن ابي طالب رضي الله
 عنه انه قال ان الله تعالى حين خلق الخليفة وذراة البرية واداع المنكرات نصب
 الخلق في صورة كاهن قبل دخول الارض وفي السماء هو في انوار ملكوتية وتوحد
 جبروته فاشاح نور ادم نور فلع قبس من جبروته فسقط نراجته النور في وسط
 تلك الصور الخفية فوافق ذلك صورة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم فقال لا شخروا

المظهر
 والاماني

عبارة
 يوم

اننا المختار المسخر وعندك مستودع نور وكون هذا انبي من اجل ان
البطون او امزج الماء وارفعلتها ولبعد النوان والحقاد والجنة والاعمال
تخرج في الله الخليفة في عبادة وعبدان في مكنون عليه من رتب العوالم وبسط
الزمان ومرح الماء وانار الوكيل والهاج وظن عرشه على الماء فيسطر الارض
على ظهر الماء ثم استجاب الى الطاعة فادعيت بالاسم بانه نزل اسفل الله الى
من النور اندعها وانوار اخترعها وقرن بتوحيد نور محمد صلى الله عليه وسلم فسمي
في السماء قبل بعثته في الارض فلحق الله ادم اباي فضلته للابنة وازاهر ما خصه
به في سائر علمه من حيث عرفه عند استنساخه ايا في اسما الاشياء فجعل الله
ادم محمدا وكعبه وبنانا وقبلة استجد اليها الامراء والوزراء والارباب والوزراء
نبيهم ادم علي مشيوقه واشفق له خطر ما اتجنت عليه بعد ان سماه اباها عند
الملايك فكان خطا ادم من الجحيم باورطه ومستودع نور تاووس من الله عز وجل
وحل بجنا النور تحت الزمان الى ان فضل محمد صلى الله عليه وسلم طاهر القلوب
وعندما انظر ظاهرا وباطنا وندمتم سويا واعلمنا واستندنا عليه السلام الله
على العهد الذي قدمته الى الذر قبل التسليم وافقه فبشر من مشي النور
الطاهر هادي الى سقر واستبنا واصحنا افر من ابلسنته العقول المستقيمة
استجبه السخوط اوفي الله سبحانه الى ادم عليه السلام اتي بخروج منك
نور كانه جاريه السالك في القنوان في شاهره والارض في الشجره وال
بابهم به الابواب واجعل خاترا الانبياء واجعل له خيرا والامه الخلق اخم الزمان
بندهم وانظر الى رتبهم واولادهم واولادهم واولادهم واولادهم واولادهم
وسيج تفرق في رتبهم على طائفة منها فان وديع تنشق منك الى الولد
الكامل ينكح افر ادم جوار فجلت لوفها واستقر جبينها وثلا لا التور
في محاجرها حية ادا سمع في صوته وصرع غيبنا كاسرى ما يكون من الذكران
واممهم وقررا وحيثهم صوة واكلمهم كهيئة واعلمهم خلقا مجلدا بالتور
والهيبه متوشحا بالجلال والاهبة فانتقل النور من جوى ابيه جنى النور
في اسرار جبينه ونسج في عرقه طلعه فسماه ادم ميثيلا وقيل هبة الله

طاعته

وعلايته

الارومات

موجها

الافاق

اد اترعع وافهم واستنصرنا وبنو اليه ادم وصيته وعبره محمل ما استودعهم
واعلم انه حجة الله بعدة والخلقة في الارض والموثي حق الله الي اوصيائه وانه ناني
انقال الذرة في الظاهر والجر في الباطن وان ادم مرجع الذي لوصيته الي شيت
اجتنبها واجتنب مكنون وتوفي ادم عليه السلام وكان يشبهه السلام وصيا
على ذلك فحكر شيت في الناس واستنصره صحف ابيه وكما اير عليه في خاصته
من الاسرار والاشواق ووافع شيت امراته فحكت في نقل النور اليها حتى اذ او
اساخ النور عليه فبلغ الوصية او غير اليه شيئا الوديعه وشاها وعرفه
انها ستر فصر واوعز اليه بيته ولف على حقيقه هذا الشرف وكبر محله وان
ينسوا اولاد عمره وجعل له وصية فهم مستقلة هادام النسل فكان الوصية
جارية تنتقل من قرب في قران انا دي الله النور الى عبد المطلب وولده عبد الله
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن محمد ابي الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى
على ادم ربح العطان فحسوا له ان قال له الله فقال له تعالى رجل الله بالدم
قال نزل على عليه روح العطار وعطس عطسة اخرى محمد الله فقال له الله تعالى
ايام محمد قال له الله تعالى ادمان قال بارك لم سميت ادموق لا في خلقك من ادم
قال ادم ربح كينيتي يا محمد قال له الله تعالى ادم ربح ما هذا السهم النور
في ادم ربح صلى الله عليه وسلم شجاعت العرش فقال ادم ربح ما هذا السهم النور
قال شمع سر ادم نور خلق من ذنوبك اسما في السما احمد وفي الارض محمد ولا
خلقك ولا خلقت السما ولا الارض ولا طولا ولا عرضا قال بارك لرحمته في السما
احمد وفي الارض محمد قال له الله تعالى ادم ربح ما هذا السهم النور
محمد الا فحسد كل من بعد محمد ومحمد ما رافقه في رتب عالمهم في الله تعالى
قلت يا رسول الله سر طيف فاطر قصوات الله عليه في الارض وعليه عرق كالجنان
قال لي لما خرجت في السما وكنت من كفاف فوسيت اودى واودى في رتب
ما اوجي قلت يا رب من خلقني فقد يا محمد وعز ولا لول ما خلقت رتب ولا سماي
ولا رفعت هذه الحضرة ولا سلطت هذه الغيرة افقتك يا رب من خلقني فقال يا محمد وعزني
وحل لي لول ما خلقت حتى ولا ناري فقلت يا رب من خلقني فقال يا محمد اي لما خلقت

بلغ

دفع

شان

له

ذاري

غايته والى شرب قطعة من الطير قد اشد حيلة شعرى غطى حرق
منافقها من الرمد واجتمع لها من الساق والى وكثرة من كى تلك
الساعة فزانت من ارض الارض ومعارها ورأت علامت من ربات فماعة
المشرف ولم يخاله من وعلم على ظهر الكعبة واخذ من الحمار واستند الى
الامرجد او كان مستند الى اركان ابدي السطح كثر على وكان الابد
معه البيت وانا لا اري شيئا من ذلك بعد ما صلا الله عليه وسلم وخرج من
رطن نظرت اليه فاذا هو ساجد لله عز وجل رافعا يديه الى السماء كالمضرب
تتر ايتى سحابة بيضا قد اقبلت من ارض السما حتى غشيت على ربه فموقع
يقول طوفوا حول الله عليه وسلم من ارض الارض ومعارها وادخلوه الى كل
البصرة جميع للخراب كى ما سمع وصوته ويعبروا بركته انه ربي جميع لى
الشركاء ذهب به من الجحش على ما اسرع من طرفه عن فاذا انابه يذبح من
هوى اسفل اسفل من اللين حبه حرق خضر قد مضى ذلك من الحمار من الكوا
الرسالة بغير اذا قابل يقول قد قبض محمد صلى الله عليه وسلم الى الله
ومفاح الدنيا ومفاح النبوة فمرا فبنت سحابة الطير من الاول والى الابد
صهيل الجبل وحقن الاخيرة وكلام الرجا حتى غشيت فبعثت وجهه الطور
واكثر من المزة الاولى سميت ساد يابى ادى وهو يقول طوفوا حول الله عليه وسلم
الارض وعلى سواد النبين واعرضوا على كل روى حالى من الحمار والى الله
والطير والحوار واعطوا خلقا دمر ومعرفة شئت وشجاعة نوح وصلة ابراهيم
ولسان اسمعيل ورضى اسحق وفصاحة صالح وحكمة لقمان وسبحى ليعقوب
وجا الى سعة وشك موسى وصبر ايوب وطاعة يونس وجماد يوشع وصوت
داود وحنان ايل وفار الياس وعصية يحيى وزهد عيسى والمعموم
في جميع خلقه فالسبين فراجلت على ما اسرع من طرفه عن قال فتنظر
اليه فاذا هو قد قبض من حرق خضر طوبى طبا شديدا ايقن تلك الحرق
ما محين واذا قابل يقول حج حج قبض محمد صلى الله عليه وسلم على الدنيا كلها
لم يبق خلق من خلقه الا دخل في قبضه طابها باذن الله ان شاء الله ولا حول

الارض

في

الارض

جميع

والارض

ولا قوة الا بالله العلي العظيم قال اسأله فبينما انا العج من ذلك اذا انا شدة
فقطت ان الشمس والقمر تطلع من خلال جوههم وفي يد الواحد من ارب
من فضة وربع الا بريق كرج المسك وفي يد الثاني طين من زمرة خضراء لها اربعة
نواجذ وعلى كل ناحية من نواجذ كولو قبيضا واذا قابل يقول هذه الدنيا
بشرى وغربت وزها ونجها فاقبض يا حبيب الله على اي ناحية شئت منها فانظر
فاذا هو قد قبض على سبطها فموقع لا يقوى فقبض على اللعنة ورب الكعبة
اسأله الله قد جعلها له قبلة ومسكنها مباركا ورائته في يد النابى من بيضاء
قد طويت طياتها بدا فتنشرها واخرج منها خاى نجا رايضا النابى من دونه
فلاخ صباحت الشمس وانا انظر اليه فغسله على الا بريق سبع مرات ثم خلى الحمار
بين كعبته خما ووجد اولقة في الحرق واستدار عليه بخيط من المسك الا انظر الى حمله
وادخله بين اجنحة ساعة قال ان ربي كان ذلك رضوان حار الحمار والى
وفراى انه كلاما كبر الراقية وقيل من غيبه وقال له اسد يا مهيما لى لى علم
الا وقد اعلمت وانا كثرتم على واسمهم ولبت معافى من الضر وقد اعطيت الارض
الحرق والاربعة ولا من احد ذكر الا وحل عليه وحق وهو من ربي بلى الله والى
نور رات ربه قد اقبل من حرقى وضعه على فيه فحول بريق كى من الحمار فرجها
فكفست انظر الى الله صلى الله عليه وسلم يسير يا صبيحة يقول من فزقه ساعة
وقال له اسد يا حبيب الله ما فى حمار الا قد اعطيت نير اخيمه فقبض على مفاحة فخرج
ود هو عظيم من فزقه فزسك الولد كى ما تى كى انا لى لى ولاد فارى
ارى ويصنع باى ما يصنع ولا يقوى احد من قومي ان هذا هو العج العجى لى فبينما انا
كذلك اذ قد رى الى وهو كالقيد ليله البد وريحه سبط كالمسك وهو يقول
خذ به البكة قد طافوا به المشرك والمغرب على سواد النبين اجمعين والى الساعة
كان خذ ابيه اذ وصل الله عليه وصافقه اليه وقيل ما من عليه وقال له اسد يا حبيب
فانكسبه وله من الاوس والاكرت فانا ولنبه ومضى وهو يقول يا عباد الله
وشرف الاحرام لقد استمسكت بالعروة الوثقى من لى لى الله وشهدت به
بشيرة يوم القيامة فغسله الله في زمرك ونا ولنبه ومضى فله اره بعد تلك المعرف
ومضى ما قاله عبد المطلب جد الله صلى الله عليه وسلم قال كنت تلك الليلة لى ولدها
الله صلى الله عليه وسلم في الكعبة اصلح فيها ما نهد من مهاب في النفس البلى اذا انا بالنبى الحرام

يقال

الارض

الارض

الارض

محمد بن عبد الله

ابن الفريز هذا الحديث على يالي حتى يوثق رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عبد
 الرحمن فكنتم اول الناس اسلاما وسميها ساروا عبد الله بن عمرو بن عثمان عن ابي
 ابراهيم قال لما كان في البليد التي ولد فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جابر
 كان بمكة يا اهل مكة بولدين بلادكم هذا النعم الذي بومر فانه بومر موسى
 وصهره وبنوهم وبنوهم فان لمطام فيسبوا به اهل البليد والهل للطائف
 قال فولد النبي صلى الله عليه وسلم في بليد البليد فخرج الحبري فخر الحبري
 فخرج اسعدان لاهل الله وان موسى وان محمد اصل الله عليه وسلم حتى قالوا
 من كذب به فاني مؤمن به ثم فقد فخر فخر عليه وولد روي ان اسام الدين
 كاهن المسي منكم سمع مستوطه وشا طينها بها واصبح يترى ليس عدو الله منكم
 والمملك الماموس قد جعله مطبق البحار اربوعين يوما فقلبها بها اجود مخرجها
 هاربا حتى اقبل الى بليس فصاح صيحه اجتمعت اليه الشياطين وكانوا يترقبون
 هالكه باس يد هروماد هاك فقال لهم البليس وبعث هلك هذه الموعده كما
 لم تخلصوا امثله قط قالوا له فما النقصه قال لهم هذا محمد بن عبد الله مبعوث بالسيف
 القاطع لاحياه بعدة بغير الاحديان وسطل عبادة الاوثان وعبادة الالهات
 والخرق فلما نال موضع من مواضع الدنيا الا وجدنا فيه ذكر الوجدانية علامته وامته
 يظهر الوجدانية والصمدانية ولا يتركون شيئا فان لم يفر والمخالف
 له عفارته باس يد هروماد فزعينا فان الله خلق من ذرية ادم سبعة اطبا
 لكل طب منهم جزوه مقسوم وقد مضت منه سنة اطبا وكانوا اسند من هاروا
 واكثر املاوا ولدا فاستقررت فاهم ولا بد لنا من الطب السباع فقال
 البليس وكيف فقدت علمهم وفيهم هذه الحصال اجمعه الا سر بالمعروف والرهني
 عن المنكر ثم قال له العفارة باس يد هروماد اعلم من علمه والظاهر
 من جملة وصاحب بلدين من قبل الدنيا والراعي من زهد وصلاح الرمان
 ربايه ونفسه عليهم الا ديان فقال لهم البليس انهم قد صموا بالله فقال
 العفارة ان هروماد صموا بالله بلقي فم الا هو المفضل ونزل لهم الظم والظلم
 فان به هلاك هذه الامة لا يحيا له فصيحه البليس لعنه الله ثم قال لهم الان افر من

عمر

عني وطيبم نفسي قال المائل ذلك في شدة وضيق من الزمان فسمي البليد
 التي حملها رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة الفتح والافتتاح وذلك ان الارض خربت
 وحملت لم الاشجار وانا هروماد من كل مكان والخصب اهل مكة خصباء عظماء وعبد
 المطيب بوسيد صلح احكام فرس و نظوت تلك السنة دابة لفرس فقال في الحبر
 ورب الكعبة وهروماد الدنيا وشراجه اهله ولم يبقوا هروماد في قبيله من
 قبيل العرب الا انجي على صاحبه واخرج غير الكاهن ولم يبق سر بلدين من بلوكا البليد
 الا اصبح منكم سوا والمالك خرسا جاد لا ينطق بومه ذلك ومرت وحوش المشرق الى حوش
 المغرب بالبنارات وكذا لك اهل البحار ينشر بعضهم بعضا له في كل شهر من شهوره
 تد اية السما وتذ اية الارض ان اسير واقبل ان لا يلقا سري الله عليه وسلم ان يخرج الى
 الدنيا والى الارض مباركا فبقى في بطن امه شعبة اشهد لا تسبوا رجلا ولا نكحوا ولا يهرض
 للسباع والجمال وهلك ابوه وهو في بطن امه فقالت الملائكة الهنا وسيدنا في بطنك
 يتيمنا فقال الله للملائكة انا له ولي وجاؤوه وناصروه منها حارونه ما شئتم من الله
 عنها ان يهوديا كان بكه وكان بيع العطر فجاؤوه ففعل كفار فرس منهم غيبه من ربيعه وشبهه
 من ربيعه وغيرهم من المشايخ فقال اليهودي هل ولد فيكم اللبيل مولود فقال بعضهم
 لبعض هل ولد فينا مولود فقالوا كلهم لا نعرف قالوا اليهودي ما ولد فينا مولود فقال
 اليهودي اما اذا خطا لم فيفسد طين فقالوا ونفوقوا وعجبوا من قول اليهودي
 فلما رجعوا الى منازلهم سألوا فقالوا نعم ولد فينا لعنه الله عبد المطالب من فقالوا
 باجمعهم وصافوا الى اليهودي فقالوا له ولد فينا اللبيل مولود فقال اليهودي
 همار وبنيت فذهبو الى آمنه امر البليس صلى الله عليه وسلم فقالوا لها اخرجي ابنك الذي
 ولد فيه فاخرجته فلما نظرت اليهودي خطا في الحانم وقع مغشيا عليه قال تعجب كفار
 كفار وفسر حتى افاق من غشيته فقال اليهودي افرحتم يا معشر فرس اما والله ليسطون
 لكم سطوة يخرج خرم من المشرق ويخرج خرم من المغرب لقد ذهبت والله بنو اسرائيل
 واما ما قاله حسان بن ثابت قال والله اني لو لام بنوه من سبع سنين او ثمان اعقل
 كما سمعت اذ سمعت يهوديا يصرخ على ابيه يثرب يا معشر فرس ارحم من اليهود فاجتوا اليه
 وقالوا ما يالك في طلع البليد بجرح الذي بولده وما قاله العنبر في العاص قال

ربك

من الناس

تَرْدِي بِلَوْلِهِ اَصْغَاتُ بَنُوهِ
وَحَزَنَتْ لَهُ الْاَوْنَانُ طَرَارِعَهُ
وَنَارُ جَمِيعِ الْفَرْسِ نَارُهَا
وَصَدْرُهَا الْكَلْبُ الْغَيْثُهَا

جَمِيعُ فُجَاءِ الْاَرْضِ فِي الشَّرْقِ وَالْمَغْرِبِ
قُلُوبٌ مَلُوكُ الْاَرْضِ خَوْفًا مِنَ الرَّعْبِ
وَقَدْ بَاتَ شَهَاءُ الْفَرْسِ فِي اعْظَمِ الْكُرْبِ
وَلَا خَيْرَ عَنْهُمْ بِصِدْقٍ وَلَا كَذِبِ

فنادى

تَقْدِرُ وَصَوْتٌ صَوْتٌ سَلِيلٌ

وَجَارِي أَيْضًا غَيْرِ قِيَاسٍ كَانَهُمْ قَالُوا يَا أَبَا هَاشِمٍ

از رقی منه الباب سرالاذنه ایضاً فضاخذ الرد او البند
 رسول قبل العجم يهودي المومنين لا يركب الرد ولا ريباً لمن
 يجره من الارض على ذوات شجره ثم دفعه وحى ويهودى وجن
 حتى اري عاري الاحياء الفطن تلفه في البرج بوغا الدمن
 فاما جنت من حصني يوم يوم او بكن لم يكن
 ثم رجع اليه راسه ساجد وقادع المسبح على جبل مشيع ابي الى سطح وقد
 اوتي على الصريح بجندك مدني ساسات لا ربحا اسر الا بوان ولجود النيران
 ورويا الموتدان راي الى صعبا بقود جند ابا حتى اقتحم الواد
 وانشئت في البلاد عبد المسبح اذا انجس الوان وحدث النيران
 وظهرت السلاوق وقاصوادي السماء وماضت بحرق ساوه وطهر صاحب
 السراوه وحدثت نار فارس فليست الشمام لسطح مقام وبعك منهم ملك
 وملكات عدد سقوط الشرافات وكل ما هو ان تترك في سطح
 مكانه وقادع المسبح ابي راجلته وهو بقوا
 ثم فانه ما في العزم ثم يبرك لا يترك خويق ونقيير
 ان كان ملك في ساسان فرطهم فان ذالدها طواردها
 منهم بنوا الصريح بهر ابرو اخوانهم والهرمزان وسابور وسابور
 فربما اصبحت منها بمنزلهم ما لها سؤلهم الاسد للمهاضير
 حثوا المبحي وحده واني رحا لهم فاقوم لهم سرج ولا حشور
 والناس اولاد علات فمل على ما ان قد اقل فمحشور ومحبور
 وهم بنوا الامران راو بنسبها فذاك بالخير محفوط ومنصور
 والخبر والسفر مفروان في قرية والجزير منبع والشر محذور
 ثم راي لسوي فاجزع فقه ذك وهاله سر خزي وقال الى ان يملك
 من اربع عشرون ملكا به والزمان فملوا الكلام في اربعين سنة ملك اربع
 سنين عشر وملكا الباقر ليعز خلافة عثمان رضى الله عنه واستولى
 ملهم وقطع د ابره يدعق اليه صل الله عليه وسلم وسينان فضنه في موم

فيقولوا

من هذا الكتاب ان شاء الله تعالى باب اظهر الله به
 بركة ومحجراته وكراماته في رضاعه وفضاله وشيبيته صلى الله عليه وسلم
 في بعض الاخبار ان الله جل جلاله لما اراد برسوله صلى الله عليه وسلم ان يرفع له
 سجد من بكر مسند الناس شدة عظيمة وكان عظمة بيت اي ذواب الشجره
 تحدث عن نفسها ونقول كان الناس في السنة التي ولد فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم
 في شدة عظيمة وحمد جليل وكما كان اهل بيت الله صلى الله عليه وسلم في ذلك
 وصراو كنت انا امره فوافه اطوار البراري والحيات والفقار واطلب البنات
 وحشيش الارض وكنت اصبت مثل ما يصيب الحوائى الا اني عن مجر او اقل منهن
 وكنت اقع واصبروا قول احمد رب انزل في هذا الجهد والبلاد قال فيهما
 انا كذلك وقد خرجنا يوم من الايام الى الجحاشكة فحدثت امر شي من الحشيش
 والبنات الاستطال الى قرحا فاقمت ذلك ايا ما نراي ولدت ولداني فوضعت
 الالباب ولدت شي من سبعة ايام قانت فكنز انلوى كما تلوى الحية
 من شدة الجهد والجمع ولا ادري اجمدة انفس اشكوا السر جمد الولاة
 فيعشى على بعض الاحياء حتى لا ادرك في السماء انا امرى الارض من شدة الجهد
 فبينما انا ذات ليلة نائمة اذا اناني انت في مناي فحدثت فحدثني في جوف
 ماء اشدة بياض من الثلج واللبن والخل من العسل واذا في راحة من العسل
 واثنين من الزبد فبالطفا اشترى واكثر في هذا المالك ثم لست فالت
 فتعريت كثيرا ثم قال لي زبدي فاردت ثم قال لي ارتوي فارثوبت
 ثم قال لي انعرتني قلت اللهم لا فقال لي انا الحمد الذي نلتني بحمد الله والشر
 والضراوة على كل امورك وحيالئك ولكن ان طسفي الى حمامة فان لك فيها
 رزقا واسعا وسنوفين بالورق الواسع والنور الساطع والاهلال للذري
 واكني امرك ما استطعت ثم صر صديق على صدرك وقال لي ادري ابره
 لك اللز والبري لك الرزق قال عليه فاستيقظت من نومي وانا اكثرهن
 لبقا لا طيق حمله من كثرة ولا طيق ان اقل تدني كانه الحجر الوطير
 ونسبيل منه بن يطر كوطر الدوايا وان الرجال حولي من بني سعد وشيخانهم
 في ضيق من العيش وجهد جهم من شدة الزمان اغا كما نرى البهائم

بيل

انا

بيل

لمسود الى ان ظهور والاولون قد تفرقت وكان بينهم كذا دارين
المرضى من شدة الجحود والجوع لانك اذ اذلهت جحرى من شدة الجحود واليه
ولا يدرك في الجبال نبات ولا في الارض شجرة راحة فكانت الهرة تلهك
جوعاً وهزلاً فكان النساء يعين مني ويقلن يا بنت ابي ذؤيب ان لك
سنان عظيم وقصة شنيعة وذلك انك اصيبت اليوم بفتنة من نبات
الملوك ولقد فارقتك بالامر مني فخر من الملوك وضيق من العيش
فكنت لا اخرجوا با ولا اذ لكلاما وكنت قد امنت بدك في المنام وكنت
اكرم شافي قلت فلما كان ذات يوم صعدت ذروة الجبل لطلب الخشيش
والنبات في عاداتنا فبينما نحن في ذروة الجبل اذ سمعنا ناديا ينادي الا ان
الله تعالى قد حرم على النساء ان يسلعن جبل من هذه السنة لاجل مولود
يولد في قبرس هو النور النساء طعن والضياع اللامع وظنوني لئلا يرضه
في اذن اليه يا نساء في سعد قالت حليمه فلما سمع النساء المنادي
تفرعن اكر رطلين من معاشهن واخذرن جميعا من ذروة الجبل
ثم جعلن يخبرن ازلوا جحرى فما سمعن من الناس على المروج الا دحمة
فخر جواد كانوا في جحرى وضيق حاله قالت حليمه فخرت انا على انا
لي وانا اسمع في جحرى في جحرى ولقد كانت عظامها تبد وامن سواها
وسعد هزاهن فلما سمع حليمه وصاحي في فجعل الناس يركبون في اليمير
فقال صاحي جحرى في السبر اما ترون الناس قد سبقوا وانت فقلت
لا امر شي من النبات الا استحلالي في فرجا وجعل كل من امر تعليم ينادي
هنيئا هنيئا لك باحليمه قالت فقلت لا اقدر ان امر زوجي ولكن ما
ما اسمع من النداء اوارى العجايب جحرى قالت فبينما انا في ذلك
اذ بدري من الشعب رجل كالنخل الباسق وبني حريمه يلوح لمعان من
النور فرفع يده اليمنى فضرب بها بطر الا ان صوته ترك لي باحليمه
ادبني فقد ازل الله دينا ركنك مري فقد امرني الرحمن ان ادفع عنك
اليوم كل شيطان مريد وجبار عنيد قالت فقلت لصاحي الا اسمع

ما سمع وتروى مما ارتكبت فقد لي لا اسمع شيئا ماله كالحايفة الوجه ففعلت
استحي منهن حتى نزلت جرجا فزينا من مكة فلما سمعنا سيفي اناسي من مكة
فما نحن منه فزنا ففعلت لصاحبي بنت رجل وانا اسرنا ادخل مكة وسئل فيها
من انظر لاس قد راوا عبد الله حقيقا لمعني فخرج الي وقال لي قد مضيت
وسألت فقبل لي آل بنو مرقفت له ارجع ثانية فاسئل سولا ثانيا فالت
فانصرف الي مكة فخرج الي وقال لي قد سألت ثانية فقبل لي عبد المطلب
بن هاشم بن عبد مناف قال قلت فقلت له اعدت في الرجل وانصرفنا فقلت
افعل ما تشئت قلت عليه قمضيت انا ودخلت مكة فوجدت نساء قومي قد سئلت
الي فذكر رضيع مكة قال قلت قد منعت اسند الدمامة علي فدخل مكة وقلت في نفسي
لو اقمته في منزل من منازل بني سعد كان خيرا لي فانسجعت ادخلت
واخرج من اخرا فله واحد رضيعا فبينما انا في عمرشيد يدركوب عبيد فاداه
المطرب وجمته تضرب الي ملكيه ينادي يا امة صوته معشر امراة ضع على بني منكر
احد قل سمعت صوته فصدت يحمي فقالوا الرجل امنا وكي فقال لي من انت
فقلت له انا امراة من بني سعد فقالوا لي ما امة ففعلت فقلت فقمضت عبد المطرب
وقال لي سمعت سعد ويطرح خصلتان فيهما خبز الدهر ويؤذي لا يدرك بك يا حلة ففعلت
علي ما بينيما يقال له هم واني قد عرفت من نساء بني سعد فابن ان يقبله وقر
انه يتم واما عبد النبي من اخيرا فاما كل من الكرامة من الايام قال ففعلت لكان رضيعه
ففسد له شعدي به فانه عليه فقلت له لا اذري حتى اثار صاحبي فالت
فتعلق بي وقال لي ماله لترجع يا حلة ففعلت له ماله لا رجعت اليك
لا اذري فالت في عرفت الي صاحبي فاخبرته بما جري مع عبد المطرب
فالت فقال له قد افسدت في قلبه فوجا و سرورا وقال لي يا حلة ففعلت
لبي في ذلك عهد لا تفعلين بد الا بد من ودع الداهرين قال فخرجت
الي حجة المطرب بعد ما كنت من منعت علي ان لا ارجع اليه فتراد رضيعه
العرب وقت رجعت قومي بالرضع وارجع انا حاييه واسه لاخذ ثمان كان
يلينها ففعلت عبد المطلب حين ليس في الادمين احملا لانه واين روي

التي اتيته من ابي وقد بقيت في القبطه لا تذهب بدا باطلا قلت
 في تصرفك ابيه فوجدته حاسبا بطرفي فقلت له هلم الصبي شهيد
 وجهه فوجدنا في بي باجيه وقد تسطت لاحد فقلت له واد خسي
 بيت امنه فاذا هي امراة هلاله يد ربه كان الكوكبا الذي مضى
 باسرا بر حبيبها فل راني قالت واها بك وسهل يا حليمه ثم اخذت
 مدي واخذتني البيت الذي فيه محمد صلى الله عليه وسلم فاذا هو مدرج
 في ثوب صوفيا بغير اشد يا صا من الذين يروح منه ريح البسك الادبر
 وقت حيرة خطا نا على طهر عجب يا انوم على انا ملة في تحليمه فلما
 نظرت اليه استغفمت عليه لحسنه وحماه ان اوقطه من نومه فذوق منه
 رويدا فوضعت يدي على صدره ففتح عيني ولبس ضاحكا قالت ونظرت
 نور ابن عيني فذا خلة فوق السما وانما انظر اليه في ادرته وغطيت وجهه
 يدي لحيته ترى امه ذلك ففقطضته فقبلت بين عيني واطمئنته
 قد لي الامن فشرحت حتى روي فحولته الي الثدي الايسر فاكل
 اشرب منه قال بس عباس رعي حنينا اما اني ان شرب منه ان
 اسع في امه العذرة الرضاع وذلك انه علم ان له بها شربا فاقا صفة
 عدلاق لسه ليه فكان يدي الامن لمحمد صلى الله عليه وسلم وثاني
 الايسر لاني فمضت وقاد لي ضم لا يشرب حتى يشرب محمد صلى الله عليه وسلم
 قلت حليمه فلما اردت الخروج من عند امه قلت لي قد تكفوني
 باجيه لا تخرج من بطحا امك ثلاث ليال فاقبت ثلاث ليال ومع محمد
 صلى الله عليه وسلم فلما كانت الليلة الثالثة انتهت بعض البالي الي
 حاحة لا صلح شيئا من شاتي فاذا ابر حليمه ثياب خضره ورفاعه قد
 عند راسه فقبلت بين عيني قالت فانهض صاحي رويدا رويدا وقت
 وقت له انظر الي الحبي فلما نظرت اليه قال لي اسكني واسكني ثلثي
 فمضت لليلة التي ولد هذا الغلام اصبحنا رقبين فيا ما على اقدمها
 لا يبعنا هاتين النهار ولا يوم الليل قالت حليمه فودع الناس جضهم

حبيب
 باسرا بر
 حبيب

العجب

عند اودع

بعثا وودعت انا امه وركبت انا في واخذت محمد صلى الله عليه وسلم بين يدي
 قلت حليمه ففقطضت الي الانان فلما وجدت كوا الكوكبه ثلاث سمدا
 ورفعت راسها نحو السما فجلت في شئ حتى سقطت دو اب الناس الذي
 معي فكان النساء يعجبني مني ويغلسن وهن من وراي بايذنا في طرهم
 هذه انا اني كنتي عذبة وانت حايه معافا كانت خفصك طورا ورفوعك طورا
 فاقول الله اني لمعي فبعين منها وتعلم ان بها الشانا عظاما قالت وكنت
 اسمع انا في تنطق وتقول والله ان بي الشان الذي بعني الله بعد موتك لدر
 على سمعي بعد هذا الي ويكن يا ساني سعد الن في تغول وغفله وهل يدري
 من على غلي طهرى خاتم النبيين وسيد المرسلين وخير حليمه الاولين
 والاخرين وحبيب رب العالمين قالت حليمه والي امه سحانه في قدب كل
 من راه فحليمه وكثرت اغنا منا ودرت ارضنا بركة صل الله عليه وسلم
 وكان مولد صل الله عليه وسلم عام الفيل لاني عشق لبه حلت من ربيع الاول
 وفي حله حليمه في المطالب رضى الله عنه قال ما تحليمه بنت لي
 ذؤيب السعدي فله اقر رسول الله صلى الله عليه وسلم الن ارضته فجلت
 ابر حليمه من بلد همامع روجها ولين لها فتغيرت منكم في نسوق من في تغول
 بن بكر بن شمس الرضعا وفي سنة ثمان مئتي شيئا قال في شربها
 ان شرا قد اذنت بالركب معجنا شادق لنا والله ما تيقن بقطرة لبن
 وما نانا ملين اجمع مع صبينا الذي معنا من لحاية من الجوع ما في ثدي
 ما يغبه ولا في شادق فاما ما بعد به ولكننا رزقوا الغيث والفرح فحزبت
 علي انا في ولقد اومت بالركب حتى شق ذلك عليهم فصعقا وعجفا حتى قد
 مكة لم نسير الرضعا وما مينا امواته الا وقد عرض عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الوق والجمع والجمع والجمع واما ما بعد به انهم وذاك انا كنا نرجو المجرور من ابي الصبي
 وكنا نقول يتيم وما عبي ان يصنع امه وجه فكلنا بركه لذلك فما قبلت اعين وانا
 من امراة قبلت الاخذت رضيعا غيرك فلما اجعنا على الانطلاق قلت ولما
 لصاحي والله اني لا اكره ان ارجع من بين صواحي ولما اخذ رضيعا والله

الام

في

الذي غلب على التواد
 السبه في امه والاب

ادم الرجل
 علم علم
 رعاك وادع
 عن عيني
 وانا

بالع

في

الى ذلك البئر فلاحذنه ولا عليك ان تعلى حتى انه ان جعل لنا فيه بركة
 في ذلك فذهبت اليه فاحذنه وما جعلني على ارضه الا اني لم اجد فيه بركة
 في ارضه رجعت الي حلي فلما وصفت في حجري اقبل على ثدياي
 فاشا الله من لبن فشربت حتى رويت وشرب معه اخوه حتى رويت
 ثم فترنا ما وما خانا ما معه قبل ذلك وقام مرروحي لي فترنا ذلك
 فاذابها لحا قل فحلب ما شرب وشربت حتى اتمتني ارضا وشبعنا
 وبنينا بجبريل فقال صاحبي حين صبحنا العطين والله يا حليمة لقد اجدت
 بئرنا مباركة قلت قلت والله اني لا ارجو انك لا تخرجي من كنت اباي وحليلة
 عليه معي فوالله لقد طوت بالركن حتى ما يهدر علي من جمرهم حتى ارس
 صولحنا في البئر يا بنت ابي ذؤيب وحل ارفني علينا البئر هذه
 انا انك اني كنت خرجت معها فقول لمن نبي والله اسلمني فيقول والله ان
 لها شئنا فان لم تخرجي منها ما زلت من بلاد بني سعد ما اعم ارضا من ارض
 الله احب منها وكان غني تزوج ابي من قدامنا به معانا شئنا اسبيل
 فحلبه وشرب وما يحلب شئنا قطر من لبن ولا يجرها في ضرع حتى
 الحاض من قومنا يقولون انهم اكرمهم الا تخرجون حيث يبرح راعي
 مسافر ذؤيب فبشروا عناءهم جيا عما تفيض بقطرة لبن وزوج عني
 شئنا البنا فحلبه وشرب فلم تزل تخرق من الله الزيادة والخير حتى
 مضت سنتاه وولعته فكان يشرب شئنا بالاسنية العمان فمر
 ببلغ سنتيه حتى كان غلاما جفرا ففقد منا به علي امه ونحن احضر في
 على ملكه فبنا لما كنا نرى من بركة فكلنا امه وفقد لها لوزك ابي
 عند كحي حتى اخطت فاني لم احسن عليه من وبامك قلت فام يربس حتى
 رادته معا قلت فوجونا به فوات فوالله انه بعد ما قد منا به
 لشهم مع اخيه لمي بهم لنا خلف بيوتنا اذا انا بالاخو يستند
 فقول لي ولا به ذلك العلام الذي شئنا اخوه رجلا عليهما ثيابا
 فاصبحوا فاشقوا بطنه ففهمما سبوا كانه قالت فخرجنا واومح

وقصته
 في حليمة بنت ابي ذؤيب
 ورجلها من بني تميم

ويكلم

الجف من ولاد المعز
 ما بلغ اربعه اشهر

اي يضربا به بالسوط

فوجربا

فوالله ما شقوا فاحذنه والتمسه فالتزمه ابو قعلنا ما اناك يا بني فاك
 حاي رجلا نعلما ياب يضرب فاحذنه فاشقوا به والتمسه شيا لا ادري
 ما هو من فاحذنه من حليمة بنت ابي ذؤيب فاحذنه فاشقوا به والتمسه شيا لا ادري
 هذا العلام اصبت فاحذنه فاحذنه فاشقوا به والتمسه شيا لا ادري
 وفترنا ما وما خانا ما معه قبل ذلك وقام مرروحي لي فترنا ذلك
 فاذابها لحا قل فحلب ما شرب وشربت حتى اتمتني ارضا وشبعنا
 وبنينا بجبريل فقال صاحبي حين صبحنا العطين والله يا حليمة لقد اجدت
 بئرنا مباركة قلت قلت والله اني لا ارجو انك لا تخرجي من كنت اباي وحليلة
 عليه معي فوالله لقد طوت بالركن حتى ما يهدر علي من جمرهم حتى ارس
 صولحنا في البئر يا بنت ابي ذؤيب وحل ارفني علينا البئر هذه
 انا انك اني كنت خرجت معها فقول لمن نبي والله اسلمني فيقول والله ان
 لها شئنا فان لم تخرجي منها ما زلت من بلاد بني سعد ما اعم ارضا من ارض
 الله احب منها وكان غني تزوج ابي من قدامنا به معانا شئنا اسبيل
 فحلبه وشرب وما يحلب شئنا قطر من لبن ولا يجرها في ضرع حتى
 الحاض من قومنا يقولون انهم اكرمهم الا تخرجون حيث يبرح راعي
 مسافر ذؤيب فبشروا عناءهم جيا عما تفيض بقطرة لبن وزوج عني
 شئنا البنا فحلبه وشرب فلم تزل تخرق من الله الزيادة والخير حتى
 مضت سنتاه وولعته فكان يشرب شئنا بالاسنية العمان فمر
 ببلغ سنتيه حتى كان غلاما جفرا ففقد منا به علي امه ونحن احضر في
 على ملكه فبنا لما كنا نرى من بركة فكلنا امه وفقد لها لوزك ابي
 عند كحي حتى اخطت فاني لم احسن عليه من وبامك قلت فام يربس حتى
 رادته معا قلت فوجونا به فوات فوالله انه بعد ما قد منا به
 لشهم مع اخيه لمي بهم لنا خلف بيوتنا اذا انا بالاخو يستند
 فقول لي ولا به ذلك العلام الذي شئنا اخوه رجلا عليهما ثيابا
 فاصبحوا فاشقوا بطنه ففهمما سبوا كانه قالت فخرجنا واومح

وقصته
 في حليمة بنت ابي ذؤيب
 ورجلها من بني تميم

ويكلم

الجف من ولاد المعز
 ما بلغ اربعه اشهر

اي يضربا به بالسوط

فوجربا

لولا ولاه صوا فطما فو رطافه اما كان له في كل يوم وقت واحد يتوضأ ولا يورد
 الاغذية ذاك الوقت واخبرني روي جهمي وهو في الرضاع قال
 وكان اول ما سمعته يتكلم به الله اكبر الحمد لله رب العالمين قلت حبيبة
 فلما تخرج كان يخرج وينظر الى الغمام فيقول فقال لي يوما من الايام
 مالي اركي اخوتي بالنهار فقلت قد تكفيهم برعون غننا فافروا حوا
 من النهار الى الليل فقال لي يا امه ابغيني معكم عند افقت له وحب
 ذلك والى غير قل اصبح طيبته وكحنته وفرصته والحديث الى جزعه بيانية
 فعلقته في عنقه فخافه الدوس فخرج مع اخوته فكان يخرج مسرورا
 ويرجع مسرورا فلما كان يوما من الايام خرجوا به على عادتهم برعون بهم الى
 حوله بيوتنا فلما انتصف النهار اذ اتاني فمرم وهو يبكي وقد عله
 العرق ورشح الجبين وهو ينادي يا امه يا امه ادر كما هم انما ارا كما
 الحفانه الامينا قلت وما فضله قاله بنما نحن قيام فتشادق بيينا
 بالخلية وتلعب اذ اناه حركه فلحظت من بيننا وعلى ذروة الحبل
 ونحن نراه وقد شق صدره الى عاتقه ولا ادرى ما فعل به وما اظنكم الحفانه
 ابد الا مفتولا قلت فاهلنت انا وابوه اخي روي جهمي سعي سعي
 فاذا به قاعد الى ذروة الجبل فترتعا شاشا خطا بجلبه نحو السماء يتشتم
 ويضج فاكبت عليه وقلت بين عينيه فعدت له وقد تكفيهم ما لا
 يركه فقال خبر يا امه بيانا انا الساعة فابم مع اخوتي اذ انا ثلاثة رهط
 في يد احد هم ابريق فضنه وفي يد الثاني طست من زمرذ اخضه
 ملي ثلجا فلزوني من بين اصحابي واطلقوا في ذروة الجبل واضجج
 بعضهم اصحابا فبقينا نشتق من صدري الى عاتقي وان انظر اليه ولم احد ذلك
 حسا ولا امانا دخل به في جوفتي فخرج اخشا بطني فجلسه كذلك
 الشح وان غرسلها ثم اعادها ثم اعادها فلو قايما الثاني فقال للوالد
 نعم وقد انجرت ما امر الله وقد فاني فادخل به في جوفتي وانزع قلبه
 كحشقه باثنين فخرج منه نكتة سودا متلوثة بالدم فزمني بها وقال

اي تروي المندوف
 من القطن

كذا

هذا خطا شيخ كان منك يا حبيب الله شرحشا به شي كان معه ورده الى مكانه
 ثم ختمه بخامس من نور فانما الساعة لجد برد الخاثر في مفاتيحه وعروقي وقامر
 الثالث — اليها قال تنحيا وقد انجزنا ما امركم الله به ثم دنا الثالث
 مني فلم يرد علي ما بين مفرق صدري الى منتهى عاتقي فالتفت اليه المسترح
 وانا انظر اليه ثم لف في فانهض من الارض انها ضالطيفان تركي قاعة
 في مكان هذا ثم جعلوا يطرون طيرا نا حتى دخلوا لاله السما وانا انظر اليهم
 ومنهم ما قاله عحاس يعني الله عنه وقد قيل له هل رغبنا للطير والسحاب
 في رضاع النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم وجميع خلق الله الا اللبس ذلك انه لما رآه
 على امه من ثياب الارض كلها من مشارف الارض ومزارب ومن اطباق السموات
 نادى انا من قبل الله عز وجل يا محمد اني قد انا هذا من عبد الله طوي يدي
 برمعه وطوي لا يد تكفله وطوي بيت يسكنه فقلت للطير نحن الحق بارضاعه
 وقال المرحم نحن الحق بارضاعه وقال — الجن نحن الحق بارضاعه وقال —
 السحاب نحن الحق بارضاعه نحن المسخرات بين السما والارض لجملة حتى يري الله بها
 وزواياها وتعرف موضع كل شجرة طيبة الثمرة نطعمه منها وموضع كل عين بارقة
 فسقيه منها ونودوه بود ذلك بالمرز جويس فناداهم مناد من قبل الله كفوا
 فان الله تعالى جعل الرضاعة على يد الانثى لجرى ذلك على يد جلمه سايذوب
 السعدية — ومهما اخرجوا الاجرك والطير عن شداد بن
 اوس قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم عند شاي بابا الحجر اذا قبل
 تشح من بني عامر وهو صفة قومه وسيدم تلو كما علي عصى فيمك من
 يدك النبي صلى الله عليه وسلم قايما ونسبه الي جلمه فقال يا زعيم المطلب
 نبئت انك تزعم انك رسول الله الناس عمار سل الله موسى وعيسى وآدم
 من الانبياء وانك تفوهت بعظم وانا كانت الخفا والانبيا في بين من سوب
 سى اسرائيل ولا انت من اهل هذا البيت ولا انت من اهل هذا البيت
 انا انت رجل من العرب ممن كانت تؤخذ هذه الحجارة والاوثان فيها لك
 والنبوة واضل لول قول حقيقته فابتن حقيقته فوالك وبدو شاكرك

انا

من

فالتحى على الله عليه وسلم مسأله قال يا اخا بنى عامر الحمد لله
سالى عنه نبأه ومحمدس واجلس فثنى رجله فزبرك كما يبرك البوير
فاسعد الله الله عليه وسلم فقال يا اخا بنى عامر ان حقيقه قولي
وبدوشافى اى دعوة الى ابراهيم ونسري اجمعين من مروراني
كنت بگرامي حيلتي فاقول ما تحمل السباحي حدثت شئخي الى و اجابا
نقل ما تحب تتران اى ران في المنام ان الذي في ظهرها نور قلوب
مخول اربع النور بصوتك تحمل النور يسوق بصري حتى اصان في مشارق
الارض ومخاريب نخلها وله شئ فشنات فلما شنات بعضني الاوان
وبعض لي الشعر وكنت مسترصعنا في سعد بن بكر فيمينا انا
ذات يوم فتنبت من اهل مع اتراب لي من الصبيان في بيت واحد فتأذو
بالجله اذ اقبل رهط تلتهم معهم طست من ذهب ميا من ثلج فلفدو
فانطلقوا بي من بين اصحابي هنرا اباخه انتوا الى سقور الولاد
ثم اقبلوا لي الرقط فقالوا ما اركم الى هذا الغلام انه ليس منا هذا من سيد
فربس وهو مسترضع فينا غلام بيتهم ليس له اب وما ارد عليكم قتله
وما نصيبون من ذلك ان كنتم لا تدق اذله فاجابا ر واما انا
سئمت فليانكم مكانه فاقول ودعوا هذا الغلام فانه بيتهم فلما الصبيان
ان القوم لا يجدونه اياهم جوابا انطلقوا هنرا ابا مسرعي الى اهل نورا
ذوهم وبسنتهم حوكم في القوم بعد لدم فاضجعت على الارض
اضحا عا لطيفا ثم شق ما بين مفرق مبد لك الى منتهى عاني وانما
انظر اليه فلم تجد لك كذا كذا لعلك ارجع احشا بطني فغسلت بذلك الثلج
فانعم غسلت شرعا عادهما كما به تسمى ل الثاني منهم لصاحبه فتح
فادخله في جوفه فاخرج قلبه فصدغه وانا انضابه فاخرج منه
منفعة سودا فالقاها برؤسك كانه بينا ولسنيها فاذا ايد حاتم
من نور بخار انصارنا ظنين وانه في منبره قلبه شرعا وده الى مكانه
فامتلأ قلبي نورا فوجدت برؤسك كانه حاتم في قلبه دهر ثم قال الثالث

نظائر

٩٥١

[illegible]

76

احل لكم وليكن من اديكم وليد عونكم الرب لا تغفونوه ودين تكونونه ولا
 تغفونوه ليحالفن دينكم ودين اباكم وليحالفن امركم وليايتكم بدن
 ليرزوا مثله فانتم مني من حجره وقالت انت اخيه واجن من انبي
 ولوعت ان هذا من قولك ما انتك به فاطلب لنفسك من يفتكك
 فاما غير فاحل هذا الخدم ولعلك في زدوني الي اهل فاصحت داني
 مما فعلت في اربع اشق ما بين متوق في ربي الي مشري عاني
 كانه الشراكه في في لفظ اخر فرجعه الي تلك الناحية فانت
 سوق عكاظ فاطلقت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى تاتي عداوا
 من هذا من ربه الناس يسبواهم قال فلما نظر اليه اصاح يا معشر
 بانه شئ اعجب مجمع اليه الناس من اهل الموسى فقال اهلوا هذا القبي
 وانسلت به حنية جعل الناس يولون ابي صلي فيقول هذا النبي
 ولا يولون شيئا قد انطلقت به امه فيفان له ما هو قال رايته علام
 والمهنة ليقل اهل دينكم وليكسر الهنم وليظهرن امر علم
 ان هذا النبي قراما من السما وحل يعزي كالتنصص الله عليه وتسلم
 فلم يشب ان ذله فذهب غفله حتى مات كافرا فظلم بوجاهة ظلم
 لوجه ورجعت به جبهة الي منزلها فكانت بعد لانقرضه لعرف ولا اخذ
 من الناس هذا يا اخي عام حقيقته قوي وبمؤشاني فقال العامري
 سجد بانه الذي لا اله الا هو ان امره الحق زاد الطير
 فابيع بانبياسا ليك عنها فقال سل عنه وكان النبي صلى الله عليه وسلم
 قبل له انه يقول سل عما شئت وعما بدا لك فقال العامري سل عنك
 لا اله الا الله في عامر فكله ما علم فقال له العامري اجري يا ابن عبد المطلب
 ما يزيد في العلم قال في العلم في ما يدعي على العلم قال النبي
 صلى الله عليه وسلم السوال قال في خبري ما ذا ابرئ من الشرف قال
 التماذي قال في خبري قال فاحر في هل سمع النبي يقول في الجور في امر النوبة
 تغسل المحبة والخسبات يذهب الاسيات واذا ذكر العبد ربه عند الوط

لانه

الامانة في الدنيا قال العامري وكيف ذلك يا ابن عبد المطلب قال ذلك
 بان الله تعالى يقول وعزي وجلالي لا اجمع لعبي اميين ولا اجمع
 عليه ابا حوتين ان هو خافني في الدنيا لمتي يوم اجمع فيه عبادي
 عندي في حظيرة القدس في يوم له امنه ولا اسحقه فيمن امنني وان
 هو امنني في الدنيا خافني يوم اجمع فيه عبادي لميقار يوم محبوم
 في يوم له خوفه قال يا ابن عبد المطلب اجري الي ما تدعو فانك
 في عبادة الله وحده لا شريك له وان تلج الانداد وكفر باللات
 والعزى وتقرع ارجاس من عند الله في كتاب ورسول وتقطع الصلوات
 احسن تحاياهم وتقوم شهر من السنة وتؤدي زكاة مالك بطورك
 الله به ويطيب الله لك مالك ويحج البيت اذا وصل اليه سبيلا وتقتل
 من الجبابرة وتؤمن بالبعث بعد الموت وبالجنة والنار فقال يا ابن عبد
 المطلب فاذا فعلت ذلك فالحق قال النبي صلى الله عليه وسلم اخات
 عدن يدخلون تجرى من تحت الانهار خالدين فيها وذلك جزاء من تركي
 قال يا ابن عبد المطلب هل مع هذا من الدنيا شي فانما يعجبني الوطاة
 من الخيش قال يا ابن عبد المطلب وسلم نعم والتمكن في البلاد فاجاب
 واثاب واشهد العامري في ذلك وفضل الله صلى الله عليه وسلم يقول
 قل للبلية واعمال تقول في من اتي في مدحه التمرل
 اعني رسول الله ذال المصطفى من جاء من ربه جبريل
 خير البرية كلها وبذلك قد سئدت له التوراة والانجيل
 باخير من وطى الحصن من رسل انت المناقلوب والسوا
 باخير مبعوث لا وقتل امه فتشعاره الكبير والنزليل
 الكرم وبصحة من معشر طابت فروع منته واضو
 صلى الله عليه ملاح الدجا ونجاوت ورق افر هبل
 يا قبيح ما خصه الله من طيب غنم وصم
 محمد اعلم ان الله سبحانه جل اسمه وتعالى جود خلق الخلق ليعلم ثمر لغنا

يقع

61107

افضل

فانما سجدوا راسا ورجلا ووجهه فاجابهم من الغفر العرش فمضى عنهم
 ومنهم من سجدوا بالركب والركب من ما لا يرضى الله له قال الله تعالى
 انه عليه وسلم ان رجلا من كثره وعمور انه منهم فقال صلى الله عليه وسلم اما كان
 يقول ذلك العباس وابوسفيان بن حرب افا ذم النبي لما منا على انفسهم
 بذلك فانما لا يظفوا منا ولا ينبغي من ايها نحن في الذم من كسامة
 ولا وخطب النبي صلى الله عليه وسلم الناس فقال انا محمد بن عبد الله بن عبد
 المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب
 بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر
 بن نزار بن معد بن عدنان واقفون في الناس من قبلي الا جعلني الله في الخيرة
 منها حتى اخرجني من كنانة لاني سفيان من لدن آدم عليه السلام حتى انتهت
 الى ابي وامي وانا خير كبريسا وخير كرامه صلى الله عليه وسلم ومنهم من
 رواه جابر بن عبد الله قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 ان الله خلقني وعلينا نور من بين يدي العرش سبيح الله وتقدس قبل ان
 يخلق آدم باي عام فلما ان خلق الله اسكننا صلبه ثم نقلنا من صلب
 طيب لموطن طاهر لا نجبر فينا عاقلة انحنى استنسا صلبا ارحم
 عليه السلام ثم تولد من صلب طيب وطهر طاهر لا نجبر فينا عاقلة
 حتى اسكننا صلب عبد المطلب ثم اتفق النور من عبد المطلب فصار
 ثلثا في عبد الله وثلثا في عبد الله في ابي طالب فخرج منه علي ثمرة
 اجتمع النور مني ومن علي في فاطمة فالحسن والحسين نوران من نور
 رب العالمين ومنهم من اخبره الاجري عن ابن عباس ان فرشته كانت
 نور ابن يدي الله سبحانه وتعالى قبل ان يخلق آدم في عام اسمه ذك النور
 ونسبهم الى الله بنسبه في خلق الله آدم في ذك النور في صلبه
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاهبط على الارض
 في صلبه آدم وعلني في صلب نوح في السفينة وقد في النار ابراهيم
 عليه السلام ولم يزل ينقل في الاصلاب الكريمة والارحام الطاهرة حتى

ما
 نوا

نور

نور

حتى لرحي من بين ابي ابراهيم علي سفيان فظروني ذك النور العباس عن النبي
 صلى الله عليه وسلم من قبله طين في الظلال وفي مسنود في حجب
 حيث صف الورق

ثم هبطت الاله لا ينشر انت ولا مضعة ولا عن
 بل نطفه تركب السفيان وقد الجور شر او اهل العرف
 ثم نقل من صلب الى رحمة اذ امضي عالمه ا طيق
 حتى احوى سبك الله من خند في عليا تحت النطق
 وانت لما ولدنا شرفنا ال ارض وضاب بنور الافق
 فمن ذلك الضياء في ال نور وسيل الرساد غرق

فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يقضض الله فاك وروحي
 ان ابراهيم الخليل صلى الله عليه وسلم قال النبيه باي في نور النبيين منقوش
 قال فظروا فاذا الانبياء كلهم في اصله اسحق الا النبي محمد صلى الله عليه وسلم اصله
 في صلب سميل قال ابراهيم نوح هنيئا لك يا بني قد حملك الله بنور لم يحسن
 به غيرك وهو نور نبه محمد صلى الله عليه وسلم فاذا اخذ عليه عهدا الله
 وميثاقه قال فلم يزل اسمع من منسك انك العبد والميثاق حتى تزوج
 به له بنت الحارث فوافعها فولدت له فيدار وفيه نور رسول الله صلى
 الله عليه وسلم قال فلما نزل سميل الى النور في وجه فيدار اسلم اليه
 الثابوت واوصاه بدين الله وكنيته وامر ان لا يضيء النور الا في اظهر
 لسما العالمين من الصالحات وظن فيدار ان الطاهرات من ولد اسحق
 فتزوج منهن وكان شاما حبيبا فاحب اليه ان يريته نفسه عجبا كالبين
 ليه يروى عن من الله وان لا يضيء النور الا في اظهر لسما العالمين وكان
 فيدار ملك قومه وسيدهم وكان قد اعطى سمر خصال كبريها
 احد من الناس ممن كان قبله اعطى القصر والكرسي والفروسية
 والشك والباسر والصراع وابنان النساء وكان صاحب صغيرين
 وكان صاحب قنص وصيد وكان قد تزوج ماية امرأة من بنات اسحق واقام

حتم وجاهي سنة لا يحل ولا يلبس له ولد افسى ما هو ذان يوم رحوا من قصه
 اوله زرع الوحوش والطيور والسباع من كل مكان فنادت بلسان
 الاديس وكحت بافئد ارقص في حرك واثت همتك الموهوبه الدني امان
 كحبة ان تلتهم بنور محمد صلى الله عليه وسلم ابن نضحه ولسن استودعته قال
 فزج قيدا راى منزلهم مغمو ما مكنوا وحلف بالله ابرهم لا يطعوا ما
 ولا يفتون ستر ابا ولا يقرب اتي حتى ياتي به بيان على لسان النور والوحوش
 والسباع فيبها هو ذان يوم جالس في قلا من الرض اذ نوت الله
 اليه ملك من الهوا في صورة رجل من الانس لم ير قيدا احسن منه
 وجهها ولا انقامه نوبا ولا احسن منه خلقا قال فهدى عليه الملك
 فسلم عليه ودخل به السلام وحلب معه وقال له يا قيدا راى انك قد ملكت
 البلاد وزبنت بالنفق والباس وقد نقل اليك مع هذا اكله نور محمد صلى
 الله عليه وسلم وانه كان يد من غير نسل اسحق فلو انك نذرت نورا وقرنت
 فربا بنا لاله ابرهم وسالته ان يسلك النور فخرج لكاف ذلك خرا لك من
 التواني وشركت الملك وخرجت الى مقامه فقام قيدا من تلك الساعة
 وكان ضاحكة وجمالا وبكوكبا الى المقعوت ولد بها اسعيل
 فزج يومئذ سبعه كبت اقر من كبات ابرهم فوان لها ذبح كبشت
 جات نار من السما حرا لا دخان لها في سلاسل بغير فتاحه ذلك القران
 فنصعد به الى السما فلم يزل يدح ويقر حتى ناداه مناد حسبك
 يا قيدا فقد استجاب اليك دعوتك وقيل فها انك نطق الان من
 فورك هذا الى سحرم الدعا فتم في اصله تنبيه الى ما توهم به في المنام
 فامعه فاقبل حتى بلغ شجرة الكد عافنام في اصله واناهات في
 المنام فقال له يا قيدا راى هذا النور اللطيف ظهرك هو النور الذي
 فتحه الله لا نور لك به وخلق له بيا والخلق كلهم طرا من اجله واعلم
 انك لم يكن له ليجر به الا في الفتوات الطاهرات العربيات فابتنف
 لنفسك امرا طاهرة ولكن اسمك الغاضر في لوفيت قيدا رجحا

بلائی

المنة وله ونعتة سلا بطلبون له امرأة اسمها النضر ولهم من بابك
 المرسا حتى ركب هو بنفسه على جواده ولحقه السيف معه فها هو مسلولاً
 ينفذ احبا العرب يتولى على قوم ورجل عن اخرون حتى وقع الى ملك
 الجوهيميين وكان من ولد ذهل بن عامر بن قوت بن مخطان له انه
 اسمها الغاضرة وكانت اجد سببا العالمين فتزوجها وحملها الى ارضه
 وولده فوافعها فحملت بانه حمل واصبح قتيلا والنور مفقود من وجهه
 ونظرا لبيته وجه الغاضرة فسروا له سرور استديا وكان على ثابوت
 ادم عليه السلام وكان ولدا حتى يبارعونه عليه يعني الثابوت لياخذ
 فكانوا يقولون له ان النور قد صرف عنكم فليس يحكم لاهذا النور الوجه
 فاعطى الثابوت فكان يمتنع عليهم ويقول انه وممينة اب ولما اعطيه
 احد من العادين قال فذهب قتيلا اذ ان يوم ليعتج ذلك الثابوت فغير
 عليه فخره وزاد امنا ذم الهوي حمله مهلا باقيد الحفليس لكي يفتحها
 الثابوت من سبيل الكوهي بني ولا يفتح هذا الثابوت الا من لا يباو في
 الى عنكم بعقوب اسرايل الله قال في مع قتيلا رعد الفيل اقبل الى اهله
 وهي زوجته الغاضرة فها هو لها اضرى ان است ولدت غلاما فسميه
 حننل وانا ارجو ان يكون غلاما طيبا وحمل قتيلا الثابوت في عناقته
 يريد ارض ليعات وكان بعقوب بارض ليعات فلما قرب من البلد صر
 الثابوت صوته سمعها بعقوب فقال لبيته انا افسد ماله لقد حاتم
 قتيلا ارفقوا مني قال فقام هو واولاده فظفر بعقوب عليه السلام اكل
 قتيلا ارفا ستعبر باكبوا قال له يا قتيلا ارمالي اراك قد تغير لونك وعلقت
 فونك ارفق طبعك وامر انبت عصية بعد انبكا سمعيل قال ما رهي
 عدو ولا انبت عصية ونكس بقول من صلي نور صل الله عليه وسلم
 فلهذا تغير لوني وضعف كسني قال بعقوب اني نبات اسحق قال
 واكثر في العديه الجوهيميه وفي الغاضرة قال بعقوب خنخ شرفا له
 صلى الله عليه وسلم ليركن الله ليحريه الابي العربي في الطاهر باقيد

22

وكان انشرك بشفاعة لعم ان الغاشق قد ولدته الميلة غلاما فاعاد له فريد ارما
عمد بعد ذلك واثت بار من الشما مرد في بارض المحرق قد له يعقوب رايته
ابوابه التي قد فتح ورايت نور القمير المير المجد ودين السما والارض
ورايت ملائكة ينزلون من السما الى الارض بالبركات والرحمة فقلت ان ذلك
من اجل محمد صل الله عليه وسلم فاسلم فريد رايت ابوت الى يعقوب ورجع الى اهله
فوجد هاهنا ولدته غلاما فسماه يحمى لما فيه نور محمد صل الله عليه وسلم
فلما نزع روحه اخذ اوج يده وانطق به ببركة والمقام وموضع المرام
فل كان على جبل شير تلقاه ملك الموت في صورة رجل من الادميين فقال
له ان تريد باقيد ارقا له انتب ما في هذا اريه مكة والمقام وموضع البيت
اخراهم فقال له وقتك الله وتكفني نصيحتي حكمك لي فان يسي ويملك
قال قد سامته فليدار لبيارره فقبض ملك الموت روحه كاذنه فخرمينا
بين يدي ابنه حمل قال فقبض لذلك حمل غضبا شديدا وقال يا عبد
الله فقلت اني قال له ملك الموت انظر اذ ايك امت هو ام لا فاك حمل
لينظر الى ابيه فاذا هو ميت وعرج ملك الموت الى السما وابه اياه فوقع حمل
راسه فلم يرد الحيا ولا محيا فعمرا ملك الموت قد قد عمل شئ راس
ابيه يبيح فيقيد الله تبارك وتعالى له قوما من واد اسم الله صل الله عليه
وسلم فغسلوه وكفونوه وخطوه ودقونوه في جبل شير ورجع حمل بينما
وحيد اكله الاسحى بلع **ودكر في العز والشرق والفرق**
اسراة من قومه يقال لها جريس حملت بابنه فقلت قال فخرج بطي
مواضع اياه ويحب الصيد والقتل حتى ولد له هميسه **اولاد**
هي اسع ادو وانا سمي ادو لانه كان ماد الصوط الى العز والشرق
واول من نخل بالقلم من ولد اسمعيل وكان طالبا لطلبه اثار الخبر
ففضل في الساب على اهل زمانه حتى ولد له ادو وولد ادو دجيدان
وانما سمي **عديان** لان ابنه اخذ الاسكات اليه بنظر كلبه وقلوان
تركها هذا الغلام حتى يدركه رجال النجس من نطاس من سود الناس

كلم

سنة

اجعن فاراد واقته فوكل الله من يحفظه فلي لا يقدرون عليه ولا يوصل اليه بحيلة
فخرج اكرام العالمين خلفا حتى ولد له سعد وانما سمي **محمد** لانه كان صاحب
حروب وغار انتكابه اسرايل من يهودها ولد لها ربه خلقا الارواح بالشه
والظفر فجمع من المالب ما ليجمع احسن العالمين حتى ولد له نزار وانما سمي نزار
لان معدا تطوا في نور محمد صل الله عليه وسلم ووجهه ففرب له قربانا عظيم
وقال هذا استقلال هذا القربان وانه قليل تزو قيل له فانت نزار ونارزت
لك الارض بحضرتها من لطف ذلك سمي نزارا فتزوج امرأة من قومه يقال له
سعد فوله له سعد وانما سمي **مضر** لانه كان ياخذ بالقلب فمركم يراه
لحد الاحبه وكان صاحب صغيرين وكان صاحب صيد وفقر فكان ياخذ
في ابنه كنانا وميثاق ان لا يتزوج الا باطهر النساء في زمانه وكانت الكلب تعلق
في البيت الحرام فلم يزل معلنة من لدن اسمعيل الى ايام النبيل فلم يزل كذلك
حتى تزوج امرأته من قومه تدعى ام حكيم فوله ها الياس فكان يبيح قومه وسيد
مستورة لا يقبلون امرادونه فلم يزل كذلك حتى تزوج امرأته من قومه يقال له
فولدت مذكره وسمي مذكره لانه ادركه عز وشرق في اياه وكانوا لا يتزوجون
الا بلهم والسنينة ولم يزل كذلك حتى زوج امرأته يقال لها فرعة فوله نفعز ميه
وسمي خز ميه لانه خرج من نور محمد صل الله عليه وسلم ونور اياه وشرق ميه ومك
لا يدرك من يتزوج حتى راي في منامه ان يتزوج بمك فزوجها فاولادها اثنا
وسمي كنانا لانه لم يزل عز وشرق ودعه من قومه حتى تزوج امرأته من قومه فاولادها
النفس وسمي بذلك لان الله عز وجل اختاره والشبه النفس وسمي بذلك فشرق
من ولده النفسون كنانا فهو قوسى ومن لم يكن النفس فليس يقرنى وهو الذي
قال بينهما انا ناسي في الحجر اذ رايت كان شجي حوخته من طهر يخرى حتى يلقى عنان
السما واذا الغصان نور في نور فاذا انما يقوم بغير الجوع واذا القوم يتعاقبون
بها من لدن اظلمر الى السما في انتبهت انتكاهة فليس واخرها بذلك
فما انت ان صدقت رويك فقد صرف اليك العز والشرق والكرم وحققنا
نحسبه لم يحض به احد غيرك من العالمين فاعطاه الله ذلك وذلك حسن

انظر الله نظره الى الارض فقال له الله لا يملكه انظر واسر نور اكرم اهل الارض
 عند جوارها اعلم واحكم فقال له لا يملكه ربنا وسيدنا لا نعلم من يدعي
 باوحد الله على خلقنا الارض والسموات من ولد اسعبد قال
 الله تعالى فاسجدوا لآدم لانه خلقه من طينة خبيث محمد صلى الله عليه وسلم
 قال فاسجدوا لله بالعرف والسجود حتى ولد له مالك وسمي بذلك لانه ملك
 العرب واوصى ما عساه فصاروا وصى فصاروا وصى لوي غالبيا واوصى
 غالبيا لوي واوصى كعب بن كعب لوي لانه ولد له ولدا سميا فسميا وسمي
 بذلك لانه كان يبيع ابناءه ويبيد الحق وكانت العرب تتحاكم اليه زمانا ودرها
 حتى ولد له عبد مناف وسمي بذلك لانه شرف وعلا وانا في ضرب ابيه الزكوان
 من اهل بني النضر ان يخفونه يخف الملوك بيده لوانزار وفوس اسعبد وسقاية
 الحجاج وسقاية الاصنام ووهب له خمسة من الذكوان وشتع شتق فاولك
 بن ولده هاشم وسمي بذلك لانه اول من هشم البزيد لغومه وكان الناس
 يسمونه بانه كثر وكانت ما يدته منصوبة في السرا والضر او حجان محل
 ابنا السبيل ويؤوي الحايضين وكانت صفير تاه على صفة صفير في اسعبد
 التي صلى الله عليه وسلم قال فخرج افخر قومه معاشق واستقيم ساقية
 ليرد سنده دسنت الامهات بل امهات طاهرات فليرد هذه النعوت برقي
 بطفة نبيه محمد صلى الله عليه وسلم زاكية طيبة حتى اجريت عند منافق
 على هاشم في الواقد فكان خيرا له نبارك ونعاني هاشم بالبور وامطاه
 على العرب وقدرت له قال الله لا يملكه الله والي قد طهرت عدي هذا من
 دسنت الارض كلها قال فخرجت بطفة محمد صلى الله عليه وسلم وطمع عمر
 بلحمه ودمه وصحاته نزي على وجهه كالملا لاندرك او الكوكب الذي
 نوقد شعاعه لا يبرق الا سجد له ولا يراه احد من الناس الا قبل نحو كوكب
 ابيه قبال العرب ووفود الاجناد يحلون ابيه بنا فصر وبعي من عبي
 التزوج فان يا حتى بعث اليه قيص بن قيس طيئ او هرقل بن هرقل
 ملك الروم فقال يا هاشم اقدم علي ازوجك يا فتى فان لي بنتا لم يلد لها

١٣

الحسن منها ولا اجعل وانا اريد لك نور محمد صلى الله عليه وسلم لانه كان مكتوبا
 عند حفصة كتاب الاجل ان كان هاشم باب ويقول لا والله في فضل علي
 اهل زماي لا تزوج الا باطرسنا العالمين قال فليرد له كوكب كثر
 في انما ان يتزوج سبي بنت زيد بن عمرو بن زيد بن خنداث بن عدي
 بالبحار فتزوجها وكانت كوكبة بنت خويلد في زمن رسول الله صلى الله عليه
 وسلم لها عقل وقول وشان وكانت كعوب فوافقها فولدت له عبد المطلب
 ناسر بوماني كجر وانتهى محكولا مدهونا قد كسب حلة اليها واجمال فقي
 من جبال يدرك من بعلبه ذلك فاخذ ابوه يدق فانطلق به الي كنهه فربيت
 فاحسنهم يدك فقالوا له انما الله السما قد اذن لهذا الغلام ان يتزوج فوجه
 قبيلة بنت عمرو بن ناسر فولدت له احارث ثم ماتت فوجه لوجه هاشم
 بنت عمرو فحضرته هاشم والد عبد المطلب الوفاة فبعث عبد المطلب
 وهو بن خمس وعشرين سنة فقال له يا بني اجعل لي بني انضرمها عبد شمسها
 ونحوها وفهرها ولوها وغالبها وهاشمها من غير عبد المطلب وعبد
 المطلب يومئذ غلام كامل اطول قريش باغا واشد قريش قوم فوج منه راحة
 كراحمه المسك لا دفر ونور محمد صلى الله عليه وسلم يعني في غوه جبينه فلما
 نظر هاشم ذلك النور قال يا بعشر قريش انتم ارحم ولد اممهم والتم
 الذي اختار لكم اسعبد عز وجل نفسه فمجدكم سكا نوره وسدنت
 بيته وان النور ربيسكم وسيدكم وهذا الكوازار وفوس اسعبد
 وسقاية الحجاج ومقايح الاصنام قد سلمتها عبد المطلب فاسعوا اليه
 والطبعوا فوسق قريش قبيلت اسعبد المطلب وصبت عليه دراهم ودينار
 وقالوا له سمعنا واطعنا فكان لوانزار وفوس اسعبد وسقاية الحجاج ومقايح
 الاصنام فخرى على يد عبد المطلب فكل من امن به عبد المطلب فهو الاكرم
 الذي لا يوار عليه وكل ملوك الدنيا اعرف فضله في كتبها تحمل اليه في كل حجة
 حديفة رفيعة سنينة ما خلا كسري بن هرم من ملك المدائن فانه موافق له

طرا

يدعوه الي طاعته فكان يابى عليه قاله وكان قد شرب اذا اصابها فخره او شدة
بيد عبد المطلب فيخرجونه الي جبل تبير ويقرنون به اياهه تعالى وسيد
لونه ان يسبقهم العيث فكان انه يسبقهم سرور مديته اسكليه وسلم غنيا
تظنرا ولقد راي عبد المطلب من نور محمد صلى الله عليه وسلم عجايب و
قد مر له من ابرهه فهدى الي بيت الحرام فبلغه ذلك فقال لعبد المطلب لا
يا محشر فربش لا عمل له عدم هذه البيت لان هذا البيت في السما يا محشر
ويعتبر خطه ثم جاز ابرهه فتراد غنا مكة فاستيقا الي قريش وعنه
ولقد المطلب اربع مائة ناقة حسرا فلما بلغه ذلك قال لعبد المطلب فرب
في نفوس قريش فقاما الي نبيهم سندارت دابة عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم في حبيبه كانه لا واستند بشعاعها في بيت الحرام مشاي
السراج فلما نظر عبد المطلب الي ذلك المورق لم يسمع قريش ارجعوا فله
كثير من عدا الامير فواسه ما استندار هذا المورق فيضالا كان الظفر انما
ولا في ذلك من كاد وقع في بيت الحرام الا منع الضم والعسر فوجعوا
من قريش فبلغه ذلك ابرهه فاستند ذلك عليه فغنا فيه رجلا
من قومه وقال له حنطة الحميري وكان رجلا شديدا بالاسر من قريش
الحبشي في جند فاقبل الرسول في برحق دخل مكة فسان من
كبروا انما من قريش له عليه في جند المطلب فلما دخل عليه الرسول
فخران وجه عبد المطلب فارت عليه وخضع في يده اسماة وخمر غنيا
عليه فخران في حور كما حور المورق فندد حجه فلما افاق حرسا بها عبد
المطلب وقال له اشهد انك سيد قريش حقا وذلك انه لم يكن له
من الناس يدخل مكة فينظر الي وجهه عبد المطلب الا حرسا بها الكراما
من الله لبيد محمد صلى الله عليه وسلم قال فلما ادري الرسول رسالة
ابرهه ركب بها المظلة في نفوس قريش فلما توسطوا الحرسا بسفنه
الرسول وحمل يسعي سعيها حتى دخل على ابرهه وقال له يا سيداه ويا
مولاه قد جالد المورق سيد قريش حقا قال له ويلك وكيف علمت ذلك

فمنه

لاني اصرار في الادميين احببوا لاهله وما اسفه صفا لونه الا باللولو
المكسوت فاعلم انه لا يبره بشعره لآخر له مناجد اقل فاحد الملك
احسن ريشته ثم اذن له بالدخول عليه قال قد دخل عبد المطلب على ابرهه
وهو على سريره ملك في فية ديباج فسلم عليه عبد المطلب فزاد
الملك اسلام عليه ثم قام قايما واخذ بيده واجلسه معه على
سريره واقبل الملك فيضرب وجهه عبد المطلب ثم قال له يا عبد المطلب
صل كان في ابايك احد له مثل هذا المورق والجمال قال عبد المطلب فصر
اي الملك كل اباي كان لهم مثل هذا المورق والجمال قال له الملك فاصبر
وقر رفا حور من المورق فخر او شرفا وحق المان تكون بيد قريش
قال له عبد المطلب نعم فاستندت المورق الي ساير القبل وكانت
له قريش عظيم من ابيض له نابان من حنطة بالدر وابلان قوت وكان بين قريش
بيد الملك القيت وكان لا يسجد لابرهه كما يسجد له ساير القبيلة فقال الملك
لساير القبيل اجروحه فاخرجه وقد زرع باغواح الزينة وقل اني على وجه
الارض فقاما الي القبل الي وجهه عبد المطلب برك كما برك البوسر
وحرسا بها او نادى تلكسان الادميين اسلم على انور الذي هم مر
يا عبد المطلب معك العرف الشرف لانه لا ولا تخلص ابا قريش
نظر الملك الي ذلك رجف فواداه وارعد من ان ذلك المورق فخر والشفت
الملك من تلك الساعفة في كل ساعفة فيملا كنه فجمعهم وقال لهم الولد سمع
جند قريش في هذا الميرل وشانه وما باله لا يسجد لي ولجند لعبد المطلب
قال له الشرح اي الملك ان هذا القبل لم يسجد لعبد المطلب ولا لغيره
او يخرج من ظهر في اخر الزمان فقال له مني صلى الله عليه وسلم ملك الله
وتد له له رقبه سلوك الارض ولا يد من الابد من صاحب هذا البيت فزاد
عبد المطلب عليه السلام وملاحه اعظم من ملكك ومن ملك اهل الدنيا
فايدن لما اي الملك ان يقبل رقبه ورجليه فاذا لم مقام في حنطة فقبلت يدي
عبد المطلب ورجليه وقام الملك وحيد متواضعا فقبل رقبه عبد المطلب ثم مره

تسلاة سنو فمما القنال قلوبهم مصاحفهم كهدى الله على كل شئ ثلثة بدخلون
 الجنة بعد حساب وقلة يا نون الله بذنوبهم وخطاياهم فيغفر لهم ويطه
 رهم لذنوبهم وخطاياهم فيقول الله عز وجل ادعوا ربكم فستجبوا انهم
 اسروا الى انفسهم وروحدة نالهم من الذنوب امثال الجبال غير انهم
 يشهدون ان لا اله الا الله فيقول الله عز وجل ادعوا ربكم فستجبوا
 لا تجعل من لظلمت بالبينها دة فمن كفى في ذلك كعب فانما ارجوان كون
 من هذه الشئ ومن صفة من الله عليه قتل ما خرج من ذنبي عن ام
 الدرداء قلت فذلك كفي صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم في
 النوراه قال لعل محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم المتوكل ليس لظلم ولا غلظ
 ولا شحاب في الاسواق من المناجح لتبصره اعيننا عينا وسمعنا اذنا قنا
 وتبين السنا معوجه حتى تشهد وان لا اله الا الله وحده لا شريك له
 بعين المعلوم ومنعهم من ان يشك في حق في لفظ الحق ولا منكرين
 بالثبوت ولا قول الله اسدده لكل جميل واهل بخلق كبر اهل
 السنية لياسيه والبر شعاره والتفوق صميم والحكمة معقوله
 والصدق والوقا طبعته والعفو المعروف خلفه والعدل سيره
 والحق شريعته والهدى امامه والاسلام ملته واحمد اسم صل
 الله عليه وسلم اهورى به بعد الفناء الموعود به بعد الجماله وارفعه
 بعد الجماله واسلمه بعد النكره واكثر به بعد القله واغنى به بعد
 العيله واجمع به بعد الفوقه واوفى به بين قلوب مختلفه واصفى
 منشئته الاخر منصفه واحمل الامه خيرا من اخرج للشارع
 بالمعروف ونهى عن المنكر من اذوايا ناي والخلاص الى بطلون
 في قيا ما تعود او ركوعا وسجودا ويقا تلون في سبيل صفوف وزخوف
 ويجرون من يادهم واموالهم ابتغوا في الوقا الههم التلبس
 والحمد واحمد والمدحه والتحميد في في مساجدهم ومجاسمهم
 ومضاجعهم ومنظلمهم ومنواهم كبرون وبطلون ويقعدون على رؤس

ر
 محمد

المشرق

الا شواقي رطهرون في الوجه والاطراف ويعقدون اليات في الارض في ثوبهم
 دما وهم وانما جملهم صدورهم رهايا بالليل ليون والنهار دة فضل اوتيه
 من شأوا ناذ والفضل العظيم روي عن النبي صلى الله عليه وسلم
 انه قال لا تخلق الله تعالى آدم من ادم فاداه يا ادم فقال الله وسعدا يا رب قال من
 خلقه قال لا تخلقني قال من ركب قال انما ركب قال لا تخلقني قال
 نعم يا رب قال يا جبريل اخرج الحجر من الجنة ليعاينه كيبا من النور ونور
 الشمس لولا ما منه من ايدى للشركين واسود ما استسقى به دوان هرة
 الا شئ فقال يا ادم مس يدك على الحجر بالوقا فيسجد على الحجر فقال يا جبر
 لي ان كنت صادقا فخذ ادم صاحب الامر اخرج ذريتك من ظمير من ادم
 اخرج من ادم بالانبياء ودا محمد صلى الله عليه وسلم فقال يا ادم فقال لبيد وسعد
 يا رب قال لا تخلقني قال لا تخلقني قال من ركب قال لا تخلقني قال
 اسجد لي فسمي الله تعالى فقال لا تخلقني قال لا تخلقني قال لا تخلقني
 على الحجر فسمي الله تعالى فقال لا تخلقني قال لا تخلقني قال لا تخلقني
 ربنا قال من ركب قال لا تخلقني قال لا تخلقني قال لا تخلقني قال لا تخلقني
 فاسجد والي ان كنت صادقا فخذ ادم صاحب الامر اخرج ذريتك من ظمير من ادم
 نعم قال اسجد لي فسمي الله تعالى فقال لا تخلقني قال لا تخلقني قال لا تخلقني
 قال عذرا محمد رسول الله بعثه في اخر الزمان خذونه في الكتب الذب
 انزلها عليكم لتؤمنتم به ولتصبرتم قالوا نعم قال فاسجدوا لله سجدة
 على الحجر فسمي الله تعالى فقال لا تخلقني قال لا تخلقني قال لا تخلقني
 النبي لما اتى محمد من كتاب وحمة شرعاكم رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لتؤمنتم به ولتصبرتم بع محمد صلى الله عليه وسلم قال اذ قرئتم واخذتم
 على ذلكم اصر قالوا نعم قال لا تخلقني قال لا تخلقني قال لا تخلقني
 بالرسالة وانما محمد من الشاهدين انه رسول الله اخرج ذرية ادم
 فقال يا بني ادم ربنا الواليك ربنا وسعدك قال من ركب قالوا انت
 ربنا قال من ركب قالوا انت خلقنا فافز قاله بالربوبية والعبودية

فما فوات الشكر بكم قالوا اني قد فاسجدوا وان كنتم عبادا لله
فما فوات احد من الاكافرين في المنافقين صارت في اصلهم صبايح
يطبقون السجود قال اخذ عليهم الميثاق قالوا تعزوا لا مسجوا اليه
على الحجر فمسحوا به على الحجر ثم قال يا ادم ارض اسكنك فانك من الكافرين
راسه عزاء في ربيته في صورهم مثل الذل لا الانبياء مثل السجود
قالوا مثل السجود كذا لاوت في اوصافهم في بياض البيض
وراي اوصاف الشما مثل سواد الفار فقال يا رب انما انا في الدنيا
في لحيها ولا مثل السجود في صورهم مثل الذل لا الانبياء
من بها ولا مثل السجود في لحيها ولا مثل السجود في صورهم
قالوا مثلها ولا مثلها في لحيها ولا مثلها في صورهم
العدوت لهم من الخير والكرامة وذل الخلق في بعدا في لحيها ولا
مثل سواد الفار قالوا لا اوصاف الشما في لحيها ولا مثلها
الاس من العذاب واليهون وذل الخلق في استحقاق لبارك لو شئت
بشيء من العذاب في ايامهم خلقت السما وخلق لها اهلا وخلق
وخلق لها اهلا وخلق لها اهلا وخلق لها اهلا وخلق لها اهلا
فخلق خلقا صنفت في عذابهم في شقة السم في شقة السم في شقة السم
ولا ابا في خلق اهلا الشقا في شقة السم في شقة السم في شقة السم
من في ذلك خلق في يوم القيامة فراعطيت الشفاعة لهم في ذلك خلق
في المعزقين في الذنوب والمعاصي من امته ممن استوجب النار واستحق
العذاب واني فضلهم في جميع الامم كما فضلت بينهم على جميع الانبياء
واعلمتهم خصله من خصال الانبياء كونه لاهية الدعوى لا يصح لاحد منهم
عندي دفع امانا ان اكتب يا حسنات او اموح عنهن يا سيئات او امح
عنهن من السوفوف فما سألوني من الخير اعطيت بعضهن الشفاعة
في بعض حتى ان الرجل يشفع في اهل بيته وخبر انه حتى ان اهل بيته
فيقول انا اقرب اليه منك واعلم انهم الشهان في جميع الامم

قال الله

قال الله عز وجل ولقد اخبرناكم امه وسيفنا التكونوا شهداء على انفسكم
الرسول عليه السلام شهودا او اني استنقذت لهم اسماء من اسماء الانبياء
وهو المسلولون في الاسلام بعصية الانبياء ولا مثل من الانبياء
وروي ان اسم مسيحا او حي او حي في بيته السلام انزل ان اذن
اقرب من كلامه اني لساكنه ومن سويته قلبك في قلبك ومن روي
ابن حنبل في من كلامه اني لساكنه ومن سويته قلبك في قلبك
في كلامه يا موسى بلغ جميع بني اسرائيل من تعبي وهو جاهد لهم في
الله عليه وسلم سلطت عليه الزبانية في الموقف وجعلت بي وبنيته
مجاها في لحيها ولا مثلها في لحيها ولا مثلها في صورهم
وتسبحه الملائكة على وجهه في النار يا موسى في اسرائيل ان احمد
رحمة وبركة وهدي وصور من صدق به ربه والحمد لله يا موسى
يا احمد احبته ايا رحبته وصور من صدق به ربه والحمد لله يا موسى
يوم القيامة ولما تزل قد ما دام في الدنيا الذي لا يذبح يا احمد
ولا يعضه يا موسى للمؤمنين في قبل ان اخلق السموات والارض في الدنيا
والارض ان من عبيته وهو مشيد ان لاله الا الله وهو في الدنيا
وروي انه صادق في قلبه كذبته من النار واوصيت قبل الموت
عند قبض وجهه ان يكون به ارفق من والديه واوصيت قبل الموت
اذا دخل عليه في قبره اسبلا لاه ان لا يروى له واوصيت عليه في ذلك
من وحشه في قبره ولا سبلا في يوم القيامة شيئا الا اعطيت يا موسى
احمدني اذ امنت علي في مع كل ما بالايان يا احمد فوعظت وجهه
لما تم قبيل الايات يا احمد فخرجت في قبره فاربى له في ذلك
تتبعه في جنتي يا موسى امن يا احمد فان جميع النبيين والمرسلين
اسموا يا احمد وصلة قوم واستنشقوا اليه يا موسى من لم يؤمن يا احمد فلم
يعده في قبره في شقة السم في شقة السم في شقة السم
احمته ولا يدخل قلبه نور الهدي ولو كان من النبيين لمحت همه في ان

من ديوان النبوة يا موسى اجب امته يا عيسى اجب امته يا عيسى اجب امته ما تحب
الفساد جعل لك ولا تملك من شفاعة نصيبا يا موسى من امته
وصدقه اوليك هم القاريون ومن كفركم وكذبه من جميع خلق اوليك هم
الحاسرون واوليك هم النادمون واوليك هم الغافلون او حيا لله
عليه بن محمد بن ابي بكر البتول امين باكرم النبي وسيد المرسلين وحسيني
منتم احمد بن عبد الله صاحب الجمل الاحمد والوجه الامير الميعود في الناس الخمين
المرسل بالرحمة للعالمين سيد ولد آدم ويوم يلقاني العزيزي الامين المكنى بن يحيى
المستثنى بسنتي وشريعتي الصابر اذا خشي له في المعاد شيئا لا يبلغه احد
اليقين يا عيسى يا رب من فوق الارض فلما الرضي قاريا رضى
قال هو محمد بن عبد الله رسول الله في اقرب الانبياء وسيلة و
حضر عداوق له واخصى من شفاعة طوبى لامته اذا كانوا السنته من
وعلى شريعتهم معصية في حصة القيامة يلحقون وقت اوانه
لحشرون وفي دار كرامته اوقاد دار كرامته معه يلحقون بحبه اهل الارض
له اهل السما اسير طيب مبالغة في الحنفية وقلته يا نبيه هو منك وت
منه وهو مني وانا منه بفتح بالتكبير وفتح بالتسليم بفتح في قلبه
وحي بالانوار صدم والحق على لسانه والحق معه انما كان تمام غياة
وقلبه لا يكلم وتخل له الشفاعة وعلى امته تقوم الساعة اعدت
له ولا مئة خذات العلى وعدنا وماون وفود وسكرو صوفى خالد و
دائما سدر منى واما ما نصرت الله في كتابه العزيز من سنة
وخصيق رسالة فكثير جدا وخر الا ان تذكر من بعض ذلك في
الله تعالى قل يا ايها الناس اني رسول الله اتيكم جميعا وقل لى انا رسل
بالحق بشرا ونذيرا وانا ما رسلناك الا رحمة للعالمين وقال
يا ايها النبي انا قد سمعناك شاهدا ومبشرا ونذيرا ودا عيا الى الله باذنه
وسراجا منيرا وقل يا محمد ابا احمد من رجاكم وكن رسول الله
وخاتم النبيين وقل يا محمد ابا احمد ابا احمد عليه وسلم جعوه ابيه

ادع
بع

ابراهيم ودعوة ابيه اسمعيل عليهما السلام وقل سبحانه وادفع ابراهيم
القول من البلب واعين ربنا نقبل منك انما انت سميع عليم وقل يا ايها
سبحان ربك من ذرئتنا امة مسطه له وارنا منا سلانا ونبطنا الملائكة
النواب الرحيم ربنا وابه شفهم رسولا منهم يتلو احكامهم ايانك وعلمهم الكتاب واعلم
فيهم ايمانك انما انت العزيز الحكيم يا سحابة اياه واختر من ذرئنا نبينا بعدا
من سل اسكنه وسلم فقال سبحانه وادفع ابراهيم بن موسى سوايل ابن
رسول الله النبي محمد صلى الله عليه وسلم يا ايها محمد بن عبد الله ونبشرا رسول
يا ايها محمد بن عبد الله احمد وقل يا ايها محمد بن عبد الله ونبشرا رسول
بالايمان به وقال سبحانه وادفع ابراهيم بن عبد الله ونبشرا رسول
كتاب وحكمه خراجا كرم رسول الله صلى الله عليه وسلم في قلوبهم وقل يا ايها محمد
وخلد ترم على ذلك امرى قوا اوقد قلوبكم شاهد واوانا حكم الشاهد
واخبرنا ان الله ابراهيم بن عبد الله ونبشرا رسول الله صلى الله عليه وسلم
الذي اوتوا الكتاب ليبيننه للناس ولا يكتمونه فيمذوق ورايهم وهم لا يشعرون
به ثنائيا لا فيس ما يشعرون في احوالهم في اهل الكتب خذون
صفتهم في كتبهم وقال تعالى وحسب كل شي عندنا كتابا للذين
يقفون ويوتون الزكاة والذين هم بآياتنا يؤمنون الذين يتبعون الرسول
الابن الامي الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة والانجيل يا محمد
بالمعروف وبنها عن المنكر وحمل لهم الطيبات وحكم لهم الحيات ونبشرا
اصروهم والافعال التي كانت عليهم فالذين امنوا به وخرجوه ونشروهم وانبشروهم
الذي انزل الله اوليك هم لتفكروا وقال سبحانه يا اهل
الكتاب قد جاءكم رسول بآيات من ربكم وكنتم تحفون من الكتاب ونبشرا
عن كبر قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل
السلام ويخرجهم من الظلمات الى النور باذنه وهدى صراطا مستقيما
وقد اخبر تعالى انه يظهر على الذين كفروا قاتلوا هو الذي ارسل رسوله
بالهدى وذن الخ ليعظم على الذين كفروا ولو كرم المشركون قال المولى قد اخبر

انه سبحانه انه نفع في كتابه العزيز ما شهد به النبي محمد صلى الله عليه وسلم
 من تحقيق رسالته وصدق نبوته وما لعله الله على انبيائه واممهم
 من الميثاق بالنص والبرهان وتمامه الله عليهم اجمعين بعد ان كان من
 اسن به وصدق كنهه ورسله ومؤمن كنهه ونبته ورا طبعه واسرى
 به شفا فليد نغم جبرائيل شيا واظهر ديه ونوره ولو كره الكافرون
 كما احبوا وقد احسننا في شفا الصدور بصفته وحقن نبوته
 ما نطق به الاحبار والاهل بالانوار والاصحاب اوحدة في كنهها وحيلة
 عن علمها اكثر من اكثر مما يقف عليه من طالع ان شفا الله تعالى
 وحسن الان يدكر ما جله الله عليه في صفته في نفسه وشمائله ان
 شفا الله تعالى فمن ذلك من عجزه التجاري وما لعله وغير ما عن النور
 من ما لعله من الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ليس بالطويل البائن ولا بالقصير وليس بالابيض الاحمق وليس
 بالادم وليس بالجعد القبطي ولا بالسبط بخته الله تعالى
 على راسه عشرين سنة واقام بكنهه عشرين وبالمدينة عشرين
 وتوفاه الله على راسه عشرين سنة وليس في راسه ولا في كنهه عشرين
 شعرة بيضا صلى الله عليه وسلم وفي حديث البراء كان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم احسن الناس وجهها واحسنهم خلقا مريوعا
 بعبد ما بين المنكبين له شعرة بيضة اذ نيه راسه في حله حمرا
 لمرأته في احسن منه وقبل الا كان وجهه النبي صلى الله عليه وسلم
 مثل السيف قال لا بل مثل القمر وفي صفة ام عبد انما لك
 لراجله واختم رجليه الوضاعة منبج الوجه حسن خلق لمر
 لخبه خجلة وليرتد ربه صولة وسير فتسبح في عينيه ذبح وفي
 استقاره عطف وفي صوته صعل وفي عنقه سلع وفي لحيته
 كناه ارج اقرن ان صنت فعليه الوقار وان كلسا وعلاه
 البها اجمل الناس وابهاهم من عبده واحسنهم واحده من قريب

في كتابه العزيز ما شهد به النبي محمد صلى الله عليه وسلم

وقاله اكانه

ح

واحده من قريب جلاو المنطق لا ترو ولا هذا ركان من خلقه خزانة نظم
 در محدث ربيعة لا باين من طول ولا وقته عين من فسر عصم من
 عصم من فهو انظر الله لانه منظره واحسنهم قد رالده رفقا يحفون به ان
 قال انضوا لقوله وان امرنا بدروا الي رايه محمود محشود
 لا عاين ولا مفند وفي حديث عبد بن ابي هالة وكان وصفا فاعنه
 حلية رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 تحما منجما نيله لا وجهه تلاو القنبر ليه البدر اطول من المربع واظهر
 من المشدق عظيم الهمة رحل الشعر ان الفرق عقيقته فرق والاف
 بجوار شعرة شجرة اذ نيه اذ هو وقف ان هذا اللون واسع الجبين ارج الحواجب
 سوانع من غير فرق بينهما عرق يد رة العفوف في العنق له ورأيه
 بحسبه من لم يتامله انتم كثر اللحية من الحذن ضيق القنبر اشبه مفند
 الاسنان دقيق المستوية كان حنقه جيد دمية في صفا القضة معتدك
 الخلق بادن متما يتك سوا العين والصدر عريش الصدر ربيد ما بين
 المنكبين صخر الكراديس نور المتجد موصول ما بين اللبة والسر شعرة
 بجوي كخيطه ثاري النديين واليهن مما سوي ذلك اشعر الذراعين
 والمنكبين واعالي الصدر طويل الردين رجل الواحد سبط العصبين
 الكفين والقدمين سابل الاطراف خمضان الاخمصين منبج القدمين
 بنوعها الما اذ ازال ذلك قلحا يخطو كقبيا ويثني هونا ذرع المشية
 اذ امشي كما يخط من صيب واذا التفت التفت حموها خافض الطرف نظره
 الى الارض اطول من نظره الى السماء نظره الملاحظة يسوق اصحابه ويدور
 من لفيه بالسلام وفي حديث عائشة رضي الله عنها وكان عيناها
 خلة بين ادمجها والعين النجاة الواسعة الحسنة والدع شت سواد الحن
 اقنى العنق واذا في المستوي الانف من اوله الى اخره وكان اوله الاسنان اشبهها
 والاشبهان تكون الاسنان منه عرقه فيها طرايق مثل طرايق المشط
 الا انها حدين اللين وهو الاشر الذي يكون في اسفل الاسنان

الحواجب

وكان ليسعد عيشه البرد المتخفق من متون انعام فاذا انقضى حكا
 افر عن مثل سنا البرق اذا لا كان احسن مباد الله شفق في الفهم
 ختمه من الحزن صلتها كما وصلت حوالا سهر والسهر المستوي الذي
 لا يكون بعض لحيته بعضا وكثير من الجبه الكثر من انبث الشعر المنقح مما
 والكواكيب من روض العظام من المنكبين والمرفقين والوركين وكان يمشي
 الهوبيا والهوبيا تقارب الخطا ولم يكن بالمطهر ولا المتجمل شمر
 والمظهر الباذن الكثير اللحم والمكثف المده والوجه في حجاب
 على صفة الكثرة وكان في وجهه تدبر اهدب الاشفاق جليل المشاش
 واكتدبين كفيه حاتم النبوة وهو حاتم النبيين لوجود الناس صدر
 واصدق الناس لجة والبنهم عريكة واكرمهم عشق من رآه به لوجه
 هاهه ومن خالطه معرفة احبه يقول ناعته لم اقبله ولا نزلت مثله
 وفي حال ما جازت سمرة وكان منهموس العينين اي قليل من العينين
 وكان عرقته في وجهه مثل اللؤلؤ الرطاب من المستعد الادفر
 وكان رجل الشعر حسنة وكان اذا مشطه بالمشط كان حرك الرمل
 وكان المتون التي تكون في العذر اذا صفتها الرياح فاذا
 نكتة بالمرحبا اخذ بعضه بعضا وخلق حتى يكون متخفا في الخوام
 وكان رما حمله غدا برار جاعحجج الاذن البني من بن عدي بن
 وتخرج الاذن اليسرى من بن عدي بن بن كنفقها وتخرج الاذن
 ببضاوين من بن كنفقها بر كنفقها توفد الكواكب الدرية من بين
 سواد شعره وكان كثرة شيب الرأس في فودي راسه والفودان
 حرق في القرط وكان شبيهه كانه خيوط الكفضه يتلا في بن طهر
 سواد الشعر الذكعة فاذا مس ذلك الشيب الضفيرة وكان كبرا
 ما يفعل ذلك صار كأنه خيوط الذهب لا لا ين طهر سواد الشعر
 الذي معه وكان احسن الناس وجهها وانورهم لونا لم يصفه
 واصف قط نبع صفته الاشبهه من كان يقول وجهه بالفتور

ليله البدر

ليله البدر فلقد كان يقول من كان يقول منهم بما نظر الي الفم ليله البدر
 يقول هو احسن في الدنيا من الفخر ازهر اللون نير الوجه يتلا لؤلؤ القمر
 يعرف رضاء وغضبه في سرور بوجهه كان اذا نحا وسر وكان
 وجهه المرأة واذا غضب تلون وجهه واحمرت عيناؤه وكان لاله الحزن
 اذا طلعت جبينه من بين الشعر اذا اطلع في فلق الصبح من تحت ليل اقطع
 بوجهه في الناس نرا وجهه كانه صوا السواح المتوفد تيلة لا نوراني غفقه
 شعره منقاد حتى يقع النقاد على شعر اللحية حتى يكون كأنه منه وكان
 احسن عباد الله عنقا لا ينسب الي الطولة ولا الي الفم وما ظهون عنقه
 للشعر والرياء فكانه ابريق فقه مشوب ذهب تيلة لاني من الفضة
 وحق الذهب وما غيببت الشيا من خفه كنه فكانه الفم ليله البدر
 وكانت له صلي الله عليه وسلم عكس ثلث عصى الازار منها ولسه ونظير
 ثلثان ومنهم من قال يخطي الازار منها اثنين ونظير وثلث تلك
 العكس اشدها من القباطي المصويان وابن مسنا واسع الظهورين
 كفيه حاتم النبوة وهو من كنهه الابن فيه شامة سوداء الى الصمغ
 حوايت شعره من متواليات كان يعرف الفرس منهم من قال كان
 شامة النبوة بن كنفق رسول الله صلى الله عليه وسلم عن حوايت بيضة
 اكمامة ومنهم من قال مشررا الحجة وفي حديث ابن سعد كان حاتم
 النبوة في طهر بفضه ناسه وفي حديث عبد الله بن شوحش قال
 راي رسول الله صلى الله عليه وسلم وموضع الخاتم كفيه مثل الخمر حوله
 كأنه التاليل وكان رجل الواحة سائل الاطراف كان اصابعه فضيل
 الفضه كفه ابن من الحزبان كفه لفي حمار طيب مسها بطيب ولسه
 بسها بصلع المصاح فيظل يومه يحدها بغيره على راسه كنفق
 من بين الصبيان من رجاها على راسه وكان يقول صلى الله عليه وسلم
 انما المشبه الناس بالادمر وكان ابي ابراهيم اشبه الناس في خلقا وخلق
 وقال عابثه رضى الله عنها كنت اخيط ثيابا من السحر فسقطت

او

كان

في يومه وفي الصباح فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فالتفت اليه
صبا وجهه وحدثه الابن فقلت ما اذنوا وجهك يا رسول الله فقال
الوجه الذي اذنوا يوم القيامة قلت فقلت ومن الذي لا يراى قال النجى
قال النجى قلت فقلت فممن النجى يا رسول الله قال الذي اذا ذكرته
عنده لا يصلى على وفي ليله اخر قالت كنت فاعلمت ان رسول الله صلى الله عليه
وسم يحضه فقلت له فجعل لا ينجى من عرقه شئ لا يؤلفه في عيني نور اقبلت
انظر فالتفت الى فقال لي ما ينظر فقلت ما ينظر من عروق شئ الا يؤلفه
من عيني نور اما والله لو رايت انك تراه لهدى لي لعل انك احق بشيعة من غيرك
فقال وما قال ابو بكر في ليله في ليله

ومر اسفل غير خضبة في وفساد من صفة ودم اغسل
واذا انظر الى ليله وجهه برقت كبرق العارض المنيل
قال فقام اليه صلى الله عليه وسلم وقبل من عيني وفا لجزاك
الله حبرا يا عائشة ما سررت بشي بعد الوحي كسروري بطوق
من عيني ما رايت اجمل من رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه جله وفي
مفرقه لا يطيب وابو بكر عن عيني وعمر عن يمينه ووفاد العرب تترك
عليه وقال محمد بن عثمان بن اسلم قلت لابي بكر بن عبد الله بن
عمر اصلى في رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا بني لو رايت لرايت
الشمس والارض وحجرج لاطرك في ليله من حكمة جزا ام انخرج
الي ليله واستري ليله الذي يرت قد دم به المدينة على رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاذا هداها له فدها له رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي ليله
لا تقبل هداية مشتركة فباع الحكم فامر به النبي صلى الله عليه وسلم في
شترين له فليس من شتر دخل به المصداق لا حكمه فارايت اجمل
قط احسن منه فيها لكانه القدر ليله البدر في ملكتي نفسي

حين رايتك كذلك ان قد
وما ينظر الحكم بالحكم بعد ما بد اوضح ذو عرق وجول

اذا وصفوا المحمد ارجى عليهم لسيف من ما الرباب يحيل
فذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم في ليله راحة الله عليه
لم يذمه ليه استغفارا وصفته في قل شيا ليه واما لو حبا نزر بيبير عن خير
غفر وقد استغفرا ذلك في كتاب شفا الصدور وسيف فغيرها
هنا لك من تاملت وبالله الوفاء في واما ليله في ليله
وسم ولا يصح ليله في استغفارا مع قوله حل ليله وانه لعل خلق في ليله وكما
تشبه ليله في ليله من ليله عن ليله لا يفر ولا يدرك عوزة ولا عليه في ليله
وقد سمنا ما وصل اليه في شفا الصدور في ليله في ليله في ليله في ليله
وتورث انا في العيايق وتغير ليله في ليله في ليله في ليله في ليله
انه كان احسن في ليله في ليله في ليله في ليله في ليله في ليله في ليله
وتغير جميع النبيين في ليله في ليله في ليله في ليله في ليله في ليله في ليله
تشبه استغفرا في ليله في ليله في ليله في ليله في ليله في ليله في ليله
ومن ليله في ليله في ليله في ليله في ليله في ليله في ليله في ليله
واعرف العارفين وحبيب رب العالمين جعل الله افضل الانبياء محمدا
وجعل ليله في ليله في ليله في ليله في ليله في ليله في ليله في ليله
وحضه فيها معاليها ونزهه من سفسفها وحلا ليله في ليله في ليله في ليله
مهاينة بالليلين ونبين شرفه بالتواضع وشفع زهده في الدنيا
ببذله لما ملك منها فاموره كلها رقيه وسنته مهديه محفوظ
مخصوم سخي كوبر وجعل قلبه خزانة من خزائنه ملاه حكمة وابانا
وجعل ليله في ليله في ليله في ليله في ليله في ليله في ليله في ليله
فهو نطق بحكمة عن اموره وببين من مراده جفينة ذكره وجعله
افضله ليله في ليله في ليله في ليله في ليله في ليله في ليله في ليله
بالخبر اذ العلم لا يقول هجر او لا ينطق هجر او لا يلامه كله بغير علم
وتتمثل سرعا وحسما لا يتفوق بشي من ليله في ليله في ليله في ليله
مقاله ولا اجزل منه في عدوه ولا ابغ منه في سهولة قد طابت

موارد عنصره وعزرت جد اول مخبره واج رايح وهن قد
 راق بهجه طلاوته وافلم بعده حلاوته صبا لا تكلف
 بل براعة متزع واجاد مقطع ورضاعة نظروا له وعظ وخليق
 من عسى عن مراد الله سبحانه واقام به الحجة على عباده بيانه
 وبين سق اضع فروضه واوامر وواحيه وزواجهم ووعده ووعده
 وازناده وشهد به من دال الجلالة وشهد به نور
 الامير من طلة الفضلة ان يكون احكم خلق جنانا وافي نسانا
 وامنهم بيانا لم يخلق الله شيئا اعلم به منه ولا اعقل ولا بر منه ذمة
 ولا اوصل ولا ارفع منه حسبا ولا اكل منه حقا ولا افضل منه
 منصبا ولا احسن منه ادبا ولا اجل ولا اهدى منه حكما ولا اعدل
 ولا اصدق منه لجة ولا استوف منه لجة ولا اكرم منه قدرة
 ولا احسن منه عشرة ولا اوفى منه عهد ولا انجز منه وعدا ولا احسن منه ثابلا
 منه عذرا ولا اوفى منه عهدا ولا انجز منه وعدا ولا احسن منه ثابلا
 ولا اوسع منه نائلا ولا اهدى كفا ولا اكثر عرف ولا استدحي
 ولا اهدى ولا اظهر جنانا ولا اظهر بيان ولا دفع بسانا ولا
 اصم ايانا ولا اجمل اوصافا ولا اكثر اوصافا من محمد بن حبيب
 ص الله عليه وسلم فكان صلى الله عليه وسلم واسع الصدر
 حزيل العطاء عظم الفكرة ذاب البصل طوبى الخوف ذاب الرجاء
 فليل الا ذاب الحجاب كرم الاخاء من العالم سراج الهدى
 قاطع الشهوات غافر الخواص كاتم المصنعات قوام الدار جرم
 الهواجر خاشعا منيبا خاضعا قريبا شريفا حجة حبيب الفضل
 لطيف الوطنه طبيب الاعيان ذليل الامة تليلا لبار خليا وود
 روف كريا عطا فارجيا فانيا بامر الله موقنا بوعد الله مسليا احكام
 الله موقنا لامر الله شمر في عبادة الله ملبس بامراض الله
 يعظم الكبير اعظم وقاره ويغرب الصغير لشدة افتقاره وشكر
 النبيل لعله اعتذاره وبر جمل اليسير لرؤية اضطراره سهل اعلا

المصافي

المصافحة عدلا عند المقاسمة سباقا عند المقابلة شجاعة عند المقاتلة
 قليل الهمة طويل الصبر طلق الوجه كثير التيسر مهيب المنظر شريف
 المخبر بسيط الكف خبير الخطير عجل الغضب سريع الرضا قليل التمر
 لضيق السؤال فصيح المقال شجي التمر يدور السلام حبيب الانام
 ليس بظ ولا غياث ولا غلب ولا سخاب ولا فحاش ولا سبب ولا طيش
 ولا مغتاب ولا مريب ولا جع ولا جيل ولا مناع ولا سكا ولا حناع
 ولا مكثار ولا طاع ولا غام ولا جبول ولا منان ولا اول ولا كسل
 ولا ملول ولا طعان ولا عجب ولا مختال ولا مخور ولا عاز ولا ماسر
 ولا حنان ولا متكبر ولا مخور غدار ولا متجبر برقع وبه وبه
 نعله وبصم خفه وبنيوسه بك وبهتهن نفسه في خدمة اهله وبالك
 بالارض وبجس على الارض وبجاس المساكين وبسوى الاسواق وبكل سعة
 ونسوع مشيتته افق من نفسه وتواضع لربه ليل الا ياي وربع

النباني لافال منه عمو اوطال
 وابيض شمس الغمام بوجهه ربيع الساق عصة الارامل
 بلوذه الهالك من كل جانب فقم عنه في نقة وفواصل

مقدل الكرم وخير العرب والعجم بهجة الاسلام وسرله وعز الدين
 وتاجه الطيب الحق نفسا واحسنهم انسا واخشنهم قلبا واظهرهم ثوبا
 فضلات الله عليه في الاولين مبعوثا وفي الاخرين موروثا وعلى الله وورثته
 وارواحهم وصحبه الطيبين الطاهرين وسلم سلميما

ما احسنه الله تعالى من الفضائل فمن
 فضائله صلى الله عليه وسلم ما فضل الله تعالى ذكره في كتابه فقال سبحانه ذل ان
 كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم فاعلوا الصلوة
 محبت ما اتباع رسوله محمد صلى الله عليه وسلم فيما امر به ونهى عنه وشروط
 مع ذلك محبة اياه ومعرفته وذنوبهم وما كسبوا من طمع الرسول
 فقد اطاع الله وانا سعيه فلا ورثه لا يورثه في حكمه فيما سخر

بعينهم ثم لا يجكوا في أنفسهم جرحا ما قضيت ويسلوا تسليما اقول له سبحانه
 فليجذر الذين يخافون من افع ان تضيق فنته او يصيبهم غلاب السم والسم
 سبحانه لقد جاءكم رسول من انفسكم عنزكم عنكم ما عندكم كرم فضلكم بالمؤمنين
 وروى رجب وقال له سبحانه ابني اوبى بالمؤمنين من انفسكم وارواحهم
 امهاتكم وقال له سبحانه ونفاني انا فنعنا للمؤمنين ليغفر لك الله
 ما تقدم من ذنبك وما تاخروا وجميع نعمته عليك وليد بك صراط مستقيما
 وينصرك الله نصرا عزيزا وقال له سبحانه ان الذين يبايعونك
 انما يبايعون الله يد الله فوق ايديهم وقال له سبحانه ونفاني
 ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما
 وسلم الله في القرآن كثيرا ومن فضائله صلى الله عليه وسلم
 ان الله سبحانه استخبر حباة في حبه فقال له سبحانه
 ان الله لم يخلق سكرتم بعموم ومن فضائله صلى الله عليه وسلم ان الله
 سبحانه وصفه في ثمانية عشر اوصافا وذكر وجهه فقال له قد نرى وجهه
 في السماء نلوه ليدرك قبله ترصاها وذكر وجهه فقال له لا تدرك
 عينه الا ما تمنعنا به انوارها منهم زهرة الحياة الدنيا لنفسيه وورق
 ريشه خيرا وابتني وذكر له سبحانه فقال له فاما يسترنا به سائر لؤلؤهم يذكروا
 وذكر له سبحانه وعنه فقال له ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك ولا
 تنسبط يداك الى البسط وذكر له سبحانه وطهر فقال له الذي يشرح لك صدره
 ووضعا عنك وركب الذي يفتقر ظهرك وذكر له سبحانه فقال له
 نزلك به الروح الامين على نبيك لتبين للناس ما نزلنا وذكرك
 خلقه فقال له تعالى وانزلنا خلق عظيم ومن فضائله صلى الله عليه
 وسلم ان الله قرن اسمه مع اسمه فقال له سبحانه ورفعنا ذكرك قال له
 ابو سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انما نبي
 جبريل عليه السلام فقال ان ذلي عز وجل يقول كيف تدرى كيف رفعوني ذكره
 فقلت الله اعلم قال اذا ذكرت ذكرت معي فيل ان ذكرك في الاذان والاقامة

فيقول

وتيسر ذلك في حجة الايمان في الشهادتين فمؤيد لا اله الا الله والحمد لله
 محمد رسول الله هو كما فرحتي بقلبي محمد رسول الله ومن فضائله صلى الله عليه
 وسلم انه استخبر نفسه في الرسل قبله الا ان الله تعالى استخبره وانزلنا
 الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه من الكتاب ومهيمنا عليه الا ان الله
 تعالى سبحانه هو الذي جعل رسول الله بالهدى ودين الحق ليظهر على
 انبيائه كله ولو كن المشركون ومن فضائله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى
 بعثه في الخلق كافة استخبره من نفسه فقال له سبحانه وما ارسلناك
 كافة للناس بشرا ونذرا ومن فضائله صلى الله عليه وسلم انه يخرج به
 الى المحلل لا على الذي لم يقاه منك مقرب ولا يني من رسل وحقه في كل
 ما راع المشر ومطاع ومن فضائله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى
 الموف استاذن عليه ولم يستاذن على احد قبله ولا يستاذن على احد
 بعدا ومن فضائله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى جعله افضل الانبياء
 وحمل امته خيرا لا ممة ومن فضائله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى
 اتاه مفاتيح خزائن الارض ومن فضائله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى
 لما خلق آدم عليه السلام ونفخ فيه الروح نظر الى ساق العرش فراك فيه لاله
 الا الله محمد رسول الله فقال له اي رب من صاحب هذا الاسم فقال له من
 ذريتك اخر الانبياء واول الانبياء فقال له اي رب وكيف يكون اولهم وآخرهم
 فقال له اولهم من دخل الجنة واخرهم من دخل الجنة فقال له اي رب وكيف
 قيل قال نعم قال آدم الحمد لله الذي جعل من ربي من يدخل الجنة فتي
 فقال له عروبل يا ادم هذا اولك محمد صلى الله عليه وسلم والاول
 خلقك ولا خلقك حبة ولا نارا ولا شمسا ولا قمر هذا الذي يدخل الجنة
 الجنة ينشأ عنه يوم القيامة ومن فضائله صلى الله عليه وسلم ان ابا
 ادم وحواء عليهما السلام لما اكلا الشجرة التي نهاهما الله تعالى بكون نها
 سواتهما وتخلص عنهما النور الذي كان يسترهما فاخذ من ورق الجنة فصنعا
 منها ازارا ضمما بعضه الى بعض فنادا سمار بهما البر انهما عن نكاح الشجرة

واقل لك ان الشيطان لكماعه ومبين فقال ادم ربنا ونقبتني
خطيبي وشيخي على العصية زوجتي فناداه يا ادم اري جار كنت
لك قال يا سيدي نعم الجار قال فاخرج من جواربي وضع ياح وقا
لك فانه لا يجاورني في دارى من عصاي ونزع جبريل عليه السلام
النجاح عن راسه وحل بكامله عليه السلام الاكليل عن جبينه وفرد
هاربا فعلق عضن من اعضاء الشجر سمع راسه وظن انه عوجل
بالعقوبة فجلس راسه وهشتم العفو والعفو فقال له تعالى اقر
ني يا ادم فقال بل جيا من طمعي في حق ما اوليت من رحمة الامك
رحمتي ولا تمنيتي ما اعطيتني قال له سبحانه ادعوا عبدك
واقبل جبريل عليه السلام بسوقهما متوقا فيسقا قال يا رب
يقوم عليك الا ما عرفت لي قال يا ادم وما عهد قال تباركت يا رب
لما خلقتني رفعت راسي الى غرثك فاذا امكوب لا اله الا اله محمد
رسول الله فعلت له بسير ليراعظم عندك قد رايت جوارك اسمه
مع اسمك قال يا ادم انا انا الانبياء من ذريتك ولولا عهد
ما خلقتك يا جبريل ارفق بما وان كانا قد عصينا فانما اسالني بوسع
ومن وصا الله صلى الله عليه وسلم انه قال لما اسرى في سمعت دون فوق
السماء السابعة فقلت لجبريل اها هذا قال كان الله بك الخرسى
عليها هل الذنوب والمعاصي من امتك وقال لما انتهى جبريل الى الله
عليه وسلم اي سيرة المنتهي قال يا ادم ما عهد قال يا رب
نقد مر قال يا ادم قد مر فانت اكرم على الله مني فتقدمت حتى انتهى
الي حاجب من الذهب فحرك الحاجب فقبل من هذا فقال محمد بن
فقال الملك الله اكبر فاخرج به من تحت الحاجب فقبل من موضعي
بين يدي في اسرع من طرفه عن والنتى في ابي حاجب من
الحجاب فقبل من قبيل له محمد العربي فقال الله اكبر فاخرج به من
والحجاب فقبل من موضعي بين يدي فلما ازل من حاجب ابي حاجب حتى جاو

بسم الله الرحمن الرحيم

سبعين حاجبا ثم دلى رفق اخضر لخلب نوره نور الشمس والشمس في
ووضعت على ذلك الرمز في احملي الى العرش فابيت عرش في
عزته وعظمته ورايت عجائب عظيمة كوقار ملكة قد ان كل
شي رايت دونه فقلت انك تبارك في ثغاب كان قاب قوسين او دون
ومن فضائله صلى الله عليه وسلم ما روي عن جبريل عليه السلام
احد وسبعين كتابا ما انزل الله عزه على انبياءه من ان الله علمه
فوجدت في جميعها ان الله عزه على جبريل عليه السلام من ان الله علمه
ابا فضائل من العقل في حب عقل محمد صلى الله عليه وسلم ثم ركن من
بين جميع رجال الدنيا وان محمد اصل الله عليه وسلم ثم ركن من
وافضلهم رايا في فضل الله صلى الله عليه وسلم ما رواه جبريل
في الله عليه قال يا رب سبل رسول الله صلى الله عليه وسلم في
النبي قال يا رب خلق ادم في الروح فيه وفي اقله اخبرني كشي
قال كنت بين وادم بين ما والحقين في رواه العباس بن سارم انه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في عبد الله وظام الكبيش
وان ادم لم يجد في طينته من فضائله صلى الله عليه وسلم ان ابراهيم
الخليل صلى الله عليه وسلم قال يا رب قد اعطيت امك واهل بيتك
استحقاقا لتمام بال اسمعيل قال لا خلق من طهر ارحم من ذنوب
السموات والقوات والجن من ولدا سمعك نبيا ارفعك في قلم يدور
ما ارفعك في جنتي بعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم فجاء بالاذان ففزع
الله ما سمع فقال في الخالي في هذا لك ذكرك ومن فضائله
صلى الله عليه وسلم ما قاله من عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان الله عز وجل قد رفع لي الدنيا فانما انظر اليها وان
ما صعد الي يوم القيامة فانما انظر اليها في جنتي جليلان من الله
فاني جده نبيه كما جده للبيبين من نبيه ومن فضائله صلى الله
عليه وسلم ان بن عباس قال لما ارادهم عليه السلام باخراجها جبر

الله

فما

او اوضح قد لا ينبله عدا وقال صلى الله عليه وسلم رايته بن حنيفة
 كان كل شيء انزل على قبل نزوله ومن فصار له صلى الله عليه وسلم انه كان يستن
 رب القره كل يوم سبعون الف ملك ينظرون اليه في الارض كما تعلمون
 من كرامته على الله عز وجل ومن فضل الله صلى الله عليه وسلم ان السما
 لم تحرس ولم ترزق بالشهيد قبل محمد صلى الله عليه وسلم على اذن من رب
 وزمي بالشهيد من فضائله صلى الله عليه وسلم ان الله من ان
 خصه بالرسالة دون النبيين وهو درجة في اعلا عليين ومن فضائله
 صلى الله عليه وسلم ان الميسر للعين امر ما زاد من مزيته فمثل له في
 صور جبرئيل ليوحى اليه فذكر في النبي صلى الله عليه وسلم قد فقه
 حشر عليه السلام دفعة برك فوضع يده في الارض فزال الله عز وجل
 في قوق عند ذي العرش متين له جبرئيل ومن فضائله صلى الله عليه
 وسلم ما رواه شاذان بن شاذان قال كنا جلوسا مع عبد الله بن سلام
 رضي الله عنه في المسجد الحرام يوم الجمعة فقال ان اعظم الايام يوم الجمعة
 فيه خلق آدم عليه السلام وفيه تقوم الساعة وان اكرم الخلق على الله
 وتعالى ابو القاسم صلى الله عليه وسلم قال قلت لرجل من اهل البيت
 قال فظنوا اني وصيكم فقال يا ابن ابي وهل تدري ما الله بك اما الله
 بكم خلق كخلق السموات والارض وخلق السموات وخلق الجبال وخلق
 الرياح وسائر الخلايق التي لا تحصى الله شيا وان اكرم خلق الله عز وجل
 ابو القاسم صلى الله عليه وسلم وان الجنة في السماء وان النار في الارض
 فاذا كان يوم القيامة بعث الله الخلق امة امة ونبيا نبيا حتى يكون
 احمد وامته اخر الامم مكرما ثم يوضع جبرئيل على جفنه ثم ينادي
 مناد ابن محمد وامته قال فيقوم فتتبعه امته بها ووافجرها
 فياخذون الجبرئيل فيطرس الله على ابصار اعلاميه فتتبع فتتبع
 فيت عن بين وشماله ويحوي النبي صلى الله عليه وسلم والصالحون
 من امته فلقا هه الملائكة ويهويهم منارهم من الجنة عن كبريت
 على سبيل استنبي ابي ربه عز وجل فيلته له ربي على النبي صلى الله عليه وسلم

عز وجل

مناد ابن محمد وامته قال فيقوم فتتبعه امته بها ووافجرها
 فياخذون الجبرئيل فيطرس الله على ابصار اعلاميه فتتبع فتتبع
 فيت عن بين وشماله ويحوي النبي صلى الله عليه وسلم والصالحون
 من امته فلقا هه الملائكة ويهويهم منارهم من الجنة عن كبريت
 على سبيل استنبي ابي ربه عز وجل فيلته له ربي على النبي صلى الله عليه وسلم
 مناد ابن محمد وامته قال فيقوم فتتبعه امته بها ووافجرها
 فياخذون الجبرئيل فيطرس الله على ابصار اعلاميه فتتبع فتتبع
 فيت عن بين وشماله ويحوي النبي صلى الله عليه وسلم والصالحون
 من امته فلقا هه الملائكة ويهويهم منارهم من الجنة عن كبريت
 على سبيل استنبي ابي ربه عز وجل فيلته له ربي على النبي صلى الله عليه وسلم
 مناد ابن محمد وامته قال فيقوم فتتبعه امته بها ووافجرها
 فياخذون الجبرئيل فيطرس الله على ابصار اعلاميه فتتبع فتتبع
 فيت عن بين وشماله ويحوي النبي صلى الله عليه وسلم والصالحون
 من امته فلقا هه الملائكة ويهويهم منارهم من الجنة عن كبريت
 على سبيل استنبي ابي ربه عز وجل فيلته له ربي على النبي صلى الله عليه وسلم

صلى الله عليه وسلم فاخبرني كرسى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 صفافا في اوج البحر واخبرني مع ابي ابي لهي من افعى في البحر
 صدوق في عالم من خشع ثم يومين ناسم القبر تايب مستقيم
 ثم يومين رجب العلقم ثم يومين من نور من الجمار ثم يومين
 سعي ثم يومين في الصدقة ثم حامل الاثران ثم المحمد في ابيه
 ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم يا ايها الذين آمنوا
 عشع سبطان غار مني منكم ثم يا ايها الذين آمنوا
 المحرم ثم اكل الربا ثم صلحوا ثم انزلنا من السماء
 البناي طلائف من الركون ثم طوبى لاوليها واوليها
 والخواني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايها
 صلاه امني منقطع قال لاخذ في الحجي قال فينبغي موافق
 قال ادوب كما يذوب الرصاص قال فينبغي موافق قال فينبغي
 قال لا يجر يد اي اى عشي قال في الصدقة قال فينبغي موافق
 عذر اى قاف طع نصيب مني نصيب الى المشرق ونصيب الى المغرب
 قال النبي صلى الله عليه وسلم ولتم قال لا في الصدقة ثلاث
 خصال لا يصبر لي عليا قال اولها رقة عنه به الله والثانية بر
 به الجنة والثالثة لو صممتي اربعين يوما في مدينتك
 من هذا قال النبي صلى الله عليه وسلم اي الخلق اتعزى اليك
 قال العالم الناصح انفسه ولائمة الميكليين قال في ابيهم لك اليك
 قال العالم الناصح الشاكية رقة قال النبي صلى الله عليه وسلم
 ثم لك من الاموان قال اكثر من قطر المطر وورق الشجر وعدو
 الرمل قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اعصم امتي منهم فوالله
 هاربا لعنة الله ومن قضى باليه صلى الله عليه وسلم
 ما رواه انس بن مالك رضي الله عنه قال جازل من اليهود

كرسى

الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انت اكرم الخلق على الله عز وجل
 امراد من قال انا ورب للعبة في الدنياه ودي ذنبت ورب بيت المقدس
 فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ايها الذين آمنوا ان الله تعالى اعطاني خمسة لم يوط
 ادم وان ادم وكنى اعطيت ما لم يوط وانا اوتيت منه ولا في
 ولا يحب قال اليهودي وما فخره اكرم من قال النبي صلى الله عليه وسلم ان ادم
 عليه السلام لما عصى الله اخرج من جواره طرد اعطيتا فاعزى انا ولوعزى
 من امني احلم سبعين المساجد والثاني طار عنه الحلي والحل وكبر
 بسبب من امني والبال في فريده وبين امس له ولد يفرق بين امني
 والاربع اكرم عليه خطيته لقوله من قبل فقهى ادم ربه يغوث
 والحامس بر عبد الله توبته حتى بنا البيت المعمور وظا وجوه وان امني
 د نوبهم اكثر من زبد البحر وقطر المطر من ندمه بيا واستغفر غفر له
 قال عبد الله بن مسعود ما سمعنا الا الله الا الله وانت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الله صلى الله عليه وسلم واشكر الله بان لم ينعك عن قول لا اله الا الله
 لا اضع بني اسرائيل وملك الله لم يستطعوا ان يقولوا لا اله الا الله
 حتى اغترلوا النساء اربعين يوما ومع هذا منع من اذل الحكم اربعين
 يوما حتى غسلوا ايديهم ولتسوا ثيابهم الحديدة وخرجوا الى
 ان يحاربوا حتى اطلق الله السهم ان يقولوا لا اله الا الله موسى در سوت
 الله وكمن نزل المعاصي ويقول مع هذا انا الليل والهار في السحر
 والعلا نيه في الحدة والملا لا اله الا الله محمد رسول الله فما يكون
 في الدنيا لحد افضل منا واربعة التوفيق ومن قضى الله
 صلى الله عليه وسلم ما رواه انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى
 الله عليه وسلم عن عبد الله بن مسعود عن ربه عز وجل قال لا في مننت
 عليه بسبعة اشياء اولها اني الخلق والمويت والارض اكرم على من
 والثاني ان ما به القتي اربعة وعشرون الف من مشفقون اليك
 والي امنتك والثالث لير اعطى منك ما لا كبير اعني لا يقول عليهم

الحساب والذراع والراطل اعلمهم حتى لا يحسب عليهم الذنوب
والخامس ليراعطهم من النجوم كما اعطيت من قبلكم حتى لا يدعوا
اليهونيه كما ادعت الامم السالفة والسادس اخبرهم في الحذر
الذي ان حتى لا يطول مقامهم تحت الثواب والسياسة لا اذ اوت
امتك كما عرفت في اسرار اذ اصابتهم دهر من يثاقلهم
تقطعهم وتغور العسل منه واذ ادنو ادنيا وحبوه مكنونا
على ابوالهيم والحمد لله الذي دفع عنا الاصر وحللت من امة محمد
صلى الله عليه وسلم ومن وصى بآله صلى الله عليه وسلم
مارواه عن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فضلت على ابي من عليه السلام فحصلت من كان شيطان ابي ذوقا فالحق
الله عليه واسم وكان ازل عونا الى علي طاعة الله وكان سلطان ادم
ذاقوا وزوجته عونا له في خطيئة ومن فضله صلى الله
عليه وسلم ماروله عبادة من الصامت قال انا انا في المسجد فترك
معا ابو بكر الصديق رضي الله عنه وعن اميوني يقرى بعضنا بعضا
فخرج عبد الله بن ابي بن سلول معه مبرقة وزريرة ثم وضعنا
له فانكنا فقال يا ابا بكر لا تقول لمجربا نبيا يابيه ثم اجاب الاولون
جاصالح بالذاقة وحاموسي بالالواح وحاد اود بالزبور وحاج عيسى
بالمائة وعبد الله بن ابي بن سلول رجل جزل خصص صبيح قبي
ابو بكر رضي الله عنه فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
ابو بكر رضي الله عنه قوموا اسبوعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
من هذا المنافق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا مقام في
انما يقام لله عز وجل ان جبريل انا فقال لخرج فخرجت شجرة الله
التي انعم بها على وبغضيد الله التي فضلب بها فبشرى بوسع لير
يوتن سى قبل فقال ان الله تعالى لعنني الى الناس كافة وامري
ان اذرا الانس والجن وان الله تعالى لعنني كلامه وانا ابي واولي

د اود الزبور وموسى بالالواح وعيسى بالانجيل وان الله قد غفر لي ذنبي ما تقدم
وما باخروا ان الله اعطاني الكون وان الله اعطاني بالملكه وانا ان النور
وجعل بي يدي الرعب وجعل حوضي اعظم احاسر ورفي في ذري في الشاوي
وبعثنى يوم القيامة مقام محمود او الناس منهم طوبى من تقى ربي
وبعثنى يوم القيامة في اول زمزم خرج من الناس واصل الجنة في سبعين
الف من امتي لا عاصبون وبزفني يوم القيامة في الجنة من غفره من
جنات النعيم ليس فيي الا الملك اله الذي يكون العرش وانا في السلطان
وطيب للجنة في ليل الامني ولم تكن احد قبلك ومن فيك بآله صلى الله عليه وسلم
افتتح الارض على السما بقضله فيل ان السما كانت تفتح على الارض قبل ما ادا
النبي صلى الله عليه وسلم فكانت تقول ان العرش في المدة حجة والناس
والفسق والجور وانت اخلص من هذا كله فكانت السما لها الفجر على الارض
اليان ولد نبيا محمد صلى الله عليه وسلم فافتتح الارض على السما فقلت
ان كانت الشمس والقمر والاملاك والنجوم فيك فقد ولد على ظهر كرتي
ساركة بور العرش من نور وعي ظهوري مبعثه ودعوة وعلى ظهري لتسفل
تسفل بعينه فسمع الله عز وجل فتخارها على السما بشبه محمد صلى الله عليه وسلم
فقال لها اليوم رحيت افتتحك على محمد صلى الله عليه وسلم جعلت ارباب
عربك وشوقك طهورا له ولا منه وشوقك وعربك سكا حده لهم
ومصلي فلذلك قال صلى الله عليه وسلم جعلت لي الارض طهورا
ومسجدا ومن وصى بآله صلى الله عليه وسلم انه اعطى عليا رضي
الله عنه فصا من يافوت وقال له اجعل من يتفنى عليه لا اله الا الله ففعل
وحا بالفضل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
الذي ان تقف فيه لا اله الا الله فليزدد فيه محمد رسول الله
والذي بعثك بالحق نبيا يا رسول الله ما فعلت الاما امرتني به ففعلت
حبري عليه والاسلام وول يا محمد ان الله عز وجل يقول عليك السلام
ويقول له لعيننا فكنتم سمنا ونحن احببناك فكنتم اسمك في

٣ المؤلف رحمه الله قد ذكرنا من فضله صلى الله عليه وسلم في
 كتابه شفا الصدور ما وصل اليها وذكرنا منها ما هو بوضوح
 على قدر ما يحتمل حصر الكتاب وفي كتاب الله للعرض من فضله
 وكراماته وتثويفه وتثويحاته ورفع قدره وحظ من ثلثه
 عندنا على فضيلة وكرامة وتثويح ايات الدين نور
 منها ما هو باجتمالك المكان ومن اراد الاستيعاب في كتاب شفا
 الصدور فالله جل ذكره قد حاكم رسول من انفسكم خير رعيته
 ما عدم حرصه على المومنين وروى رجم موصفه بالشرق والرفعة
 والرسالة والفضل والحرص على هداهم ورشد عهده واسد امهم
 وشده ما يعينهم ويضيقهم في دنياههم واخرهم ورافقه ورحمته
 يومئذهم وقال تعالى هو الذي بعث في الامم رسولا منهم
 يتلوا عليهم آياته وقال تعالى والرسالة والارحمة للعالمين
 يعني لجميع النج والانس والجميع الخلق رحمة للمومنين بالهداية
 ورحمة لكما فتن بالامان من القتل ورحمة للكاثر من بني ابراهيم
 العذاب اذ عوقبوا بما اصابهم من الامم المكذبة وقال
 تعالى انه نور السموات والارض من مثل نور الا
 فقبل المراد بالنور الثاني ههنا محمد صلى الله عليه وسلم وقال
 مثل نور اي مثل نور محمد صلى الله عليه وسلم اذ كان مستنورا
 في الارباب كمشكاة صفته كذا وكذا او اراد بالمصباح قلبه
 والدخا به صدره اي كانه كوكب دري باقية من الامان والحكمة
 تؤد من شجر مباركة زيتونه اي من نور ابراهيم وضرب المثل بالسخة
 المباركة وقوله كذا وكذا اي من نور ابراهيم وضرب المثل بالسخة
 نبوة محمد صلى الله عليه وسلم تميزت اسفل كلامه هذه الاربعة
 وسماه الله نورا وسراجا منيرا ومن اسماء الله تعالى الحسنة
 ومعناه المحمود لانه حمد نفسه وسمى نبيه صلى الله عليه وسلم

محمد

محمد واحد فحمد معنى محمود كذا وقع اسمه في نور و قد احسن
 فشق له من اسم ليحبه كما قد والعرض محمود وهذا الحمد
 ومن اسماءه صلى الله عليه وسلم الروف الرحيم وسماه في كتابه فقال بالمومنين
 روف رحيم ومن اسماءه تعالى الحق المبين وفي الحق الموجود المستحق
 امره وكذا المبين اي البين امره وسماه بذلك في كتابه فقال تعالى
 حاكم الحق ورسول مبين وقال تعالى وقل اي انا النذير المبين ومن
 اسماءه تعالى النور وسماه بذلك فقال تعالى قد حاكم من الله نور وكلمات
 مبين ومن اسماءه تعالى الشهيد وسماه بذلك يشاهدوا شهداء اولئك
 انا ارسلناك بشهادتهم ومن اسماءه تعالى النور وسماه بذلك فقال
 تشهد او من اسماءه تعالى الكدير وسماه بذلك فقال انما يقول رسول
 كدير قتل محمد وقل جبريل وقال عليه السلام انا اكرم وبيد من اسماء
 تعالى الجبار ومعناه انفا قاهر وسماه في النور جبارا فقال تعالى الجبار
 السيف فان ناموسه وشرفه فيك مقرونان في بيته بينك ومن اسماءه
 الاول والآخر والظاهر والباطن لا اول السابق لاسبق قيل قبل وجوده
 والآخر معناه الباقي بعد فناها وحقيقته انه ليس له اول ولا آخر وقوله عليه
 السلام كنت اول الانبياء في الملق والآخرهم في البعث ومنه قوله عليه السلام
 انا اول من ينشق عنه طين الارض وهو اول شافع واول مستمع وهو اول الرسل
 وخاتم النبيين ومن اسماءه تعالى الصادق وورده في الحديث وهو الصادق
 المصدوق ومن اسماءه تعالى الولي والولي ومعناها الناصر وقال
 تعالى انا وليكم الله ورسوله وقال عليه السلام انا اولي بكم من و
 تعالى النبي اول المومنين من انفسهم وقال عليه السلام من ذنبواه يعني مولاه
 ومن اسماءه تعالى المعفو وهو الصفوح وقد وصفه الله تعالى بالذبي
 الغفران والتوراه وامر بالصفوح فقال تعالى فاعف عنهم واستغفر لهم وقال
 تعالى اخذ المعفو واسر بالعرف وفي الحديث ان المعفو في صفته في التوراة
 لسيفه ولا غليظ ولكن يعفو عنهم ومن اسماءه تعالى الهادي وقال عليه

سبحانه وانزل لنفسي الى صراط مستقيم **حاشا**
ما حصه الله به في الدنيا دون سائر المخلوقين وما حصه من اسمائه
والكنى وما احله دون سائر البشر **قوله المولى** رحمه الله
واما الايات التي خصه الله بها دون سائر المخلوقين فكثره اذ كرمها في هذا
الباب ما وصل اليه ومن بحسنه ما وجد ما كثر في غيرها انه صلى الله عليه وسلم
ولم يمتوا مسرورا لم يمسسه احد قط ولا مولود عيال الى خاتمة الجنه
وقاله بقطع سورة ومنها انه لا ولد له صلى الله عليه وسلم اراد النسا غنله
فسمع صوتا يقول قد خرج معضولا صلى الله عليه وسلم واسمى انه صلى
الله عليه وسلم لما خرج من بطن امه خرج ساجدا لله عز وجل رافع يده
الى السماء المنضرع المبتهل ومنها انه صلى الله عليه وسلم ولد امر الله بديع
بديع اياح ابيض مد ما بين السماء والارض وقيل يقول الخفوق عن امه ان
وراثه امه في تلك الساعة من ثلث الارض وقاربها وران ثلثه على ان
مضروبا من علمها بالشرق وعلمها بالغرب وعلمها بظهر الكعبة ومنها
ان اسمه قال بنت بنينا التجرى ذلك واذا ابتلاه في طينته الشمس تطلع
من حلاله وجوههم وفي يد الواحد منهم ابريق من فضة وفي الارض قد خرج
كريح المسك وفي يد الثاني طست من زمردة خضراء لها اربعة
نواحي وفي كل ناحية من نواحيها لؤلؤة بيضاء واذا قال يقول هات
الدنيا لشريفة بها وغربا وبرها وجوها فاقتصر يا حبيب الله على اي ناحية
شئت منها قالت فطهرت فاذا هو قد فطرت على وسطها لشمس تطلع
بقول قد قبض على الكعبة ورب الكعبة امان الله قد جعل له قبله مسكنا
مناركا ورايت على يد الملائكة خرم بيضا قد طويت طياتها يد افئسها
فلخرج منها خاتما خاد ابصار الناظرين دونه فاطم صاحب الطست
وانا انظر اليه فغسله بالابرق سبع مرات ثم خرجت بالخاتم بين يديه
خاتما واحدا ولقعه في الحريق واستدار عليه بخط من المسك لاذ قد ختم له
فادخله بين احبته ساعة **قال بن عباس** كل ذلك رضوان
خازن اللبان قالته وقرا في اذنه كلاما كثيرا لم يسمعه وقبل من عينيه

وقاله

وقال له اذهب يا محمد فاني لبي على لاوقدا عطيتك وانت اكثر نفورا وانفجعه بعد
قلبا معك سناجح النضر وقد اعطيتك الامن من الخوف فوالله لا يسير احد
بك ترك الا وحل قلبه وخفق ولو لم ير به يا حبيب الله ومشيها اقول
انت رايت ربه قد اقبل نحوه حتى دمع فاه على فيه فجعل يرق كما ترق
الحامة فركتها فركتها ثم الى اني باصبعه يشير يقول زدي زدي من نعم
ساعة وقال له اذهب يا حبيب الله فسا بقى المودة وقد اعطيتك ومنها
ما قاله عبد المطلب جدا من من الله عليه وسبق انك بيله ولد فيها محمد صلى الله
عليه وسلم في الكعبة اصلح فيها ما اندم منها قبل النصف الليل اذ انابا بنو السرا
قد ما لك عوانه الاربعة فخرنا جدا في مقام ابراهيم والرحيل الساجد سر السويك
فاما وانا اسع له تكبير ابراهيم يا نبي الله اكبر ربهم المصطفى لان قد طهرني
ربي من الجاسوسين وحببه الى اهل بيته ونشرت الي الضم الا عظمي هيل
انت في الجحيم وجهه وبطنت الى الاصنام كلها تستغفر لي من كل عيب الخوف وسوق
مناد يا نبي الله الان اسمك قد ولدت بعد ابي الله عليه وسلم وقد بعثت به
بحايب الرحمة هذه اطمئن للفرد ومن قد انزل لي غيبيل فيه الثانية ومنها
ان محمدا كان جرسا يجره كالملايكة كانت الملايكة تحركه وتطوق به ببركا
به صلى الله عليه وسلم **قوله** العباس عنه دعا في الى الجوان في ذلك اما في
لبنوك رايتك المهد ثابتي الفخر وتشير اليه باصبعك فحششت ابيه قال كفا
سلي الله عليه وسلم كذا حديثه وحديثي وليجيني عن البكا واسمع وجهه حين
يبيد تحت عرش ومنها انه صلى الله عليه وسلم اول كلام تكلم به ان قال
الله اكبر الله اكبر الحمد لله رب العالمين ومنها انه صلى الله عليه وسلم لم
يختم قط لان الاختلاف تلعب من الشيطان بالانسان والنبي صلى الله
عليه وسلم الشيطان منه ومنها ان الشيطان كان كافرا فاشبهه بالانسان
الاخمين ومنها ان طلع عليه السلام كان لا يقع على الارض ولم يركله ظل
الشمس ولا قمر لانه كان نورا وبنور الشمس والقمر من نور صلى الله عليه وسلم
ومنها انه صلى الله عليه وسلم لم يقع على ثيابه ذبايب قط ومنها ان الفقد

لم يكن يوزن به وسننها انه صلى الله عليه وسلم كان يصوم من خلفه كما يصوم
 امانه وفاقا **صل الله عليه وسلم** والله اني لا ادرى من قتال كما يصوم
 بن يدي واني حديث **الطبري** رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قال هل يرون قتلتى لها هذا فوالله ما يخفى علي محبتكم وذكركم
 فانكم من ورادوني واني حديث **الطبري** رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 انه صلى الله عليه وسلم ان يوم قتل سلم اقبل علينا بوجهه فقال يا ايها الناس
 اني امامكم ولا تسبقون بالرؤى ولا بالقيام ولا بالمشي قالوا لا
 من امامي ومن خلفي **ومنها** انه صلى الله عليه وسلم كان يوشى الظلمه كما
 يوشى الصوك ومنها انه صلى الله عليه وسلم كانه كنه اذا جلس اعلم جميع
 الخلق واذا امتناع الناس بسبالي الطويل لم يكن ياتني شيئا من الناس
 طاله وربما اكتشف الرجلان الطويلان فيطولهما فاذا افاقا رماه سبالي
 الطويل ونسبه صلى الله عليه وسلم اب الرجة **ومنها** ان كذا آية كان يركب
 عليها بفتيت محال قدر الذي كان يركب عليها قال **الطبري** رضي الله عنه وسلم
ومنها خاتم النبوة بين كفيه وميزانه ان الارض كانت تبتلع بوله وعذيره
 وينفج منه راحه ضيقه كما منكك وينفج لك الراحه بعد راحه **وكانت**
 عاتيقه رضي الله عنها يا رسول الله انك تدخل الجنة فاذا خرجت دخلت
 انوك فلو ارشيا الا اني احد راحه المسك فقال صلى الله عليه وسلم انا معشر
 الانبياء نبئت احبسا دنا على ارواح الجنة فما خرج منها من شيء ابتلعه
 الارض **وروي** عن بعض الصحابه رضي الله عنهم انه قال صليت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفين فلما اراد قضا حاجته فامسكته وقد ابعد
 من اصحابه وقد دخل سكا فاقضى حاجته فدخلت الموضع الذي خرج
 منه فلم احده شيئا ولا اثر غايبه ولا بول ورايت في ذلك الموضع ثلاثا
 احجارا الذي استخفي من فاحده ثمن فاذا اثنى فخرج منه ريح المسك
 وكنت اذا جيت يوم الجمعة اخذت مني فقلت لحي فقلت لحي فقلت لحي من
 نصيبك فاحضر **ومنها** ما روتها امرأتان قالتا قام رسول الله صلى الله عليه وسلم

ليل في ال

فخار في العيب فبال فيها ثم فرقت من الليل وانا عطشى فاشتيت الفخار ففترت
 ما فيها وقد كنت ذاك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فوضي ووقا اما انك لن
 تشنكي بطنك بعد يومك هذا **وفي روايه** اخرى خرج بها عبد
 الرزاق عن جرحي لا احب ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يوشى في يده
 من بعد ان يخرج موضع تحت شرب لبا فوارده فاذا الفتح السري في فمك
 فمراة يقال لها كره كانت تحمله ليرسبه بآت بها من راحه فانه ان يوشى
 عاتيقه في فمك تشويته ففارصته بآت وشف وكان يمشي ام يوشى ففترت
 فله خن كان مرفعا فاذ ما فيه قال المولى رحمه الله وشاه هذا انما الله
 عليه وسلم يركب منه يركب ويوشى بآت **ومنها** كان يوشى في فمك فله خن
 يوشى بآت ومعه اياه ووشى بآت **ومنها** كان يوشى في فمك فله خن
ومنها كان يوشى في فمك فله خن **ومنها** كان يوشى في فمك فله خن
 وويل لمن اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم في راحه الدم بوسول الله صلى الله عليه
 ناهي عن عورة **وفي روايه** الشعبي قال راحه الدم بوسول الله صلى الله عليه
 وسلم محججه اوطيه فقال صلى الله عليه وسلم امسكوه فاحطوه وديار اوقا
 لان الزبير وراه يغي الدم في القوارب الزبير فشرب الدم ففترت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الله عليه وسلم فحبه فقال اما لا تشبهه اما لا تشبهه النار قال **الشعبي**
 فقبل لان في يركب وحديث طهر الدم فقال اما لا تشبهه النار ففترت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الراحم فواحدة الدمك وكان سبي صلى الله عليه وسلم في الفتح والكوز واد
 والبيرو فجدون ذلك ربي اهدى الى الله **وفي حديث** الحسن مالك
 رضي الله عنه قال ما شئت غير اقط ولا مسكا ولا شيئا اطيب من ريح رسول
 الله صلى الله عليه وسلم **ومنها** ما رواه جابر بن سمرة انه صلى الله عليه وسلم مسح
 فقال فوجدت لبي بردا ورجا كائنا اخرجهما من جونه عطار قال **عبر** مسحا
 بطيبه ولم يصب بطيبا فاصلا فبطل يومه بعد راحه ويضع يده على راس
 القسي فيعرف من بين الصبيان بريح **ومنها** انه صلى الله عليه وسلم نام في دار
 انس وغرق فجان امه بفارورة فجمع في عرقه فساها صلى الله عليه وسلم عن ذلك

فقلت بجحمة في طيننا وهو ابي الطيب فكانت ام سليم تلطف عرفة لفظه
 فخلط به مسكاً في قارورة ثم جعله للشفاء ودخل صلى الله عليه وسلم بيتها
 ذات يوم فاجاب فيه قرية معلقة بها ما فاضوا اليه ففتحهاها ثم شرب
 حتى اخذت امره جليماً شقراً ففقط موطئ من القرية غزله في حرفة
 ثم قالت ما شئت انتم تدخرونها وقال جبار لم يكن الي من الله عليه وسلم
 يورث طريق فينبذعه احدا لا عرف انه سلكه من طيبه ومنها انه كان بيت
 جبارا ويقبض طائما ومضى ما ان صلى الله عليه وسلم لم يكن له في جبهه بالقوه
 ومنها انه كان اذا اراد ظهوره لم يجد ما مد اصابعه فينه الما من بين
 اصابعه حتى يفيق ظهوره ومنها ان الله تعالى خصه بالوسيلة دون النبيين
 وهي درجة في العالمين ومنها ان ملك الموت استاذن عليه ولم يستاذن
 من غيره ولا سميت في احد ابداء ومنها ان الله تعالى جمع له اخيه والحي
 وانما هو عليه على عرشه موضع من رجاه عند غروب ولا في مرسا
 منها ان الله تعالى خيته الى خلق كافة اشهر وجنهم ومنها ان السحاب
 كانت تظله ولا تفسد بعض المغاري مع اصحابه فكان اذا وقع عليه الشمس
 حانت سحابة فاطلته تدور معه في دار الى ارضها ريزت وركفتود
 من اليوم الثاني ومنها ان الارض تجوز له في سبع اصحاب خلقه في شدة
 حاله وشفقة ارضه وهو صلى الله عليه وسلم في كل من خلقه في شدة
 خلقه التي ارضه قالت وصفت رسول الله صلى الله عليه وسلم في شدة
 في وقت رضاءه فتعلق اليه صلى الله عليه وسلم بعض النجوم فاحضرت الشمس
 ليس رسول الله صلى الله عليه وسلم اباقا ومنها ما قاله عبد الله بن عبد الله
 اتينا ابا عبد الله عليه السلام في داره فوجدنا غلاما يقول يا جاري
 هاتي المندبل قالت يا مندبل فقال يا جاري اسبحي التورق لتومنا
 سحره بقلنا وفذه فاوقدته فزاني بالمندبل فطرحه فخرج ايضا
 كانه الذي الحبيب قالت ما هذا يا ابا جعفر قل هذا المندبل قال يا رسول
 الله صلى الله عليه وسلم وجهه فاد السبع صنف به هكذا الان الكار لا
 قال شيئا من على وجه الانبياء صلوات الله عليهم اجمعين فسمنا به وجوه
 ومنها ان السما لم يجرس ولم يرم بالثرب قبل محمد صلى الله عليه وسلم فلما
 لعن جرست ورميت بالثرب ومنها ان الله تعالى جعل ساءه واولاده

مسجده في الجنة وجعل له الاجر من ربي وصا عفت حسنا ثم وقفت سنات المؤمنين
 وحين من علي المومن كحرمة امها ثم من امهات المؤمنين وحين علي الكتاب
 دون المؤمنين ومنها انه صلى الله عليه وسلم اباه والدا صحت امام الدنيا منكوبه
 واصبح عرش ابي عبد الله عليه منكم وما والملك الماورية قد جعله في قصر الجا
 اربعين يوما فانقلب بها اسود من قاهاريا وهرس كاهن في ريش ولا في قبله من قبل
 العرب الا احتج عن صاحبه وانتزع على الكهانة ولم يبق سر من ملك من ملوك الدنيا
 الا اصبح منكوسا والملك خير ساجدا لا يفتق معه ذلك وموت وحوش المشركين
 وحوش العرب بالبيارات وكذلك اهل البحار وشجرهم بعضا في كل شهر من شهر
 يدان الارض وقد في السما ان ابشر وافقدان لاي العالم من الله عليه وسلم
 ان يخرج الى الارض مباركا ومنها انه صلى الله عليه وسلم لما ولد ارجل اول كرك
 وسقط منه ارجل عشت شرافه وغاصت بحرف وساقا على اللبنة وواحد السما
 انقطع نكاد اللبنة والما لم يجرس في جبهه ويوت النيران خذت نكاد اللبنة ولم
 انقطع نكاد اللبنة والما لم يجرس في جبهه ويوت النيران خذت نكاد اللبنة ولم
 قيل ذلك بالغ سنة **باب**
من الاسماء والكنايات والفتوحات من ذك ما رواه علي بن حسان وخذ غده وابوه
 وجابور حيا من النبي صلى الله عليه وسلم في اعطيت ما لم يجرس الا انبياء
 قلنا ما رواه رسول الله صلى الله عليه وسلم في اعطيت ما لم يجرس الا انبياء
 في ظهور او جعلت مني جبر الامم **باب**
 جعلت في الارض ظهورا وسجدا وجعل نزلنا لظهور اذا لم عبد الما في حديث
 اي هرج وجعلت في الارض خبيثه ظهورا اجماعا لدرته انطلاه صا حيت كان وفي حديث
 خذ فيه وجعلت صوفنا كصفوف الملائكة واوتيت ها والامان من خسوع البقر
 من كنز تحت العرش لم يجرس منه احد قبلي ولا بعثي منه احد عدي **باب**
 جابر اعطى حسنا لم يجرس منه احد قبلي كان في بعثي قومهم خاصة وبعثي الكا
 واسود وفي حديث في هرج وبعثي الى الحق كافة واخذت الاعيان ولم جل لاني
 قبلي وبقيت بالرعب يدي سيم شهر يكون بين وبين الشكر كثير وفي حديث
 بن عباس اعطى حسنا لم يجرس منه احد قبلي من الانبياء جعلت في الارض مسجدا وظهر

ولا يبي من الانبياء حتى بلغ محرابه ونصرت بالرعب مسيرة شهر فبقية
الله الرعب في قلوبهم وكان كل نبي رقت الي خاصة قومه وبعثنا بالبر والاس
وقامتنا الانبياء بجزون الحسن فبقي النار فثامله وامرنا ان اقمه في فمنا
امني ولم يبق نبي الا اعطى شفاعته والحق اننا شفاعة لامي **وفي حديث**
ابي هريرة اعطيت الشفاعة فادخرتها لامي وحي ان شاء الله تعالى فاليه من
لا يشرك بالله شيئا واعلمت جوامع الحكم وختم في النبيون **وفي حديث**
اخر وبعث جوامع العلم ونبينا انا نايما ونبيت مفاتيح خزائن الارض فوضعت
في يد قاتل ابوهري وقد هرب رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتم تفتشون
تفتشونها ومنها ما خسر الله به نبيه صلى الله عليه وسلم من الامم **وفي حديث**
حديثه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **انا محمد** وانا احمد
وانا نبي التوبة وانا نبي الرحمة وانا الملقى وانا الحاشر الذي يحشر الناس على
قدي **وفي حديث** جبريل بن مطعم وانا الماحي الذي محي في القدر وانا
العاقب الذي ليس جدي بي **وفي حديث** ابي الطويل وانا ابو القاسم
والفاج والخاتم وهو بيت وطه **ومحمد** علي ان نبي صلى الله عليه وسلم
قال في سبعة اسماء القران احمد ومحمد وطه وليس والمنزل والمدثر
وعبد الله يعني قوله وانه قاهر عبد الله بدعوه وفي حديث اخر علي انه يشير
وابنه نذير وانه امين وانه مأمون وانه رسول وانه سراج وانه منير
وفي خبر اخر وانا رسول الراحة وانا قاتل الشجر والفقر الجامع الماحل
وربنا قال وانا رسول الراحة وانا قيمم القيمم الجامع الكامل والله اعلم
ابا **قال** **وقول بعض الحكماء** افضل بالعشرة الاسماء فهو محمد الطهر وهو
احمد والحمد والشكر وهو الماحي للظفر وهو العاقب للانبياء الزهر
الزهر وهو الحاشر الذي بعد ما خلأ بق يوم الحشر وصاحب لواء الحمد
والقائم بدعوة الشرق والمجد وهو رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول
الرحمة ونبي الهدى والعصمة والفاج نبي توبة الشفاعة عند قيام الساعة
والخاتم الذي ختم الله به انبياءه وحجل المؤمنين نصاره واوليائه ومن اسمائه
المتوكل وسمي احمد من اجل ان الانبياء كلهم حامدون ونبينا صلى الله عليه وسلم

احمد منزه

منزه اد اكثر حمدا وافضل منبر في الشفاعة عليه لا اله الا هو وكى باي قاتل الله بفساد
الجنة يوم القيامة بين الملقى **وفي حديث** بعض الحكماء ان معنى قوله تعالى كعبه جلاله قال هي
بحرف ما خوفة من اوابي اما كرامات اخضر الله به محمد انبياء الله عليه وسلم من قوله
تعالى كعبه قال كفاية الله لجيبه محمد صلى الله عليه وسلم من قوله تعالى اليس الله
يكاف عباده والهام من هداية الله لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم واليا من تاييد الله لنبيه محمد
الله عليه وسلم من قوله تعالى هو الذي ابداكم تصرون وباللوفين والوفين عصية الله لنبيه محمد
صلى الله عليه وسلم من قوله تعالى والله يعصمكم من الناس والصادق من صلاه الله على محمد
صلى الله عليه وسلم من قوله ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما
فتعجب الله رسوله صلى الله عليه وسلم بهذه الكرامات والعونان المحمديان الكفاية والهداية
والتأييد والعصمة والصلوة عليه وهي الرحمة وهي خير ما روي في خبر موسى صلى الله
عليه وسلم انه لما ارسل سبحانه له فرعون بكت الملائكة رحمة له وقال يا ربنا ان
الناس الى شرا الناس ولا ينزلهم من سلاسل ولا سيف ولا سحر ولا مطر ولا ضرب
فاوحى الله الي ملائكته ان اختاروا من انفسكم من ياتيكم بهذه الاشياء فاستأروا
مخيرين عليه السلام فقال له رب العالمين اذهب فايت كل من ينادي بترطاف جبريل في
السموات والارض من رجع الي مكانه فقال لله له وهو علم يا جبريل ما صنعت فقال يا رب
كبره له لبا ساكعا فينتك ولا سلا حاكمه منك ولا سيفا تحجرك ولا مركب كنفيتك
ولا مطعا كعزيتك ولا شرا با كعزيتك فقال الله له قد اعطيت كل من ينادي بترطاف جبريل
ارسله فضلات الله على سيد المرسلين وحبيب رب العالمين وعلى جميع النبيين
وسلام علم اجمعين في العالمين امين **ومنها** انه اكرم ولد آدم وهو **محمد** انما اصطف
بالاسماء والروية والقرب والله نبي والبراق والمجراج والولاية بالانبياء والشهادة بالانبياء
والامور **ومنها** النشارة والندارة والمكانة عند ذي العرش والطاعة والامانة والله
ورحة للعالمين واعطاء الدضي والنور والكثرة وسماح القلوب واقام النعمة والعفو عما
نقدروا تاخر وستر الصدر ووضع الوزر ورفع الذكرو عن النصر ونزول
السكينة والتأييد بالملائكة واتيها الكتاب واعبته والسمع المثاني والقراءات
الوطيرة ونزكته الهمة والدعاء الله وصلاحه الله والملائكة عليه وتكريم الناس ما

عاراه الله ووضع الاصر والاعلال عنهم والفسح راحته واجابة دعوتهم وتكلم
 الجادات والعجز واحيا الموتى وادشفق الفصول ورد الشمس وقبل الامعاء
 وامصر ما يرغب والاصلاح على العيب وتبنيهم الحصار والكل يوم الجنة
 واما الامم ارباب ما دجوبهم مختلف ولا يجيبه الا ما حقه ومفضلهم به
 لا اله غيره **واما ما حقه به دون امته** فخرج له التخيير لنسائه
 وصلاة الليل وحرير عليه صديقه عليه صدقة التطوع وصدقة الفريش
 وسير عليه ثيابه الاعين وقد قال عليه السلام ما كان لي ان تكون له خاتنة
 الاعين وكان اذا لبس لامة لم يكن له ينزعها حتى يتدفق العود ولعل اذا
 مع تلبسها تزل حتى يتغير وليس له ان يكتسب ولا ان يتخذ الشجر وكان عليه دين
 من مات من المسلمين اذ يريد فاته وامر الله تعالى ان يدفون بانيه احسن
 السبيبة ويحيينها ما يحياها وقله وشاورهم في الامر وليس ذلك على امر
 وقال له ولا تمدن عينيك الى اليم وكان اذا راي شيئا جرحه يقول ليس ان العيش
 عيش الاخوة وكلف وحسن من الخير ما خلف الناس اجمع وقال ما انا ولا اكل منكم
 وقال اجلس كاجلس العبد واكل كما ياكل العبد وقال امرت بالسواك حتى خفت
 ان يرد ربي وكان لا ياكل التمر ولا البصل ولا الكراث وقال لو كان الملك
 ما لي لا كلفها وكان لا يتقوى عن الهوى ان هو الا وحى بحى علمه شديد القوى
 وقال له ولا تمنن تستكثر وكان مطا بآروية وشيا هذه الحق مع ما علمه الناس
 بالنفس والكلام وكان يؤخذ من الدنيا حتى يلقى الوحي وهو مطا بآكامها
 عند الاخذ عنها وكان يواصل الصيام ويبعث يطعم ويسقي وكان لا يجوز
 له ان يتبذل له بار واجه غيره من ثم شح واجبه له سبعة ولا تقبضها على
 واجبه له اكثر من اربع من النساء واجبه له التوهوبة واذا اجازت التوهوبة
 جاز له النكاح بغير ولي ولا تنافه من يقصه بنت حبي واجبه له تزويج المرأة
 زبيد بامر الله تعالى زوجها كما واذا اجاز له ذلك جاز له ان يعقل على امرأة
 بغير استمارها وكان يتزوج المرأة من غير استمارها واذا اجاز له ذلك
 جاز له غير اذن وليها وجعله الله اولى بالمؤمنين من انفسهم واجبه له النكاح في
 الاحرام وتزويج صفيه وجعله عتقه صديقها واجبه له الصفي واربعة
 اخوان البغي وخمس خول الغيبة وخمس خول الفي والحاميه له خاصة على الخلق

في

عده

في

فيه ولا يدور المحمي خاص ولا يجي احد الا ما حكي وله دخول الحرم بغير اجرام
 وله القتل في الحرم وقتل عبد الله من خطي وهو متعلق باستدار الكعبة وله القتل
 جده اعطى الامان وله قتل من سبه او هجاه من ذكر او انثى وجعل سبه المسلمين
 رخصة وهو سباح له وكان ينام يومه يوقما وله اجر صلاة قاعد الصلاة كما جازنا
 من غير علة والانساب كلها مستقطعة لا نسب ولا نسب ولا دنياه ولا يجل له
 ان يدعو المصلي فيجيبه وان كان في الصلاة واجبه له دخول مسجد جنبا وانه
 حبه مودة على ملحه ونفقته واجبه له احكام لنفسه وقبول شهادة من يشهد
 له بقوله واذا احراز الجاز ان يحكم لولد ولولد ولد له وان يحكم بجملة خاص
 له **واما ما اعلم له في الاخوة** من منازل الكرامة ودرجات القدس ومرب
 السعادة والخسنة والزيادة في تقوى وبها العقول وتجاوز دون اذانها
 الا وهام ونحن نذكر ان شا الله ما وصل اليها **واما حال صورته** وثنا سب
 اعضائه في حسناتها وصفاتها ونظامه جسمه ونزاهته عن الادناس والافذار
 ووفور عقله وكذا لبه ورقة فطنته وقوة حواسه وفصاحته لسانه وكلفته
 حركاته وحسن شمائله ومعاملة الحكيمة باختلاف طبائعهم وتدبير طوا
 هدهم وبواضعهم وسياسة العامة والخاصة وتدبير سيرته وسعة
 حلمه وكثرة تواضعه وجودة شمائله فقد شرحنا هاته كتاب شفا
 الصدور في كتاب الشمايل منه وبالله التوفيق

نجز الكتاب بحمد الله تعالى وعونه وحسن توفيقه وصلواته على سيدنا محمد
 وآله وصحبه في يوم الجمعة المبارك وهو العشرون من شهر رجب
 الفزد الاثم الاصب سنة خمس واربع وثمان مائة على يد مطلق النفقة
 وابن شيا الله تعالى من بعد افقر عبد الله عامر بن اسمعيل النشوي
 الزاعي الشافعي حامدا لله ومصليا على نبيه محمد وآله وصحبه

[illegible][illegible]

الصالح والى الصالح قال المولى رحمه الله في حديث انس ابراهيم في
السماع السادسة موسى في السابعة بفضل كلام الله عز وجل في ذلك بالاجل
الا الله فقال موسى لظن ان يرفع على احد قال النبي صلى الله عليه وسلم نزل فوجدت
الى سدة المنتهى زاد مسلم في اخسها من امر الله ما غشي الغرض
لاستطيع احد ان يفتحها من جنتها قال البخاري فاذا انزلها
فلا لهجوم واذا نزل بها مثل اذان القبلة قال هذه سدة المنتهى واذا في
اصلا اربعة اغانى طهران باطنان ونهران طاهران فقلت ما هذا يا جبريل
قال اما الناطقان فخيران في الجنة واما الظاهران فالنيل والفرات
شرف في البيت المعمور فسمعت جبريل فقال هذا البيت المعمور يصلى فيه
كل يوم سبعون الف مرة فاذا اخرجوا الى جود والى اخرا ما عدهم ثم انبت
بانا من خير وانا من بين وانا من عمل فاخذت النبل فقال هذه الفواجر
التي عليها امتك ولولدت اخر فقلت انى قال المولى رضى الله عنه
زاد البخاري انا العسل وانه صلى الله عليه وسلم اعطى هذه الاواني الثلاثة
بعد ان صعد الى سدة المنتهى وقد تقدم لمسلم انه اعطى الخمر واللبن
وهو في بيت المقدس قبل ان يخرج به الى السماء فاعلم ان ذلك كان ولعله
من كلام الراوى وقد تقدم في الكلام واخر قال البخاري ودنا الجبار
فقرى حتى كان قاب قوسين او ادنى فاوحى اليه ما اوحى قال ابن عباس
ثم خرج حتى ظهر من مسوي اسمع فيه ضربا لا كلام زاد عن
وانقطع عن رجل المسيحيين فخيل الي انه مات من تحت حجر ثم ورائه
كالقنديل المعلق في الهواء ثم وضعت في الصلاة حسون صلاة كل يوم
وليله فوجئت فمررت على موسى فقال لي امرت فقال امرت بحسين صلاة
كل يوم وليله قال فان امتك لا تشين طبع حسن صلاة كل يوم وليله
واي والله قد جرت الناس قبلك وعالجني اسرائيل اشده المعالجة
فارجع اليك فاسأله التحفة لامتك فوجئت فوضع في عشرين فرجعت الي
موسى فقال امثله فوجئت فوضع في عشرين فرجعت في موسى فقال امثله فامر

بعشر صلوات كل يوم وليله فوجئت في موسى فقال امثله فامر بحسن صلوات
كل يوم وليله قال ان امتك لا تشين طبع خمس صلوات كل يوم وليله واي قد جرت
الناس قبلك وعالجني اسرائيل اشده المعالجة عجا في منها فوضيحا وتكونوا
وامتك اضعفا حبيبا واقتوبا وايدانا وانصارا واسمعا فارجع فوجدت
عنتك في كل ذلك بلفظ النبي صلى الله عليه وسلم الى جبريل ليشرح عليه ولا يكون
ذلك جبريل فزوجه جبريل عند الخامسة فقال يا رب ان امي ضعفا اجسادهم
وقلوبهم واسما عهدهم وايدانهم فحفظ عنهم وقال جبريل يا امي واليك وسود
قال انه لا يبدل القول لذي كما فرضت عليك في ام الكتاب فكل حسنة بعشر
امثاله فحفي حسون في ام الكتاب وهي خمس عليك زاد مسلم في رايها
حس صلوات كل يوم وليله للصلاة عشر فذلك حسون صلاة ومن هم بحسنة فامر
يعلم ككتبت له حسنة وان عملها ككتبت له عشر او من هم بسنة طهرت بها لم تكتب
عليه وان عملها ككتبت سببته واجبة قال البخاري فوجع المولى في ذلك كيف
فعلت قال في حفظ الله عنا اعطانا بكل حسنة عشر امثالا فقال موسى عليه السلام
قد والله راودتني اسرائيل على ان اكون من ذلك فتدكون ارجع اليك فليخفف
عنتك قال قد سالتني في خي اسبحيت ولكن ارضى واسم فلما ورنش
ناداني مناد امضيت من قبضي وخففت عن عبادي قال فاهرب به بسر الله
واسبق بقطره وهو في المسجد الحرام زاد مسلم وقد رايتني في جماعة من
الانبياء فاذا موسى قائم يصلي واذا عيسى قائم يصلي واذا الرفع قائم يصلي
فيما انت الصلاة فامضيت فاما فرغت من النصة قال فابا فيكم هذا اما لك
خازن النار فسلم عليه فالتفت اليه فبداني بالسلام قال ليس اصحى منكم
لما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم فربنا بمسراة وما اراد الله فيه من الايات
والاعاجيب التي اخبر به عند رجوعه كذبت في شرفه فلهذا بعض الزكوة في
نسالة عن انه فان لنا ركبا فاسأله فسماله عنها فقالوا الخبرنا يا امي عن غيرنا
في اهل الدنيا من فوك هل لقيت منها من شئ قال لا غير من شئ غير شئ فليكن
الروح او من اصلوا بغير الصبر وهم في طلبه وفي جلمه فليكن من ما فاخذته وقد

جبريل

في

تطشت فشرته ثم وضعته كما كان فسئلوا عن ذلك فقالوا
حين رجعوا فقالوا هذه اية قال ومن ثم بعين فلان وفلان
راكان على قعود لهما اية من ثم فتعذر بحرف من قريته فلان
في مسكونة يوم فسئلوا عن ذلك فقالوا هذه اية فقالوا اخرنا عن ذلك
من ثم فقال من ثم باني التعجب قالوا فاما ما واجهنا وهيتها
فثبت له مكانا بعد ما وكما لها وهيتها ومن بها فقالوا له صفها
لنا فقال لهم صفها كذا وكذا في ما فلان يقولها جعل اورك
عليه فرائد ان محطبان بطبع عليكم عند طلوع الشمس قالوا هذه اية
وتبادروا بالخروج نحو النخبة وهم يقولون والله ان قد صعد شيئا
وبينه حتى اتوا كذا فجلسوا عليه فيطرون الى الشمس اذ اوا من منهد
يقول هذه والله الشمس قد طلعت وقالوا بل منهد هذه والله لا بل
قد طلعت بقدمها بغير اورك في عليه فرائد ان محطبان بها فلان
وقل ان كما قال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اخرجوا اوردك
ما قبلهم عن بعين فلان فوجدوا ذلك كما اخبرهم ولم يوفوا ولا اولا
وكان ابو بكر الصديق رضي الله عنه قد سافر الى بيت المقدس وعرف
ما فيه مع من عرف ذلك ايضا منهم فذهبوا الى ان يكرضوا الله عنه
فقالوا له ان صاحبك يقول انه ذهب الى بيت المقدس في ليلة ورجع
والا واذ ان قالوا انهم لم يفتقدوا فان قال ذلك لقد صدق
قالوا انصدقه في ان ذهب الى بيت المقدس في ليلة ثم رجع قالوا نعم اصدقه
فيما هو البعد من ذلك فخرجوا الى اعدوا وعشيا فسمي بذلك الصديق
ثم ذهب ابو بكر معهم اليه فقالوا له اخبرنا ما راينا من حين دخلت
وما كان عن سيارك وما يستقبلك واخبرهم بذلك فقالوا ابو بكر الصديق
قد رآه سالما لقد رايناه في الحرف فمضى بنا الى عن مسجد ابي
وساكن عن شيئا من بيت المقدس لم انبئها فكريت كربة ما كرسيت
قط فرفعه الله الى انظر اليه ما يبدا الوحي عن شي الا انبا لهما

ومنها ما رواه الاجري والسحر فتدب وعبوها قال الاجري عن ابي
سعيد في قوله تعالى سبحان الذي اسرى عبده ليلا من المسجد الحرام
الى المسجد الاقصى لايه قال ابو سعيد الخدري رضي الله عنه حدثت
رسول الله صلى الله عليه وسلم في ليلة اسرى به قال انبي صلى الله عليه وسلم
أتيت بدابة هي اثني الدواب بالعدل اذ نازن محطقات وهو العراف
الذي كانت الانبياء كنه قبل فركيته فانصوني في قوله اه عند منبهى
فسمعت ندا من عيسى ليلى على رسلك حتى اسلك ضيقا لم يمش على
سبح ندا من عيسى ليلى على رسلك حتى اسالك فمضيت وكراعت عليه
ثم استقبلني امرأة عليها من كل زينة الدنيا را فودعني بها يقول على رسلك
حتى اسالك فمضيت ولم اخرج عليا ثم انبت بيت المقدس وقال المسجد
الاقصى فمضيت عن الدابة فوافقت بالحلقة التي كانت الانبياء يقولون بها
ثم دخلت المسجد فوصلت فيه فقال لي جبريل عليه السلام ما ذا رايت
في وجهك فقلت سمعت ندا من عيسى ليلى على رسلك حتى اسالك فمضيت
ولم اخرج عليه فقال ذلك داعي اليهود اما انك لو وقفت عليه لتعرفت
امتك قالوا سمعت ندا من عيسى ليلى على رسلك حتى اسالك فمضيت
ولم اخرج عليه فقال ذلك داعي النصارى اما انك لو وقفت عليه
لنصرت امتك من بعدك قلت ثم استقبلني امرأة عليها من كل زينة
الدنيا را فودعني بها يقول على رسلك حتى اسالك فمضيت ولم اخرج
عليها قال تلك الدنيا ثم انبت لك اما انك لو وقفت عليها لاخترت الدنيا
على الاخر ثم انبت بانابن احدهما فودعني بالخرخر فقبلت خلت
واستربت اليها ثم انبت فاحدث اللين فمضيت فقال لي جبريل الخد
القطر اواصبت القطر ولوانك اخذت الحمر لغوث امتك فمضيت الى العراج
الذي يعرج فيه ارواح بني ادم فاذا الحسن ما رايت الحزن والى المكي
المستلذ فوجد بصم اليه بنا حتى انبئنا الى باب السماء فاستفتح
فقبل من قال جبريل قالوا ومن معك قال محمد قال وقد ارسل اليكم

قال فلما رسل اليه ففتحو باب السماوي واذا املة تحترق السما يقال له اسماعيل
معهم سبعون الف ملك مع كل ملك منهم مائة الف قال وما يعجز حقود
ربك الا هو واذا برجل يهبطه يوم خفته الله عز وجل لم يغير منه شي واذا
هو يعرض عليه ارواح ذريته فاذا كان روح مؤمن قال روح طيبة
كروا روح هيبته اجعلوا احكاما به في عليين فاذا كان روح كافر قال روح
كبيدته كتمان في سجين فقلت يا جبريل من هذا قال هذا ابولاد من
عليه في رجب في ثور قال مرحبا بابني الصالح والابن الصالح ثم نظرت
فاذا انا بقوم لهم مشاقر كمشاقر الاب وفقدوا كل بهم من باخذ مشاقرهم
ويجعل في افواههم صخر من نار فتخرج من اسفلهم فقلت يا جبريل من
هؤلاء قال هاولا الذين كانوا ياكلون اموال البقاي طمعا انما ياكلون في بطونهم
نارا ثم نظرت فاذا انا بقوم تجري لحومهم قدس في افواههم صخر
فيقال كلوا كما اكلتم فاذا اكلوه ما خلق الله عز وجل فقلت من هؤلاء
يا جبريل فقال هاولا اعمارون العمازوت الذين ياكلون لحوم الناس ثم
نظرت فاذا بقوم على ابدع وعليهم حور مستوي كالحسن ما رايت من اللحوم
واذا احوكهم الحيف فمعلوا فيقولون كل الحبيب في ياكلون منها ويدعون
ذلك اللحم فقلت يا جبريل من هؤلاء قال هاولا الزناه عمدوا في ما
حرم الله عز وجل عليهم ونزكوا ما احل الله لهم ثم نظرت فاذا قوم
لهم بطون كالبهائم البهائم والفرعون فاذا من فيهم
ارفرعون ثاروا فتميل باحد هم بطنه فيقع فيطوهم الفرعون
بارجلهم وهم يعرضون على النار عدوا وعسيرا فقلت من هؤلاء
يا جبريل قال هاولا اكلة الربا ربا في بطونهم فقلت من هؤلاء
يا جبريل الشيطان من المس ثم نظرت فاذا انسا معلقات بارجلهم
فقلت من هؤلاء يا جبريل قال هاولا الذين يزينون ويقتلون اولادهم
وفي ذلك اخرق لرايت عليه اسرى امرته معلقة بشعرها
بغلي دماغ راسها ورايت امرته قد اخرج لسانها الى قفاها

٢١٦
الحج

والحجيم يصيب من فوق راسها والنار تخرج من اسفلها وتخرج من رقبها
ورايت امرته في نابوت من نار معلقة بتدبيره مقيدة في رجلها
ورايت امرته في النار خرسا عجميا من النار تاكل وتشرب قسا الله
فاطمة رضي الله عنها قالت يا جبريل يا رسول الله لا شيء وضع عليهن
هذا العذاب قال يا فاطمة اما المعلقة بشعرها كما تاتي في شعرها
امام الرجل واما المعلقة بتدبيره اقول بتدبيره فاتي في رقبته من
زوجها الاخير واما التي اخرج لسانها من قفاها فالتى تشرف ما
زوجها واما التي كانت خرسا عجميا فالتى تغازل بعينها واسنانها
غير زوجها فذلك التي تلعبها الملائكة في السموات والارض لان ثوب
وترجع رجوع الحرام الى الاجري قال ثم صعدنا الى السما الثانية فاذا
انا يوسف حوله سبع من امته ووجهه كان قد رمل اليه البدر فسلم على وجه
في ثم مضيت الى السما الثالثة فاذا انا بابني الخاله يحيى ونسي شبيهة لولده
لصاحبه ثيابا وشعرها فسلم على وجهه في ثم مضيت الى السما الرابعة فاذا
انا ياديس عليه السلام فسلم على وجهه في ثم مضيت الى السما الخامسة
وقد قال الله عز وجل ورفعا مكانا ثم مضيت الى السما الخامسة
فاذا انا بهارون المحبب في قومه وحوله سبع كثر من امته فوصف الله لي
عليه وسلم وقال طوبى للمحبين في قومه وحوله سبع كثر من امته فسلم على وجهه في
مضيت الى السما السادسة فاذا انا موسى فسلم على وجهه في فوصف الله لي
الله عليه وسلم قال رجل كثير الشعر لو كان عليه ميصان خرج شعره منها
فقال موسى بن عمران اني اكرم الخلق على الله عز وجل وهذا اكرم على الله في
كان وجهك لمرابا ولكن كبرني ومن انعم من امته ثم مضيت الى السما
السابعة فاذا انا ابراهيم عليه السلام وهو جالس سندا ظهره الى البيت
المعمر فسلم على فقه رجلا بابني الصالح والابن الصالح فقال لي هذا ما كان
ومكانا متصفا ثم تلا ان اولي الناس بارهم للذين اتبعوا وهذا النبي والذين
اسوا والله وبى المؤمنين وفي حديث اخر قال فقال لي ابراهيم افراذه

امنه اسلام في اخر عمر ان الجنة طيبة منزلة عذبة اما وانما يقان وان
نفسها سبحانه الله واحده ولا اله الا الله والله التو ولا حول ولا قوة الا بالله
ايضا اعظم رجوع الله الى ارحم من خلق الله تعالى في يوم القيامة تترى
هو يدعيه كل يوم سبعون الف ملك لا يحدون فيه في يوم القيامة تترى
فاذا انما يشهد ان كانت الورقة منها لمخيطه هذه الامه واذا في اعلم عين خرج
فانشقت شفتين فقلت ما هذا يا جبريل فقال اما هذا فهو نور الرحمة واما ما هو
فهو الكون الذي اعطاك الله عز وجل فاعلمت في عين الرحمة فغفر لي ما تقدم
من ذنبي وما تاخر ثم اعدت لي الكون حتى دخلت الجنة فاذا فيها ما لا عين
رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر فاذا فيها رمان كانها جلود
الابل المغتبه واذا فيها صيركة بما النخيل فقال ابو بكر رضي الله عنه يا رسول
الله ان هذه الطير نائمة فقال اكلها اتعمر بها يا ابا بكر واي لا رسول الله
تاكل منها ورايت حليمة فسادها من انت فتا انت تريد من حماره فبشر
يا رسول الله صلى الله عليه وسلم يذبحك انت قال ان الله امرني باسمه وقرص
على خمسة بن صخرة وقال انتم قد ربي في الجنة قال فانطلق في جبريل
حتى اتي الحجاب الاكبر عند سدرة المنتهى قال جبريل يا محمد فقد مر فقال لا
بل انت قد مر قال يا محمد ما ينبغي لاحد غيرك ان يتجاوز هذا المكان
وانت اكرم من الله في قد قد ربي حتى انتهيت الى سور من ذهب وعليه
قراش من جبريل الجنة فنادى جبريل خلفي يا محمد ان الله نبي عليك واسم وامن
ولا يسلوك كلامه فبدان بالثنا على الله فقلت اني في هذه الصخرة الله
والطيبات لله قال الله تعالى السلام عليك ايها النبي ورحمة الله
وبركاته فقلت السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فقال جبريل اسلم
ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله قال الله تعالى امن الرسول
بما انزل اليه من ربه فقلت لي يا رب امنت بك والمؤمنون كل امرئ بابنه
وملايكته ورسوله لا نرى بين احد من رسله كما فرقت اليهود بين موسى
وعيسى وقرنت النصارى بينيما قال الله تعالى لا يكلف الله نفسا الا وسعها

بسم

يعني لا طاقه لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت حيي ثواب ما كسبت من الخير فليعلم
ما اكتسبت من الشوق لسل نوط فقلت خفر الله ربنا والملك المصير في اخر
لنا ذنوبنا فان مرجعنا اليك يوم الساعة قال الله عز وجل قد غفرنا لك ذنوبك
من وحي وصعدت بك ثمرات بلسم سل نوط فقلت ربنا لا تؤخذنا ان
نسيتنا او اخطانا قال الله تعالى لك ذلك لا او اخذتمنا نسيتكم واخضام او
استنكره من علي ثمر قال سل نوط فقلت ربنا ولا تحمل علينا الاصل كما حملته على الله
من قبلنا لانني سرايد كانوا اذا اخطوا اخطوه بحرام الله علم بتلك الطبيعة
من اطيل الطعام كما في عز وجل فيظلم من الدين هادوا حرمنا عليهم طيبات احللت
لهم ثم قال الله تعالى لك ذلك سل نوط فقلت واغف لنا واغف لنا واغف لنا
انت ولا نانا فانصرت لي القوم الكافرين قال ذلك لكان كان منكم عشرون
صابرون يغلبوا ما بين الاله وفي حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان كاد موسى
كله الله فليعلم فان الله اعلم بما استدل به بان له ليله الاسر كلما قال ابو اليسر
بما انزل اليه من ربه والمؤمنون كل اس بابنه وما يكذب وكتبه ورسوله لا تفرق بين
احد من رسله ولا في واسمنا واغفنا غفر الله ربنا والملك المصير لا تكلف الله نفسا
الا وسعها الى اخر السورة ولم ينزل عليه ربي وحي من كنور الجنة ومنه ما
خرجه البوار عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي
بقوس يحمل عليه كل خطوة منه افي بيته فسار وسار معه جبريل صلى الله عليه وسلم
فان في قومه ريعون في يوم ومحمدون في يوم كل ما حصده واعاد كما كان فقلت
يا حبل من ها ولا قال ها ولا المجاهدون في سبيل الله نضاعف لهم الحسنات
سبع ما يوضع فما العقول من شئ فهو خلفه ثم اتي على قوم ترفع رؤسهم
بالصبر كما رضى عادت كما كانت ولا يفرغ من شئ ولا ياجبريل من
ها ولا قال ها ولا الذين تشاقت رؤسهم عن الصلوات ثم اتي في قومه على ادبا
رقاع وعلى اقبالهم رقايع سيجون كما استرح البهايم الى الضرع والرقوم
ورصف جهم فقال ما ها ولا يا جبريل قال ها ولا الذين لا يودون ركاه اليوم
وما ظلم الله وما الله بظالم للعباد ثم اتي على قوم بين ايديهم لحم قد ر

وضع فخر حبيب فجلوا باكون الخيش ويدون الطبيب قلابا جرح من هاولا
 و هذا الرجل من ابيهم يوم من عند امرته حتى لا يطيقا فيا في المرأة الحبيبة
 فبيبت معها حتى يصبح ثم اتي على رجل جمع حزمة عظيمة لا يسبح طبع حبله وهو
 يريد ان يربط بها كمال باجريل مرهنا و هذا رجل من امته عليه ماله امة
 الناس لا يستطيع اداها وهو يريد على ثراي على قوم من العتق وسفها
 هم لمقار بن الحدي فلما فرغت من ذلك كانت لا يفر عنهم من ذلك في احوالها
 حبل من هاولا فخطبوا الفضة ثراي و جرح من هاولا ثراي فجل
 امور يريد ان يذهب من بيت جرح ولا يستطيع ثراي هذا ايا جرح
 فلهذا الرجل يظلم باله فيهم فيندمرها فيريد ان يرد هاولا فيهم
 ثراي على واد فوجد رجلا ضيقه ووجد من هاولا مع هاولا فجل
 ما هاولا صوت الحبة تقول يارب ابني باهي و ما ودي فلقد كنت
 عري و حري و سدي و استبري و بنفري و مرجاني و فضتي
 و ذهبي و اكواني و صجاني و ابارني و قواني و عسلي و ثيابي و لبني
 و خجري ابني بما وعدني فقال لك كل مسلم و مسلمة و مؤمن و مؤمنة
 و من امن بي و برسلي و عمل صاكي و برسيرك في شيئا و لم يندم و في
 انداد اموالي ضامن و من سالي عطيت و من اقرضني حزينه و من
 توكل على كعبته انا انا الله لا اله الا انا لا خلف لمعاذني قد اقم المومنين
 في قوله تبارك الله احسن الخالقين فقال ربيث ثراي على ادمع
 صوتا منكرا فقلت يا جرح اهل الصوت فقال هذا صوت جرح
 تقول يارب ابني بما وعدني فقد كثرت سدي و اعذلي و سحري
 و جسمي و عسلي و عسلي و عسلي و عسلي و عسلي و عسلي و عسلي
 ابني بما وعدني قال لك كل مشيرك و مشيرك و خبيث و خبيث
 و كل جبار لا يؤمن يوم الحساب قال قد ربيث ثراي على ادمع
 بيت المقدس فترك من بطرسه الي صوم قصني مع الملاكه فلقيت
 الصلاة قالوا باجريل من موكل قال هذا محمد رسول الله خاتم النبيين

و هذا الرجل من ابيهم
 و هذا الرجل من ابيهم
 و هذا الرجل من ابيهم

و هذا الرجل من ابيهم

قالوا قد

قالوا قد ارسل اليه قالوا قد ارسل اليه قالوا قد ارسل اليه
 ارواح الانبياء فانقوا على ربيهم فقال ابراهيم عليه السلام المرحبه الذي اخذ حبه
 واعطاني ملكا عظيما و حبي امة قاتنا واصطفاني للمساله و انقذني من النار و جعل
 في بردا و سلاما ثم ان موسى عليه السلام اتي بي ربه فقال الحمد لله الذي كلمني
 تكلمي واصطفاني و انزل علي النوراة و جعل لفلان و فلان و فلان و فلان و فلان
 بني اسرائيل على يدي ثم ان داود صلى الله عليه اتي بي ربه فقال الحمد لله الذي جعل
 لي ملكا و انزل علي الزبور و الان في الحديد و سحري احوال سيجن معي و الطين
 و انا في الحكمه و فصل الخطاب ثم ان سليمان صلى الله عليه و سلم اتي بي ربه تبارك
 و تعالي فقال الحمد لله الذي سحري الدجال و الحزن و الانس و الجن و الشياطين
 يعملون لي كما شئت من مخاريب و غاشل و جفان كالجوي و قد ورت اسباب
 و علمني منطق ربي و اسال في بين القطر و اعطاني ملكا لا يبق في احد رجب
 لمران علسي عليه السلام اتي بي ربه فقال الحمد لله الذي علمني النوراه و الاجل
 و جعلني ابري الاكمه و ابري و ابري و ابري و ابري و ابري و ابري و ابري و ابري
 و اعادني و اتي من الشيطان الرجيم فلم للشيطان علينا سبيل و ان محمد اصلي
 الله عليه و سلم اتي بي ربه فقال الحمد لله الذي علمني ربي الحمد لله ارسلي
 رحمة للعالمين و كافة للناس بشيرا و نذرا و سرا حاميها و انزل علي القرآن
 فيه تبيان كل شئ و جعل امتي خيرا امة اخرجت للناس و جعل امتي امة و سخطا
 و جعل امتي خير الاولون و هو الاخرون و شرح لي صدي و وضع عني و زري
 و رفع لي ذكري و جعلني قاتنا و حاتنا فقال ابراهيم صلى الله عليه و سلم بعد افضل
 محمد صلى الله عليه و سلم ثراي بانبياء ثلثة مخطاة و رفع اليه انا فليل
 له اشرب فيه ما ثم رفع اليه انا اخر فيه من فسزب منه حتى روي ثم رفع
 اليه انا اخر فيه ثم رفع فقال اشرب فقال قد روي لا اذ و قد فليل
 اصبت اما انه سمحور ذلل على امك و لو شربتها لم يبعك من امك الا
 فليل ثم صعد الي السماء فاستفتح جبريل فليل من هذا قال جبريل فليل
 معك و ربي صلى الله عليه و سلم قالوا قد ارسل اليه قالوا قد ارسل اليه الله

من اخ وخليفه فنعى الاخ ونعم الخليفه وخارجي جاذ دخل فيه فاذا هو شيخ
حائس قام الخلقه ليرتفق من خلقه شي كسا غفر من خلق البشر من ميسر
باب من منه روح طيبه ومن ثماله بان يخرج منه روح منته فاذا انظر الى الباب
البدن منه صحت وان انظر الى الباب الثاني من ثماله بكاء وحزن فقال ربا
جبريل من هذا الشيخ وما هذا البابان قال هذا ابو كادم صلى الله عليه
وسلم وهذا الباب الذي من منه باب الحبه واذا ارى من يوحى من ذنوبه ضحك
واسكت بشده واذا انظر الى الباب الثاني من ثماله باب جهم من مخرج من
درتبه بها وحزن ثم بعد ان اسما الثاني من ثماله فاستغفرت فقالوا من هذا
قال جبريل قالوا من معك قال محمد رسول الله قالوا فقل لرسول الله قال نعم
قالوا احياه الله من اخ وخليفه فنعى الاخ ونعم الخليفه ونعم المحي فدخل فاذا
هو متباين فقال يا جبريل من هذا البابان قال هذا من عسى ويحيى ابنا الحاله
يرصعده اليها السائمه فاستغفرت جبريل صلى الله عليه وسلم فقالوا من هذا
معك قال محمد قالوا وفقدار رسول الله قال نعم قالوا احياه الله من اخ وخليفه
فنعى الاخ ونعم الخليفه ونعم المحي فدخل فدخل فاذا هو رجل قد وصل
على الناس في الحسن والفضل القم ليد البدر على سائر الكواكب فقال من هذا
قال هذا اخوك يوسف صلى الله عليه وسلم ثم صعد الى السماء الرابعة فاستغفرت
جبريل فقالوا من هذا معك فقال هذا محمد صلى الله عليه وسلم قالوا وفقدار رسول
الله قال نعم قالوا احياه الله من اخ وخليفه فنعى الاخ ونعم الخليفه ونعم المحي
فدخل فاذا هو رجل فقال يا جبريل من هذا الرجل اعاس قال هذا الرجل ادر من
رفعه الله مكانا عليا ثم صعد به الى السماء الخامسة فاستغفرت جبريل صلى الله عليه
وسلم فقالوا من هذا معك قال محمد صلى الله عليه وسلم قالوا وفقدار رسول الله قال نعم
قالوا احياه الله من اخ وخليفه فنعى الاخ ونعم الخليفه ونعم المحي فاذا هو رجل
حائس وحوله اناس فقال يا جبريل من هذا ومن هاولا الذين حوله قال هذا
هادون صلى الله عليه وسلم المحب في قومه وهاولا الذين حوله قومه من بين
اسمير ابل ثم صعد الى السماء السادسة فاستغفرت جبريل فقالوا من هذا

مختار

معك قال محمد صلى الله عليه وسلم قالوا وفقدار رسول الله قال نعم قالوا احياه الله من
اخ وخليفه فنعى الاخ ونعم الخليفه ونعم المحي فاذا هو رجل حائس وزكي
الرجل فقال يا جبريل من هذا قال هذا موسى صلى الله عليه وسلم قال ما يبكيك
قال في عمر سوا السرايل الى افضل وهذا قد خلقتني علوا فلو انه وحده ولكن
معك قل انت شمر صعد به الى السماء السابعة فاستغفرت جبريل فقالوا من هذا
معك قال محمد صلى الله عليه وسلم قالوا وفقدار رسول الله قال نعم قالوا احياه الله
من اخ وخليفه فنعى الاخ ونعم الخليفه ونعم المحي فاذا هو رجل غني حائس
على كرسى عند باب الحبه وعنده قوم جلوس يصفون الوجوه امثال القضاة طيسر قومه
في الوانهم حتى قد حلو انهم يقول له نعمه الله فاعطوا فيه فمروا وقد خلصت
الوانهم حتى قد حلو انهم يقول له نعمه الله فاعطوا فيه فمروا وقد خلصت
فقد خلصت الوانهم مثل الوان اصحابهم فجلسوا الى اصحابهم فقال يا جبريل من
هذا الاثمة الحائس ومن هاولا البصير الوجوه ومن هاولا الذين الوانهم حتى
قد خلصت الوانهم فاعطوا فيه فمروا وقد خلصت الوانهم فقال هذا
ابوك ابراهيم صلى الله عليه وسلم اول من شمر على الارض وهاولا القوم البصير
الوجوه قومه لم يلبسوا اياهم فمروا وقد خلصت الوانهم حتى قد خلصت
صالحا واخر شيئا عسى الله ان ينوب عليهم ثم صعد الى السماء السادسة فقال
له هذه سدة المشي الهابتي كما احسن منك خلى على سيدك وهي السدة
المنتهى خرج من اصلها انا من ما عير اسن وانها من بين تغير طعمه وانها
من خير خلق للسمايين وانها من عسل مصفى وهي نعيم سبيروا الكعب في
كلها سبعون عاما وان ورقه منها مظلة الخلق فحشيتها نور وعشيتها الملايكه
قد لد قوله تعالى اذ بعثت السدة ما يخشى فقال انبارا ليعاد سل توط فقال
انك اخذت ابراهيم خلدك واعطيتك ملكا عظيما وكلمت موسى نكحها واعطيتك اود
ملك اعطيتك وسمرت له الجن والانس والنتله الحديد وسمرت له الجنات
واعطيت سليمان ملكا عظيما وسمرت له الانس والجن واستغيا طير واعطيتك
ملك لا ينبغي لاحد من بعدك واعطيتك عيسى النوراة والايجل وجهته

ببري الآله والأرض وأعدته وأمنه استيجان الرحمة وليس له عليها سبب
فقال له به تبارك ونفاني قد أخذت خبيلا وهو مكتوب في التوراة محمد
حسب الرحمن وأرسلتكم إلى الناس كافة وحدثتكم بهذا الأمر وهو
الأخرون وحدثتكم أمسا لا تخوز لهم خطبة حتى يشهدوا الملك عبدك ورسولي
وحدثتكم أول النبيين خلفا وآخرهم بعثنا وأول مفضي لهم بعدك وأول صديق
سبحا من المثنى والثمان العظم والعظيم يحاقتك وحولك فاحنا وحنا
وحدثتكم بأمر آخر وأعطيتكم خواتم سورتي البقرة من كنز تحت عرشى لم
أعطيها نبي قبلك وأعطيتمكم التوراة وأعطيتمكم ما ناله أسير الإسلام والهمزة
والجهد والصدقة وصوم رمضان والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وفي
لوحا حروف أولها عيسى سيد الكائنات لهم مني ما علمت من أوليائى
ورفعنا لذكرك حتى تذكر كل ما ذكرته من شرايع ديني وأعطيتمكم كتاب
التوراة الحواميم وفصلتكم بالمفضل فحدثنا ابتداء من من الميثاق
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضاني ذى تبارك ونفاني يستب
قد فني قلوب أعدائى الرعب في مسعى شهر وأحل لي العناء ولم يكن لأحد
قتلى وجعلت لي الأرض مسجدا وطهورا وأعطيتم فواح الحكم وجوامع
وعز من على أمتي فلم يبق على الناس من المنوع منهم ورأسهم الواعى قوم
ينفعلون السعور ورايتهم أنوا على قوم عراض الوجوه ضعا لآعين فحرفهم
ما هددوا أمرته بحسين صلاة فرجع إلى موسى صلى الله عليه وسلم فقال له موسى
صلى الله عليه وسلم بمرارة من الصلاة قال بحسين صلاة قال لا أجمع إلى ربك
مسأله التحف لا منك فان استأضعت الامم وقد لقيت من شرايعك
فرجع محمد صلى الله عليه وسلم فسأله الخفيف فوضع عنه عشرين فرجع إلى موسى
فقال له بكم أمرت قال له بأمر جبين صلاة قال لا أجمع إلى ربك فسأله الخفيف
لا منك فان استأضعت الامم وقد لقيت من شرايعك فوضع عنه عشرين فرجع محمد
صلى الله عليه وسلم فسأله الخفيف فوضع عنه عشرين فرجع إلى موسى فقال
له بمرارة من شرايعك فسأله الخفيف لا منك

فان

فان استأضعت الامم وقد لقيت من شرايعك فوضع عنه عشرين فرجع محمد صلى الله عليه وسلم
فسأله الخفيف فوضع عنه عشرين فرجع إلى موسى فقال له بمرارة من شرايعك
فقال بحسين صلاة فرجع إلى موسى فقال له بمرارة من شرايعك فوضع عنه عشرين
الاسم فلقد لقيت من شرايعك فوضع عنه عشرين فرجع إلى موسى فقال له بمرارة من شرايعك
فوضع عنه عشرين فرجع إلى موسى فقال له بمرارة من شرايعك فوضع عنه عشرين
ربك فسأله الخفيف عن منك فان استأضعت الامم وقد لقيت من شرايعك فوضع عنه عشرين
اسرايل شك فوضع عنه عشرين فرجع إلى موسى فقال له بمرارة من شرايعك فوضع عنه عشرين
فرجع إلى موسى صلى الله عليه وسلم فقال له بمرارة من شرايعك فوضع عنه عشرين
ربك فسأله الخفيف فان استأضعت الامم وقد لقيت من شرايعك فوضع عنه عشرين
رجعت إلى ربي حتى استحييت منه وما أنا براجع اليه فقتله كاصبر نفسك على
الجنس فانما تجوز عنك تحسب من حسنه بعشر مثاها قال لا النبي صلى الله عليه
وسلم لان موسى صلى الله عليه وسلم استأضعت الامم وقد لقيت من شرايعك فوضع عنه عشرين
قد استأضعت الامم وقد لقيت من شرايعك فوضع عنه عشرين
وفتح له باب السما الدنيا فاذا هو بك يقال له اسمعيل حننه سعدوا القدر
حسد كل ملك مني صبر ما به الف موكلون بباب السما وصلوا على محمد صلى الله عليه وسلم
واسمعوا له ونسبهم اهلها سيجان ذى الملك والملكون من قالها كان
له مثل ثوابهم ثم عرج إلى السما الثانية ونسبهم اهلها سيجان ذى العزة
والجبروت من قال ذلك كان له مثل ثوابهم واسمعكم حبريل ففتح له قفيل له
من معك قال محمد صلى الله عليه وسلم قالوا وقد بعثنا اليه قال نعم قالوا احياه الله
من ارج ومن خليفه فعمل الاخ ونعم الخليفة ونعم النبي جابر عرج إلى السما الثالثة
ونسبهم اهلها سيجان ذى العزة من قالها كان له مثل ثوابهم ثم عرج إلى
إلى السما الرابعة ونسبهم اهلها سيجان القدر وسر الملك والروح من قالها
كان له مثل ثوابهم ومعه ما خرج ابو سعيد عبد الملك بن محمد الكسائي بوري
عن ابي سعيد الخدري رضى الله عنه قال لما أمر النبي صلى الله عليه وسلم بادر بسر
في السما الرابعة قال مرحبا بالاح الصالح والنبي الصالح الذي وعدنا ان نراه فلجوز

نوه الالهيه واذا فيها مريد سحران سبعون قسرين النون ولام موب
بن عمران الله صلى الله عليه وسلم سبعون قصيرا من وورد اخضر ولا سبه
تنت من امر سبعون قصور من مريته حمل مكن باللولو ابواها وانك
واسدنا نعرف واحد قال فلما عرج المعراج الى السما الخامسة
وسبعها انها سما جمع بين النج والبار من قالها مرة واحدة
كان له مثل اجورهم واسبق جبريل الى باب مقع له وقيل مثل ما سبق
ذكون قاله واذا هو بكنل امر بكنل فذا اجل منه عظيم العتور لقرن
الحيه فزينا من سرتة قد كان ان يكون نخط لباد بياض سعن وسوه
نصفين وجوله يوم جلوس يقتر عيم قلت يا جبريل من هذا قال هذه
هرون بن عمران المحبت قومه قد فسلنا عليه فقال مرحبا بالاح الصالح
والتي الصالح الذي وعدنا ان تراه فلما نزه الالهيه قال فسلوا على محمد
واسم خفقر واله ثلثينا اذا السما السادسة وتسمي اهلها سمحات
القدوس رب كل شيء من قاي مرة كان له مثل نواحيهم واستنقذ
جبريل اباب ففتح له واجيب مثل ما سبق واستقبلنا الملك بالرحيب
بالنوح جيب والاسليم والسبدي الحسن **في حد سحر**
حتى بلغنا بقوة الله الى السما السادسة فانه خلق ليربح الواصعون
يموج بعضهم بعضا اذا اذ ملك منهم ممتلئ ما س راسه الى رجليه
وجوهها واجنيه وروسا ليين منها راس ولا وجه ولا عين ولا يد
ولا رجل ولا فم ولا لسان ولا اذن ولا جناح ولا عضو الا تسبح
الله وحجده ويذكر من الآيه وثنايه على الله كلما لا يذكره العظمو
الاخر بئحة واصوات لا تسمعه بئحة نعمة ولا يشبه صوت لا احد
رافي اصواتهم بالبكا من خشية الله والتحميد له في عبادته
لو سمع اهل الارض صوت ملك واحد لما نوا كلهم قزاعا من شدة هوله
قلت يا جبريل من هاولا قال تسبح لله العظيم شانه يا محمد هاولا الكروب
ليريقروا من عبادة الله وتسبيحهم له من خلقوا كما نزل بكنل ملك واحد

منهم

منهم صلحبه الذي الي جنبه قطه ولم يبر وجهه ولم يرفعوا رؤسهم الى السماء
السابعة من خلقوا ولم ينظروا الي من تحتهم من السموات والارض خشوعا
في دينهم وخوفا لربهم فاقبلت عليهم بالتسليم فجعلوا يرددون بروسهم ولا يكلوا
ولا ينظرون اليه من الخشوع فلما راى جبريل ذلك قال هذا محمد صلى الله
عليه وسلم في الرحمة الذي ارسله الله الى العرب وهو خاتم النبيين وسيد
النشر ولا تلونه فلما سمعوا قول جبريل وذكروه محمد اصل الله عليه وسلم بما ذكر
اقتلوا الى الحبح والتسليم ولحسنوا بشاري والهمون قوام والي الخير
ثم اقبلوا على عبادتهم مثل ما كانوا فاطلت المكث عندهم والنشأ اليه
لحظهم خلفهم وفصل عبادتهم قال واذا اناب رجل ادهر سبط الشعر
كانه من رجاله ازد شتوه كثر الشعر غليظه لو لبس قميصا او قميصا
كاد شعره ان يتفذه من غلظه ومعه تبع من قومه فقلت يا جبريل من
هذا قال هذا موسى بن عمران صلى الله عليه وسلم قال ثم جاؤنا الى السما
السابعة فاذا فيها صلابه وظل من خلوا الله لم يودن لي ان اخذ رخص ولا
اصفهم انهم لولا ان الله عز وجل اعطاني عند ذلك من قوح جمع اهل الارض
وزادني من عنده ما هو اعلم به ومن علي بالثبات وحل دبري لروية
نورهم ما استطعت الطور الجمال لاجل الله وقوته فقلت سمحات
الله العظيم الذي خلق ميو برينه مثلها ولا واخري يا جبريل من هاولا
فقص على من شانهم ما قصن العجب العجيب ولم يودن لي ان اجبر كل عندهم
وتسبيحهم سبحان طاق النور من قاله كان له مثل نواحيهم قوا واحياه الله
من اخ وخليفة فتعير الاخ ونعم الخليفة ونعم المحي جاق لفت خلت فاذا انظر ان
عظيم ان قلت يا جبريل ما هذا ان النهران قال سفيان اهل الدنيا ثم رايت
رفيا بل خليفه رسبيل معه الحور العوي فانقر رسول الله صلى الله عليه
وسلم الي من خلقوا لم يركب له سبيل استاذن له رضوان ينظر الهن
محمد صلى الله عليه وسلم فنظرت اليه من فل بنا دي يا محمد عابك السلام
في السما فلا نباس ونحن المقيان ولا نطق ونحن الراضيا فلا

ونحن الخالدات فلا نموت ونحن الاسبان فلا نعري بلع امك عن
 السلام ثم بلغني وافبل رصوان خازن اخدان مع ملائكة الحجب
 الفاضل ملك وجوههم كالقمر ليلة البدر جدد كالتباب نفوح
 المسك منهم مكلون بنيران المور من اطعمهم صفائح الزمرد
 كل ملك سنون درعا مكل باللولو كل لولو مسبرة حسنة مائة
 عام فقلت ما احسن هذا لا اله الا الله فقال جبريل والذي بعثك
 بالحق ان امسك اذا انقوا وسيلوا من الدنيا وكانوا في الجنة كانوا
 احسن منهم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فزجائنه بدا
 حتى روي الفرج في وجهه فقال يا جبريل بشئ مني فطابت نفسي
 فقال له جبريل يا محمد ابشرف ان الله سيعطيك من اكرامه حتى
 ترضى قال فخرج بي حتى رايت ذهبا صائنا عليه كواكب اللؤلؤ
 تحت كل لولو حسنة ملوكا كل بيدي مرجابك واهله وغفوك
 لا اله الا الله محمد الكا سر عبده الاصفاء الموجد الرجيم في جبريل
 من ها ولا قال ها ولا عا والسماء ثم استقبلني سميا بل الملك فقال خذ
 بالبعد الصالح والنع الصالح الذي افاض له الارض والسماء الكر على الله
 سيد السادة اليوم تكرم وتعلمي اليوم تسود ونجي فقال يا جبريل
 من هذا قال هذا ملك سمي راس المهدى معه ما به الف ملك لم يرفعوا
 رؤسهم من خلق الله السموات والارض الى يوم الساعة ثم استقبل
 صفوف من الملائكة عدد القطر والمطر وعدد المدر والنزى وعدد
 الليل والنهار صفوف لا يحدر بعضهم بعضا من الخوف من الله
 عز وجل قلت من ها ولا قال ها ولا ملائكة تحفظ العباد من حلفت
 السموات والارض لم ينظر بعضهم الى بعض ولا يحرق بعضهم بعضا
 من خشية الله فيما يسبحونه ويفيدونه لا يفترون حتى ينفض الصور
 ثم رايت سميا بل الملك الكر في راسه تاج من اللؤلؤ والحيوات
 اللؤلؤة تفتح الدنيا والبا قوته منها تدخل فيها الدنيا حتى بلغت

٦٠

درجه وفتنة الهول وارتدت فزاجي فعد يا جبريل فاستقبلني
 ميكايل وراسه ظل العرش وقدماه في السجود وفي الصخر التي فوقها
 الارض تحتها اسير كل كافر وهو قاض على السلسلة التي من ذهب وهي في
 عنق السلسلة التي الارض عليها حوشها من يافوت وحشها من زمرد
 اخضرة عنقها طوق من زمرد اخضر معص من الادر والبا قوت
 وفي عنقها سلسلة وهي بيد الملك وهو قاض على العرش ساق العرش
 الفاضل ملك متوجور باللولو وعليهم ريش قد نظم بالمرجان كل ملك
 لسان لسبع الله بالوان السبع ثم رايت ملائكة الديار ووجوههم كاللولو
 عليهم اريد به بالوريش عاصم من السموات والارض فقال جبريل
 السلام ارفع راسك اليهم فرفعت راسي وسكنت عليهم ثم رايت لفتايل الملك
 من حمله الف الف ملك وعن يساره الف الف ملك وخلف طرفة الف الف
 ملك قد لبسوا اثينا من نور وهما يقفون اية الكونى فقال جبريل
 عليه السلام خاق الملائكة من فطر من نور العرش ثم سمعت ربح الرحمة
 من سدرة المنتهى ومعها ملائكة التوبة مكلون بالجواهر الاخضر على العرش
 ثم اقبل خائف جنبه النعيم صاعدا ما يبل وخلفه رقبيا بل مع كل واحد
 منهم الف الف ملك الملائكة رايت ارجحهم رؤسهم تشير رؤسهم الى
 بالاصابع يقولون لعذ الكرم الله هذه الاية مرجابك يا جبريل ومن معك
 ثم رايت ملكا اسمه عيسى صابيل راس كل ملك في السماء السابعة
 والصخرة تحت قدميه ومعه ثلاثون الف ملك كل ملك تاج ثمعون
 ذرعا من ذراع جبريل عليه السلام في كل تاج منه اربع ما به لولو
 اللؤلؤ الواحد سبع الدنيا قال وكان جبريل يكتب سطران بلحات
 لا اله الا الله محمد رسول الله ثم اقام ميكايل ثم صليت الملائكة في السماء
 الرابعة والستة ترقا من ملك وعاشي فقلت يا جبريل ما اكثر
 عجائب ربي قال ما رايت الا ساعة من الليل ثم استقبلني ملك
 من الملائكة لم يفحك في وجهي وسلم علي فقلت يا جبريل من هذا الذي سلم

في
 قوله

على ولم يضحك سنة وجي فقال يا محمد لم يضحك في وجه احد فلك ولا يضحك
 وجه احد بعدك هذا اما السخا ز النار ولو ضحك في وجه احد لصحكت في
 وجهه ولم يزل فالحا علينا معضا ولا شدة غيظه الا على اهل النار
 لغضب الجبار عليهم قتل يا جبريل الا تامر ان يري النار قد ربي تفرقت
 جبريل يا ما لك ارمح امة الله عليه وسلم النار فلتشفي عن عظامها فقا
 رت وهي سودا مكللة لا يفي لحيها ولا زفير وشيخ يقيق تكاد تميز من
 الفجأة فارتفعت حتى طنت انها ستأخذ في قلب يا جبريل من
 فليرد هالي ما كانت عليه واذا حرة سودا ماري حرة اعلاظ منها
 ولا انتن واذا بها من العذاب والخرى والهوان لاهلها ما لا يقو
 له الجحان والحد يد وفي رواية اخرى انه صل الله عليه وسلم قال رايت
 ثلاثة عشرين اقبوا اخوي فقال الاول هو هو قولا لا وسطا خذوا
 خير هو روق قال الثالث خذ واسيد العموم وكانوا الشرا في الملائكة
 قال لي يا محمد ثم فمقت فاعذب بي واخبرني من باب المسجود
 فاذا انا بداه من بين الصفا والرفقة وجهها لوجه الانسان واذا
 فاذا ان القيل وعرفها كعرف الفرس في قوائمها لعق اهل البعير
 وذنبها كذنب البقر فوق الحمار ودون الغل راسها ثم باقوت
 احمر وحمرة رها درة بيضا وهي البراق التي كان يركبها
 الانبياء صلوات الله عليهم فاستخضع بي على لانه لم يكن له عهد
 بالركوب في فتره اربع مائة سنة فقال له جبريل مهلا يا براق
 اما تستحي فوايه ما ركبت منذ كنت اكرم على الله محمد صل
 الله عليه وسلم قال فارنوش البراق حتى لسق بالارض فركبته
 وفي لوط اخر فاستحييت وفاضت عرقا وهرج جبريل يده
 على معرفتها فسمعت خشخشة اللؤلؤ حين مس عرقها فكانت
 الذي يمسك برها بصوت الذي فيسك برامها ميكائيل
 والذي يسوي ثيابا اسرافيل وروان البراق قال

جبريل

جبريل عليه السلام ان محمدا قد من الصفا فلهذا استنصتني عليه فقال
 جبريل لرسول الله صلى الله عليه وسلم هل صليت الصفا فقال صلى
 الله عليه وسلم سررت يوما بالصفا فرايت الصفا فحسبت راسه وفدت ان من
 يعبد هذا الشقي قد فرقتني حتى اتقني الى رب المقدس فدخلت من باب المسجد
 فاذا انا ببيت بعثه الله تعالى جبريل عليه السلام فقال لا سلام عليك يا اول
 ويا اخر ويا حاش و كانت امة بكه على راسه زمرة فقتت يا جبريل من هاولا
 قال هاولا احوانك قلت يا جبريل ما تحتهم لي يا اول يا اخر قال لانك اول من
 استقى عنه الارض وعن امك قبل سائر الائم وانت الاحراي احرا الانبياء
 وبلغ عتير المحشر وبامك واول من يدخل الجنة انت وامك قال فاخذ جبريل
 بصفتي ولحقني من الباب وعلى الباب ميكائيل واسرافيل وبعث البراق وبعث
 بيضا منطوية الاديبي لها جناحان خضر بها اي شندع وخذها خذ الفرس
 ووجهها كوجه الانسان وعرفها من اللؤلؤ مسبوطة بالمرجان وعقايقها من
 من باقوت احمر مدح بالثور واذا بها من زمر داحض وعيناها كالزهر
 والمرج واظلافها كالقلاق البقر من زمر داحض مضع بالياقوت والمرجان
 بطنها كالفضة وصدرها كالذهب يدها شعان الى ادي الوادي اذا سبطتها
 لونها كالبرق يلوح بين السما والارض خطوتها مشي بقرها تحت زمامها زمام
 من اللؤلؤ مكلل بالجوهرا الاخضر مزينة بالسلاسل من الزهر حاله من الدجاج
 قال فصليت بالملائكة والانبياء ثم اخذ جبريل بيدي حتى انطلق لي الى المعراج
 اصله من فة بيت المقدس ورأسه ملتصق بالسماء احدى عيودي به باقوت
 جبريل والآخرى من رمره خضر اصفا حده ذهب وقفه مكلل بالدر والياقوت
 لم يكن شيء احسن منه فاحماني على جناحه ثم انطلق لي الى باب السما وفي
 حدس على عمارس رضي الله عنه قال بالاق رسول الله صلى الله عليه وسلم
 كان جبريل عليه السلام يابني ما بان الرجل صاحبه في ثياب بيض مكفوفة
 باللؤلؤ والياقوت راسه كالجرجر وشعره كالمرجان ولونه كالسج احلي
 الجبهة براق الشيا عليه وشملحان من در منطوم وجناحه اخضر

لعله
 الصفا
 صم
 بعبد الله

ورجلاه مغوسان في افقة وصورة التي صور بها غلاما بين الافعين
وفي حديث آخر وانما جبريل عليه السلام لا يموت ولا يفنى ثم ذكر اسم
الذين كانوا في المعراج ارسله من جنة الفردوس منظوما بالمولود وما من مؤمن الا
وجعل الله عند موته اما تزون كيف يقع نصيبه ووجهه والمعراج احسن
خلق الله من ياقوت احمر واصفر وذهب ولولو وفضة وزرقة تمام من دج
الا وعليه زهرة من الملايكة لهر رجل وتسميهم حتى بلغت الخامسة عشرة
فاذا اجتمع اسمعيل معه سبعون الف ملك وهو ملك السما والارض والسموات
ثم قال معه الف الف من الملايكة حتى بلغت الرابعة والخمسة بن فاذا اهل
الملك المتوج بديعة البهي تحت السما والارض فوق السما الدنيا بين كل
اصبعين من اصابعه الف ملك متوجون اجتمعهم من لولو وفي الذكر
الخامسة والعشرون ملك يقال له اسمعيل معه سبعة الاف ملك فاذا اجتمعوا
نفاث اللؤلؤ انفاهم طول اللؤلؤ الواحدة ثمانون ميلا وملايكة
موكولون بها يلقون لها في شاطئ نهر الشرق ثم رأت ملائكة تسميهم
رؤى لا علم وطسم صاحبها روت وماروت وقومه مملوون بالنور
ما جبريل من هذا اهل هذا معه من عبد الله صلى الله عليه وسلم قلوبا وقد بعث
نعم لم يستاذن في السلام على قسطنطين قبل ما بلغ المعراج خمسا وعشرين
درجة اذ اهرى بك سجود في الهوى من خلق الله السموات والارض وهم
تحت اجنتهم لم ينظر احد منهم الى شيء من حساء فظ من الخوف من جنبه الله عز وجل
ولا الى صاحبه يستحون لانه يكون لا يدرون اين تذهب دموعهم وهم
اشد الملايكة عيادة يدعون للمؤمنين ثم لدن حتى يموت الله ثم يحييهم وهم
لما اسرى باب السما الدنيا وفتح له اجنار ملك من الملايكة متعبي فسلم عليه رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلجابه ولم يقر الله فاوحى الله اليه ان الملك سلم عليك
جبريل ونبيي فاجتته وانت متعجب وعزى وجلا في القوم وتسلمن عليه
ثم لتعودن الي يوم العامة وفي حديث آخر ان ملائكة الله فرقت مع جبريل
عليه السلام فسار شرقا لازل فصل فضليت قال اندري ان صليت صليت

والله

والله الملهجوان سقا الله شرقا لازل فصل فضليت قال اندري ان صليت صليت بطور
تسبنا حاكم الله موسى قال لازل فصل فضليت قال اندري ان صليت صليت
بليت لحيث ولد عليه عليه السلام قال ثم دخل بيت المقدس فجمع الى الانبياء
عليهم السلام فقدم جبريل عليه السلام فضليت بهم ثم صعد في ذكر الحديث
وفي حديث آخر ثم اسكنهم على اقبالهم فراع وفي دارهم فراع وهو كذا
لمسرحون كاشف الحجاب الانعام الى الضريح والرقوم فقلت من دعا ولا دعا ولا الذين
لا يؤدون الصدقات قال ثم اتي خلقا كثيرا رجالا ونساء الكلدان منهم مشفونان
كشفتهم البعير ومول بهم الرجال فيجاء بمنزلة النار فيقذف في الرجل
حتى يخرج من اسفله وله جوار الى الله قلت من دعا ولا الذين ياكلون اموال
النبي في ظلم ثم اطلق في الخلق من خلق الله كثير النساء معلقات بشد فحين
وارجلهم من كسبان والهن جوار وصراخ فقلت من دعا ولا دعا ولا
اللواتي يربسن ويقتلن اولادهن ويحعلن لزوجهن ذرية غير اصل لهن
ثم صعد الى الجبل شق عليه فلما افضت الى اعداه رات بارضا واسعة واذا
عليها تشا مستلقيات على افقيتهن واذا حيات فاعناق البخت تنهش
قلت من دعا ولا يارب قال اللواتي يرعن بالنار من اولادهن الكثيرات النواك
قال واذا فها رجال يجذبون حي اذا خرجوا رضحت وروسهم بالصخر حتى اذا
احترقوا بكسوا على روسهم فقلت سبحان الله ما هاولاي يا جبريل قال انما الذين
اخرجوا من تحت وروسهم بالصخر فانهم اهل الكتاب غير واوعدوا والذين بكسوا
على وروسهم قههم المراءون واذا اعدا من فضة تغنيها رجل حابس فقال مرحبا
برجل وبعد ان نراه فلم ير الا اللبلة فقلت سبحان الله ما هاولاي يا جبريل
بن داود قلت من هذه الدار قال لداود النبي صلى الله عليه وسلم فدخلها فاذا هي
في السعة ثلثة عشر فرسخا في ثلثة عشر فرسخا عرضها وطولها واذا هي
بنيت من زبرجد وياقوت ولولو قال فلما راى جبريل عجب منها قال يا
الرحمة اليس حسرت ان يوطىء ركب مثل هذه الدار فلم ير الا في رجليه
الرابعين قال فمشيت حتى اتيت اذارا فاذا فيها رجل حابس فقال وعد مرحبا

يسمعون ان نراه فليرثوه الا اللبلة قال فقلت بربك من انت قال انا داود قلت فلن
هذه الدار قال لخليل الله ابراهيم عليه السلام قد حنت فادانها اصوات حببات
قلت يا جبريل من هذا قال ربي المومنين بكلمة جبريل الرحمن عليه
السلام وفي حديث علي بن ابي طالب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما سرى
الى السمرة رايته عجائبا من عباد الله ومن خلقه ومن ذلك اني رايته السما الدنيا
ديكئاليه رعا حفرة وورس ابيض وبياض ريشته كاشد بياض رية ورعيته ريشته
كاشد خضرة رايته اقطر واذا رجلاه في حجوم الارض السابعة السفلى واذا راسه
عند عرض الرحمن وحنقه تحت العرش له جناحان في شكيه اذا نشوها جاورا
المشوق والمغروب فاذا كان بعض الليل نشو جناحيه وفتحهما وصبح بالنسيم
منه ويقول سبحان الله الملك القدوس سبحان الله الكريرا وقال الكرير المتعالي لا اله الا الله
الحق القويم فاذا فعل ذلك سميت ديكه الارض كلها وحقت باجنحتها واخذت
في الصراخ فاذا سكن ذلك الديك في السما سلت الديكة في الارض ثم اذا كان في بعض
الليل نشو جناحيه فحاورا المشوق والمغرب وجمعتهما وصرخ بالنسيم منه يقول
سبحان الله العظيم سبحان الله العزيز سبحان الله رب العرش الرفيع فاذا فعلت
ذلك سميت ديكه الارض كلها وحقت باجنحتها واخذت في الصراخ فاذا
سكن ذلك الديك سلت ديكه الارض فاذا صاح بنحوه في السما حاجت الديكة
في الارض جابوا به تسبيح الله بنحو قوله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما اراد
رايتا اليك مشتقا فاليه ان اراه اثنا ثنية قال نعم ربي خلق اخر اعجب العجائب
ملك من الملائكة نصفه حبيب مابل راسه فار والنفث الاخر تلج وما بينهما ريق
ولا النار نديب السبح ولا اللع يلقي النار وهو قابل صوت كل حشر سبحان
ربي الذي كف هذا الله عن هذه النار ولف هذه النار عن هذا السبح ولا تدنيه الهم
النفثين قلوب عباده المومنين فقلت يا جبريل من هذا قال هذا حشر الملائكة قال
له حبيب وكله الله باثنا في السموات والارضين وهو من الملائكة لاهل
الارض من المومنين وهذا قوله يدعوا لهم ما سمع من خلق قال ثم من ملك اخبر
حاجس على كرسي له واذا جمع الدنيا وما فيها بين يديه وبيده لوح مكتوب بنظر فيه

قوله

فان

لا يثبت بينا ولا شئ لا مقبلا عليه قلت يا جبريل من هذا قال هذا ملك الموت رايته
في قبض الارواح وهذه من شئ لا يملكه عملا واذا انبجحت قلت يا جبريل من
ما من دوي لا روح او هو ميت ينخر الي هذا وهو يقبض روحه قال نعم
قلت وبوام انما كانوا ويشهد هضم بنفسه قال نعم قلت كني بالموت طامه قال
بأحمد ما وجد الموت اطهر من الموت قلت فماذا لك يا جبريل قال نعم وكثير باننا نكل
من مات من الشجر حين يوضع في قبره ويترك وحيدا قلت يا جبريل ربي انظر اليهما
قال لا اعمل يا احمد انك لا تستطيع ان تنظر اليهما والارواح احسن ولداد من الارض بعد
الموت ولا يراها احد الا مائة من عامتها وهما انظر شئنا من ذلك ولا يراها الا
حين قلت يا جبريل بل صغها لي قال نعم لا صرف لصورهما وعرضها ذكر ذلك
منها افضع غير ان اصواتهما كالرعد القاصف واعينهما كالبرق الخاطف وانباها
كالصياح اهلها يخرج من افواهها ومناخرها ومساها ما يخرج من الارض
الارض ثانياها ويظان في استعارهما مع كل واحد منهما مفعلة من حديد
لواجنهم جميع اهل الارض فاحر كوها الا باذن الله تعالى ثم ينفث مواشيه انهارا ثم تنفتح
منه عظامه وترور اعضاؤه من مفاصله فيجوز خشبا عليه ثم يقيده فيقول ان
له من ركبتي في البرزخ وقد دعيت نك الدنيا وافضيت الجهادك من ركب
ومن نبيك وما ديك فان كان مومنا لغنه الله عنه فيقول الله ربي ومحمد نبيي
والاسلام في فينهم رانه عند ذلك انت هارة اخري لكاد او صاله تنفوق وعروقه
تتقطع فيقولان له اقبل نظر ما نقول قال فيذبت الله عز وجل عبده المومن بالقول
الثابت في الحياة الدنيا وفي الاخرة ويلي الامن ويدار عنه الفرع حتى لا يخاف فاذا
قوله لا يعبده المومن استاسيرهما واقبل يخاضهما فيقولان قد انا شك
في الله اشهد ان لا اله الا الله ربي ورب كل شي فاطر السموات والارض اياه كنت اعبد
له اشرك به شيئا ولم اعبد غيرك قوله فقلت يا جبريل ادي من ملك الموت اسلم عليه واسأله
فاذا نبي فسلمت عليه فاما الجواب وقال له جبريل هذا محمد صلى الله عليه وسلم ربي
الذي ارسله الله الي العرب ورسولا من حبي وجاني واحسن بشاري والكرامي
وقال انشر يا محمد يا ناري الخيوكه في امتي فقلت الحمد لله المنان بالنعم

٣ وان من رغبة الله بذلك فتنما هذا اللوح الذي بين يديك قال مكتوب فيه احوال
الخلد بن قال قلبه ابن سمان فبغض الله له واهصر في الصور الخائبة قال تلك الارواح في لوح
اخر قد علمت عليها وكذلك اصنع بك ذى روح اذا فطنت روحه علمت عليها فقلت
يا مبد الموت سبحان الله كيف تقدر على قبض جميع ارواح اهل الارض انت في مكان
هذا الانبح قال لا ترد الدنيا به بين ركني وحسب الحلال بين ركني وبيدي
بلعان المسوق والغرب وحلفنا فاذا اخذنا من عبد من عباد الله نظرت اليه واني
ولي اخوان فاذا نظرنا في من امل بركة اني نظرت اليه من عباد الله عرفوا ان
مقبض عبد واليه وبطشوا به جلوس نزع روحه فانا نزع روحه الحلقوم علمت ذلك
واخفى على من امرى او قال من امرى مددت يدي اليه فقبضته وبيدي قبضته
غيري قد لا امرى وامر ذوى الارواح من عباد الله قال فانا اني قد قبضته وانا
عنده وفي حديث من عمار بن رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضت
وجبريل علي اني حتى اسهت في الحجاب فرائس الذهب فخر الحجاب فقلت هذا قال لانا
جبريل معي فحمد الله عليه وسلم فوضعني بيدي في اسرع من طرفه من خط الحجاب
مستح من ثيابه عار فقال لي تقدم يا محمد قال لا بل انت تقدم فقال يا محمد تقدم فانت
الكرم على الله مني فقبضت فانطلق في الملأ في اسرع من طرفه عن الحجاب اللؤلؤ فخر
الحجاب فقال الملك من وراء الحجاب من هذا اخلا فانك صلت فرائس الذهب وهذا
محمد صلى الله عليه وسلم رسول رب العزة عني فقال الملك الله اكبر فاجن من بين
الحجاب فاجعلني حي وضعني بيدي في ظهره فخر الله من الحجاب في جوارتي
سبعون حجابا مغلظا فحجاب مسير فحسب ما به عار قال ثم دلي في فواخض غيب
صوه صوة الشمس والنجم صير ووضعني في ذلك الرفق ثم اخذني في صلب
في الى العرش فلما رايت العرش انقض كل شئ عند العرش ثم ان الله حوله وقوه
ونام نعمته قري الي سدة العرش فاصبر امر اعظمي لانتاله الا بسر فقلت
الهي ان من علي بالنبات حتى استنير بها نعمة فمن الله علي وقواني لذلك وقد
قطعت من العرش فوقع علي لساني فماذا ان الذي انقوت شيئا قط اخطي منها
فانا في الله به يا الاولين والآخرين ونور قلبه وغشيه نور عرشه بصري فخر
شيئا فجلت اري قلبه ولا اري عينه فزيت من خلقه ون من يدي كما رايت اماري

ما اخبره

ما اخبره نقابا في كتابه ما كذب الفؤاد ما راى فزانت بغير ورايت عرش رب
ما ينبغي للمرئى وعزته وكرامته وكرامته وكرامته وكرامته وكرامته وكرامته
فكنت في القربى من الله كما قال فكان قاب قوسين او ادنى فصار من الى من
وقاره سبحانه فوجدت حلاوته ووضيئه وكرامته ما اخبرني عن كل هؤلاء
فان قبل ذلك ونجلي عن روعي واحسان في الاستدراك فزاورت عينا
فوقع الاستبصار والطرب حتى جعلت انقض واميل كما ميل القنديل وانما ما بيننا
وشمالا وباعدني مثل السبات وطنتان من في السموات والارض قد ماتوا الا في الله
هناك شيئا من اصوات الله بركة ولم يدر ربه في احد من خلقه وتركني الهي ما شئت
الي ذهبي فكان كنت مسبوفا فشا به الي عيني وعرفت مكانه وما انا فيه من الكرامة
القائمة والايتار فكل في ربي سبحانه وحمده ثم افضي الى سور الرزق فاني انظر
فلا اجد الى عهده وتركني عذره ما شئت فاني ارجع الى قومك فليعلم على ثم ردي
بصري ونظرت فاذا اوجعني بلى وبسبه حجاب من نور بلى في السما بالايجر وكنافة
الا الله عز وجل لو هلك في موضع منه قبس شجرة لا تحرق منه خلق الله وولا
في مكانه الرفق الا حضرا الذي كنت عليه وجعل يخفني في برقي فجلت ارفع
مرة كصانه بطارني واخضع مرة فكانه ينقض في اسفل وطنت انا اهو
هو يا حي برك في ذلك الرفق فاهوى الي جبريل وارفع الرفق في كوازي
عني ونظرت فاذا انا بجبريل اري ما خلق كما انطاماتي يا الكرمي الله ورايته
من نور العرش ونور الحجاب ونور احياء والنجور في عيني ومارات من عجايب خلق ربي
فقال لي جبريل يا محمد ابدنوا في خلقه وصفونه من البشر حيا كما لم يحب به
احدا من خلقه لاملك امقر با ولا نبيا من سلا ولقد قريك الرحمن اليه من قرب
عرشه مكانا يصل اليه احد من اهل السموات والارض فهناك الله كرامته
وملجأك به قد سمعت الكرويين وما فوقهم صوت العرش وصوت الرسي
واصوات سواد فان النور حول العرش واصوات الحجب قد ارفعته حولي
بالقدوس والتسبيح لله عز وجل والثناء والتعبد له فسمعت اصوات كل شئ
منها صور ومنها وكجيب ومنها دوي ومنها اوصاف مختلطة بعضها

في بعض محذرات الله على ما ادهطنا في به والكرمي به ثم قال اطلق راجعا الى الجنة
 حتى اريك ما فيها وما اعد الله لعبها فتعرف الى ما يكون معادك بعد
 الموت فتزداد من لذة الدنيا زيادة الى زهادتك فيها وتزداد رغبة
 في الاخرة الى وقتئذ فيها وقت تعرفت مع جبريل عليه السلام محمد بن يحيى
 بحجة اسرع من السهم والبرق حتى وصلنا باذن الله الى الجنة فلما دخلناها
 هذان نعيم وذهب ربي وثاب الي قوادري وكلت جبريل وانسانا
 اساله عما كنت رايت في عليين ثم طاق لي جبريل عليه السلام باذن ربي في الجنة
 لما ترك فيها ما كان الاربعة واخرى عنه فزات القصور والدرابرة فقلت
 والزرجد والاسجار من المذهب الاحمر قضيا من اللؤلؤ وعر وفتن من الفضة
 والاسحة في المسك فلا تاعرف بكل درجة وقصر وبيت وعرفة وجنة وممر
 في الجنة حتى بان لي مسجد هذان انتهيت الى سلك السبي لاسيها كل ملك
 مقرب وربي من سلك في قرأت شجرة فقلت اليها فاذا ساقها فقلت فقلت لا
 يعلمها الا الله واعضاها لاكثر من نبات الارض وان الورقة الواحدة من
 ورقها تغطي الدنيا كلها وبعثها من اعناق الجن من ربي حتى لا يعلمها الا
 الله وطعام شقي فقلت يا جبريل ما هذه الشجرة فقلت هذه شجرة اد ولا زولج
 ولا ولاك ولكنك ترون امك حب هذه الشجرة ملك كبير وعيش عظيم في يوم
 لا خوف عليكم ولا حزن ورايتهم يخرج من اصلها ماوه اشد بياض من
 اللبن والحلى من العسل في رضاض درويان وفت ومسك اذ فر في بياض النخ
 فقال احمل هذا الكور الذي اعطاك الله عز وجل وهو التسليم فخر من
 تحت العرش اذ دورهم وقصورهم وبوهم وعرفهم من حورن به استنهم
 من العسل واللبن والخرود والذوقه عز وجل عينا يشرب بها عباد الله
 يغربون في قوله تعالى ومن احسن نسيم عينا يشرب بها المقربون
 ثم اطلقني الى الجنة حتى انتهيت الى شجرة في الجنة مثلك فلما وقعت تحت رفعت
 راسي فاذا انا لاري شيئا من خلق الله خيرا لها عظمى وتفرق اعضاؤها
 ووجدت فيها رجا طيبة منها فقلت بصري فيها فاذا ورقيها حلل طرايف من

بنات

نبات الجنة من ابيض واجر واصفر واخضر وثمارها مثال القل لالعظام
 كل ثمرة خلقها الله عز وجل في السموات والارض في الوان شتى ورواح شتى
 تعبت من تلك الشجرة قال هذه التي ذكر الله في التوراة عليك من قوله عز وجل
 طوبى لهما من ما به هذه طوبى وربي لبيك يا رسول الله ولكنك من امتك
 ورهطك في عالمها حسنت قيل وعيم طويل ثم اطلق لي جبريل عليه
 السلام بطوق الجنة فاذا افضت في الجنة من ياقوت حمراء لا قصر فيها ولا
 صدع ولا جوفه سبعون الف بيت في كل بيت سبعون الف دعة من درة
 بيضا لها اربعة الابواب يري باطن تلك الحيا من ظاهرها وظهرها من
 باطنها في احوالها مقرر من دقة لذلك الذهب شعاع كشعاع الشمس حار
 دونهما وفي سلكه بالدر والجوهر وعليها فرش بلابنها من استبرق وظل
 من نور تلي لا فوق السرى وحلي كثير لا يطبق صفته لانه فوق وصف
 الواصفين نقص من عنه الكسب واما في القلوب وحلي النساء
 على حدة قد ضرب عليها الحجال دون السنور في كل قصر منها وكل دار وكل بيت
 حجر كبير سوفها الذهب واعضاها الجوهر وثمرها مثال القل في كل حجة
 منها الارواح والجن والجن لودت احدا من كفها من السما لادهر كرها
 صوا الشمس كيف وجهها لا بوصف الا وصف فوق ذلك جمالا ولا ولا وصف
 سبعون الف غلام هرجه ما سوي خدم ووجها وخدم في النظارة ما وصف
 الله في كتابه اذ اراهم حسنتهم لوانا متورا وقوله تعالى ويحرف عليهم علان الحمد
 فانهم يظنون مكنون ورايت تلك القصور والجنم والنجمة والسرور
 والسنن والرامة ما لا عين رأت ولا ذوق سمعت ولا حظ على قلب بشر من
 اسنان الجنم والنعيم قد ذكره من بعد بعد ينظر حياجه من وليا الله
 فتا اظن من غيايب العضايات التي رايت ان قلت يا جبريل وفي الجنة مثل هذا
 قال نعم يا رسول الله كل قصبة الجنة مثل سارات وقصور كثيرة افضل مما رايت
 ظاهرها وباطنها واكثر خيرا قلت لمثل هذا فيلعل العالمون ثم اطلق لي
 بطوق في الجنة فماترك فيها مكانا الاربعة باذن الله تعالى ثم اخرجني من الجنة

في الجنة من ابيض واجر واصفر واخضر وثمارها مثال القل لالعظام

هذه

في الجنة من ابيض واجر واصفر واخضر وثمارها مثال القل لالعظام

فمررت في السموات محمد بن من سما الى عما قرأته ادم عليه السلام وبوحسنا
 وابراهيم وموسى وعيسى فسلمت عليهم كلهم فلقوني بالجنة والبشر وكلهم
 والواهب من الجنة والرحمة والى ابن انتهي به وما صنع بك واجراهم فمررت
 بد لحيه واستندتوا وحمد الله تعالى على ذلك وسالوا في فيه المزيه
 والرحمة والفضل فمررت به مع صاحبه واجي شرب لا يعوي ولا اقوة حتى فلقني
 من ارض من الارض الذي حلي منه وكان ذلك ليبله وليته فمررت في ارض
 معصية فاناسيد ولد ادم في الدنيا والاخر ولا في وبيدي لوار الحيد ولا في
 والى فمناج الجنة يوم القيامة ولا في وانا مقبوض عن مريد بعد الذي انت
 من آيات ربك الكريم وقد احببت الحق برب عز وجل والى ارض من اخواني
 وما رايت من ثواب الله عز وجل ذل ولا وليا به وما عند الله خير والى
 فكان ذلك كله في ليلة من لياليكم هذه ولقد رايت جهم واهله ورايت الجنة
 واهله قبل ان يدخلوها كما يدخلوها كما انظر اليكم فاجرت بذلك فوي
 فكذا بوني غير اني بكر الصديق رضي الله عنه فمناها ما قاله من قال
 قال علي رضي الله عنه سلوني فب ان غفده في عن غيري يا جبريل ولا يكل
 فقام اليه رجل وقال يا امير المؤمنين ما هذا العلم الذي لا يلهي حربه ولا يكل
 قد علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذه الاسرار قال علي رضي الله عنه
 شقي فعل اخذ على كتابه وعلمه في قلبه وعلم امر في ان الجنة وهو قوله تعالى
 يا ايها الرسول بلغ ما انزل الله من ربك ولقد علمت جبريل في اية نزل به
 على فانزل الله تعالى بعائني وهو قوله تعالى ولا تخجل بالقرآن من قبل ان
 يقضي اليك وحيه وقل رب زدني علما فكان النبي صلى الله عليه وسلم يستوي في
 والى عمر والى عثمان والى فيما خبر به فاعلمني رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال فب نوراني جه ارفعهم وذرة في طهر فلما غارض حبل عليه السلام وهو في
 كنه الجنين فقال له يا جبريل ارفعهم هل لك من حاجة فقال اما الله لا فعاوانه
 ثابته ومعهم ميكل فقال لا انك ولا الى ميكل فوالله فالثالث فقال هل لك
 من حاجة الي ربك فقال يا اخي يا جبريل من شأن الخليل ان لا يعارضه

فادع

قال النبي صلى الله عليه وسلم فاطموني اعدان ولان ان بعثني الله نبيا واصطفا لي بالرسالة
 لاجل اني جبريل على فعله ما يبرههم فلما كان في ليلة الاسراء بعد ان بعثني الله بالي
 جبريل عليه السلام وكان السيف يرب الي ان اني معي الى مقام ثم وقفت عند ذلك
 فقلت يا اخي يا جبريل في مثل هذا المقام يترك الخليل خليله فقال ان تجاوزته استوفت
 بالنور فقال من عليه السلام يا اخي يا محمد اذا حضرت بين يدي ربك فسلمه ان يحضني
 ابسط جناحي على الصراط لا تمك حتى تجوز واعلمه فقال الله صلى الله عليه وسلم بارك الله
 فيك يا اخي يا جبريل فمررت في النور ربه فخر في سبعين الف حجاب ليس فيها
 حجاب يشبه حجابا واغرض عن حسرت كل شي فحقت عند ذلك استبجاش فخذ ذلك
 فاد اني من اعداء بلغة ابي بكر ففان ربك يسلي وسما انا انك في ذلك فاقول
 هل سبقني صاحب ابوبكر فاذا الله ان اعلي الاعلا دن يا جبريل البرية اذن يا محمد
 اذن يا احمد ليدن الحبيب فقلت ان رب يناديني فادنا في ذلك حتى كنت معه
 فقلت في محكم كتابه ثم في فندي كان فاب فوسن وادني فاقول الى عبد
 ما اوحى ما كذب الفواد ما راى قال الله صلى الله عليه وسلم وساتني ربي فاستمع
 ان اجيبه فوضعه بين يدي كقبري لا تكبير ولا اخذ يد فوجدت برده هاتين يد
 فاورني علم الاكبر والآخرين وعلمني كل ما شئني فوالله اخذ على كتابه اذ علم الله لا
 يقدرك على حمله احد من خلقه وعلمني خبري فيه فليست اسرا في بكر والى عمران عثمان
 والى با ابا الحسن وعلمني القرآن فكان يا اخي جبريل يذكرك في كل امر
 يتبليغه الي العام والخاص من امتي فقال تعالى يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك
 من ربك ولا تقل عاجلت حبل عليه السلام في اية نزل به على فعاثني ربي
 فانزل على القرآن فقال تعالى ولا تقول بالقرآن من قبل ان يقضي اليك وحيه
 وقل رب زدني علما وكان من امر الاسلام ان كان في ربي في الامني
 ربي ان قلت اللهم انه لما حفني استبجاش فلي قد وى عليه وقبل نداك
 الى سمع مناد يا ايادي بلغة تشبه لغة ابي بكر فقال لي فقد فان ربك يصلي
 مع من هاتين وقلت هل سبقني صاحب ابوبكر في هذا المقام وان ربي لغني
 ان يصلي فقال لي ربي نا الغي ان اصلي لاحد واما اقول سبحان سبي في

فادع

سبقت رجلي غضبي افر يا محمد قدس و ما تروى به قال قد هو الذي يصير
عليه و ملايكته و ملائكة من الطمان الى النور فضلا في رجة لك ولا منك
واما امر صلحت يا محمد فان اخاك موسى كان اسمه بالعصي فلما اردنا كلامه
قلنا له و ما لك سميت يا موسى قلنا هي عصاي و شغل يدك العصى عن عظم
الهيبة و كذلك انت يا محمد لما كان اسمك بصليحك اي بكر و انت خلقنا
و هو من طينة و لحنه و هو انيسك في الدنيا و الاخر خلقنا ملائكة صورته يناديك
بلقته ليؤمرك و لا يستحيك و ملائكة لا ينفك من عظيم الهيبة لا يقطعك
عن فقه ما يراود منك قال ثم اسما في رجة اخي جبريل و اراد ان يسمي
علي بان لك ذكرها فقال يا محمد و اين حاجتك اخي جبريل قلنا الله اعلم
انت اعلم ما سأل فقال يا محمد قد اجبت فيما سأل و شئت طاعة من امتك
فقلت اللهم لمن ملك قال لمن احبك و صبرك **وفي حديث عيسى بن مريم**
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما انبت بيت المقدس في فقه باب
المسيح تلقاني ثلثة من الجن ان بيدي و اجودتهم انا انا فقه لمن و انا
فيه ما و انا فيه خير فقبل لي اشرب يا محمد فسمعت مناديا يقول ان شرب
محمد الماء غرق و غرق امة و ان شرب النبي هدي و وجدت امة فقلت
الذين فتربتهم و دخلت المسجد و قد امته بنفسه بالملايكه فقال لي جبريل يا محمد
انه قد جمع لك الانبياء في هذه الليلة لتضلي بهد لك الله تعالى فاذا مررت
الصلاة فتقدمت و صليت بعد و اخذ جبريل بيدي فاتي بي الى ناحية الضحوة ثم
نادي يا سمعيل ذلك المعراج فدلاه فاذا نه تايه درجه ما رايت شيئا الحسنه
فصعدت على اول درجه فرايت ملايكه ثيابهم حمراء و الوانهم حمراء صعدت
الدرجة الثانية و اذا انما ملايكه ثيابهم صفراء و الوانهم صفراء صعدت الدرجة الثالثة
فاذا انما ملايكه ثيابهم خضراء و الوانهم خضراء صعدت الدرجة الرابعة فاذا انما
ملك و معه عمود و حوله ملايكه ثيابهم زاهية و الوانهم زاهية صعدت
المحولة ثم صعدت الدرجة الخامسة فاذا انما ملايكه ثيابهم زاهية و الوانهم زاهية
و باجوج و مأجوج و اذا فيها انهار و اشجار ليس لها كلام الا قول لا اله الا الله
ثم صعدت

وان شرب الخمر
غوي وغوت
امة

ثم صعدت الدرجة السادسة فاذا املاك عظيم على كرس من ذهب حوله ملايكه
ثيابهم زاهية و الوانهم زاهية و اذا فيها انهار و اشجار ليس لها كلام الا قول لا اله الا الله
ثم صعدت الدرجة السابعة فاذا كاد ان يصرني يد هبت من نور الملايكه
فاستقبلوني بالتعظيم ثم صعدت الدرجة الثامنة فاذا املاك استندوني
و تسبعا من اوابك ثم صعدت الدرجة التاسعة فرايت ملايكه ثيابهم زاهية
عن صفهم ثم صعدت الدرجة العاشرة فرايت ملايكه لا يحصون لكثرة
عدد دهر و لا يحصى الا الذي خلقهم و لو ان الدنيا و ما فيها من ذهب
من نورهم فاستقبلوني بالتعظيم و التوقير فليزل اصعد درجه درجه
و جبريل تحت النواق و رسول باي بعد رسول يقول يا جبريل على محمد صلى الله
عليه و سلم خي كنيته في اعلى درجه فسمعت الملايكه في السماء الدنيا يسبحون
و يهللون و يقدسون للرب تعالى ففزع جبريل بابا من اوابك و اقبل لي
في الف موكب من الملايكه فقالوا من هذا فقال ان جبريل قالوا من بعدك
قال محمد صلى الله عليه وسلم قالوا و قد اوتيت محمد صلى الله عليه وسلم قالوا
و جبريل ففزع بابا من اوابك فسمعت في السماء الدنيا و هي من موكب مكشوف
حبيسه الله في الهوي فليزني يا ملك الاسلام و رجب و عظمي ثم جئت
النور مستوحس ما به عامر الهوي فاذا البس في الهوي و وضع ثيابي حبيسة
ملك فسمعت الله ثم سونا خي استهنا الى السماء الثانية و هي من جديد ففزع
جبريل بابا من اوابك فاقبل جرحا لي في الف موكب من الملايكه فسمعت
ضجة اشد من ضجة سما الدنيا فقال يا جبريل من هذا امة قال محمد بن الرحمة
ففزع بابا من اوابك ففزع ملايكه و وجوههم مثل وجوه البقر لهم زجل
بالسبح و التقديس و التهلل ثم سار في في الهوي امة ثم سار به عامر حتى
دنا من اسم الله فسمعت اصواتهم اشد من الصواعق بالتسبيح
و التهلل حتى وقفنا بها و هي من حارس ففزع جبريل بابا فرايت فيها ملكا
حوله سبعون الف ملك قد خرفت اقدامهم الارض السماوية فالسوا
يا جبريل من هذا قال لي الرحمة محمد صلى الله عليه وسلم فسلموا لي ثم ساروا في الهوي

نورهم

فكيف وقدمت في بطي استراسترا اما اصغر بك فيضيق عليه اضيق من
 الزجاج فاذا انصرف عنه اهله اناه منك وكثير فيسا لانه من ربك وما
 د به ومن بيك فيقول عند ذلك لا ادري فيقولان لا درين ولا نيت
 فتدفعان له بابا الخاينة فاذا انظر اليها فرح فيقولان له لا تفرح فانها
 ليست دارك ولا قرارك وانطاني ما حرمك الله بك من ان تخلق
 ولا تفزع ابد ان تفتحن له بابا الى النار فيدخل عليه حرها وردها
 الى يوم القيامة ثم سرياني ثمانية باب اسمها السامرة فسموها
 من التسميع والتبليل والتفليس فسموا من جملتها واولي الثر السوات
 عجبا فزانت رجلا حوله رجالا كثيرا فاعجبتني كثيرا فاذا انظر عن يمينه
 ضحك واذا انظر قبله سئاه بك افعال جبريل يا محمد رسول الله ابيك ادم طست
 عليه فرحني في فرتني وقال استشر فاني ما رايت الخبز كله الا فيك في
 امك فقلت يا جبريل ما باله اذا انظر عن يمينه ضحك واستشتر
 واذا انظر عن شماله بك وحزن قال يا محمد اذا انظر من يدخل الجنة
 من ولده ضحك واستشتر واذا انظر من يدخل النار من ولده
 بك وحزن ثم قال يا ادم عليه السلام يا محمد بلغ امك في السلام
 وقيل لهما ان الجنة طيبة واسعة عرضها فاصولان بكثرت وامر عن
 قلت فاما عنهما قال سبحان الله واهمده والاله الا الله والله اكبر والحق
 واقعه الا بالله العلي العظيم ثم سريانا ما شا الله ان تسير فاذا ابابلك
 نازل في الارض الى حقويه والجار والحد به ان في نقره كفة الايمن
 وانه ليعود عند عظمة الله تعالى فالطفل الصغير في قام
 الله سبحانه ثم سريانا حتى انتهينا الى السما السابعة ففرع
 جبريل باها فقبل له من معك في الرحمة قيل وقد بعث اليه
 قال نعم ففتح له قالوا مرحبا بالنبى الصالح البشر فقد قدمت بخير مقدم
 ورايت من العجايب ما راها في غيرهما من السموات رايت فيها قوم
 تضرب رؤسهم من نار نظير الصخر من ناحية والدماع من ناحية

فقلت لا

يا جبريل من هاهنا لا اقل هاهنا انا ميون عن الغمات والشارب من الفهوت
 والمتفكهون بالابا والامهات ثم رايت اقواما تقض شفا ههنا
 بمقارض من نار فقلت يا جبريل من هاهنا قال هاهنا الذين يغفون ويغفرون
 ورايت قوما علت بطونهم انا فيهم كلما راى جبريل ان يقوم سق
 على وجهه من عظم نبطه فقلت من هاهنا يا جبريل قال هاهنا اول هاهنا
 الذين ياكلون الربا اليقون الا يقوم الله بنحو طه الانبياء من ابي
 ذلك بانهم قالوا ان البيع مثل الزبا ولجل الله البيع ومن الربا ورايت
 قوما بين ايديهم حجر منقش وحجر طيب ياكلون اثمنا في يوم عود
 الطب فقلت من هاهنا يا جبريل قال هاهنا الذين يدعون الحمد لك
 وياكلون الحوام ورايت اقواما
 بلح من هاهنا قال هاهنا الذين ياكلون اموال النياي ظلم انا ياكلون في
 بطونهم نارا وسبيلون سعيوا ورايت نسما
 فقلت يا جبريل من هاهنا قال هاهنا الذين يمنعون اولادهم من دهن ورضع
 التماس النوال ورايت نسوة ينجن كثير الكلاب فقلت يا جبريل من هاهنا
 قال هاهنا البوايج والمخنيات ورايت رجلا يخرج ابعاه وهم
 على رؤسهم من نار فقلت من هاهنا يا جبريل قال هاهنا الزناه ورايت
 اقواما يدخل السلاسل في افواههم ويخرج من ادهم فقلت من هاهنا
 يا جبريل قال هاهنا المشبهات بالرجال وهن نسما والمشبهون
 بالنساء وهم رجال ورايت حجارة مسمومة مكتوب على الحراسم
 الرجل واسمهم بيد ملايكه وقد ادهوت بها الى الارض فقلت يا جبريل
 ما هذه الحجارة فقال يا محمد هذه نجايا حجارة قوم لوط فلت فمسا
 ينتظرو بها قال ظالموا امك ثم مضيت الى الهوي فاذا اديك الشهاب
 استهب له زغب اخضر له جناحان جناح في المشرق وجناح في المغرب
 قد حزقت قد ماء تخوم الارض السابعة السفلى وعنفه مثني تحت
 العرش فقلت ما هذا يا جبريل قال هذا دبع الله اذا كان في

اوقات الصلوات فمضى جناحيه ثم صاح وقال في صباحه سبحان الملك
 القدوس فاذا كان في الثلث الاول من الليل نادى الاقليقوس العابدون
 فاذا كان في الثلث الثاني نادى الاقليقوس المجتهدون فاذا كان في الثلث
 الثالث نادى الاقليقوس النقايمون فاذا اطلع الفجر نادى الاقليقوس الخافون
 ثم مبعنا فاذا ملك قام بخصيه من ثلج وعضنه من نار وهو يقول
 يا من الله بين النج والناار الذين قلوب عبادك الموحدين فقال
 جبريل يا محمد سلام على هذا اقلبس في الملايكه انتم لا تموت منه فسلط
 عليه ثم سمرنا الى عيسى واذ اسبغوا في الحوض من الملايكه
 لا يطر بعضهم الى بعض مستخفين بالنسيب والهليل والفقير
 ومارات مثل خلفهم ونشدة اصواتهم وسنخاع وورهم وهم
 خافون حول العرش ثم انتهوا الى الحور بئلا لا فلي ازطرت اليه
 حارطوه في حتى طنت ان كل شي خلعه الله تعالى قد التفت نارا
 فاذا انا بجبال من الشهاب انا لا يطغيا ولا يذسها في الطر
 لطفي الخوف فقال جبريل يا محمد هذا الخوف كله امان في
 كرامة الله عز وجل ثم سمرنا في الهوى حتى انتهوا الى سدرة
 المنتهى فاذا هي سمر الراكب المشرع في ظله مائة عام لا
 تقطعها واذا ورقها لو استظل بالورقة الواحدة اجبن والاسر
 لا ظلم فيها انا انظر اليها والتعب اذ لظرت فاذا انصهرت
 بظرك ان من اصلها فقلت يا جبريل ما هذا قال يا محمد
 هذا ان الغرات والنيل ثم سمرنا فاذا سمي وبن جبريل امد
 بعبد فقلت يا جبريل عند الرخاات معي وفي الشفق حيث ما كنت ارجع
 اليك ثم كنتي فقال يا محمد انت في مقام رايحا واره احد من خلق الله
 عز وجل وهذا اماني منه لوجزة لا حرقن بالنور وهذه سماء
 المنتهى الهانتي اعظم الملايكه ثم قال يا محمد جز والله بوبك
 ويديك فمترت ما شا الله ان اسير فاذا انا بجاريه كانا الشمس

الصلح

الصباح فقلت في نفسي لمن انت فقالت انا المفقون طما ثم سرت
 ما شا الله ان اسير فاذا بميكاسل خايلا وحلا ما تر قاله دمة
 فقلت هذا مقامك قال نعم ما جاوزت هذا المكان شيئا من
 خلقت ولوجا وزنه لا تحرق من النور ولكن جبريل اسفل امامك
 له اربعة اجنحه جناح قد انزله وجناح قد ارتدى به وجناح
 يستنبره من النور وقال يستنبره وجناح قد التقى به الصور
 وهو بطرسول العرش مبي يومه فنبغ وهو برعد من خشية الله
 عز وجل وينصا عرجي بصير كالعصفور الصغير قد بيا اسفل
 هذا مقامك قال نعم ما جاوزته من خلقت ولوجا وزنه لا تحرق
 من النور ولكن سرف هذا الروح اما لمضرت ما شا الله فرفع لي سبعون
 الف حجاب من طلة وسبعون الف حجاب من نور وسبعون الف حجاب من
 صبا واذا انا بالروح وهو الملك الذي ذكر الله عز وجل في كتابه قال
 عز من قبل يوم يعوم الروح والملايكه صفاله ما به الف اس
 في كل رأس في كل رأس مائة الف وجه في كل وجه مائة الف فخر كل
 فر مائة الف لسان كل لسان يسبح الله ثمانين الف مرة لا ينسبه
 بعضها بعضها لخلق الله عز وجل من ذلك النسيب ملايكه يستنجون
 بكتب الله ثواب نسيبهم لاني يوم القيامة فقلت له ايها الروح هذا
 مقامك قال نعم لوجا وزنه لا تحرق وهذا الملك الذي بي حجاب
 العرش فلو ان الله تبني لا تحرق وسعت قابله يقول ادن يا محمد
 فدنو ثم قال ودلي الرفرف واستويت عليه ثم دنو ثم قال
 ادن يا محمد فدنو ثم قال ادن يا محمد فدنو فرأيت في عرجي
 بحسب راسي وبقلبي فافترض علي وعلى امي حسن صلا قال
 يا محمد ارجع الى ربك فذلك في الرفرف واستويت عليه فاذا اموسي
 فقال لي يا محمد ما صنع بك ربك قلت فرض علي وعلى امي حسن صلا
 قال يا محمد ارجع الى ربك فاسأله ان يخفف عني منها فان امتنع

قال ثلثة تحت ذلك عرش الله عز وجل يوم لا ظل الا ظله قيل من هو يا رسول الله
 قال من فزع عن مكروباي واحيى سني واكثر الله له على رومها انه صل الله
 عليه وسلم قال من صل على صلاة يعطى بها حتى خلق الله من بين العقول ما خداه بالشر
 وجاحه الاخر بالمغرب وجعله مغرور تان في الارض السابعة السفلى وخففه
 ملكوته تحت العرش يقول الله عز وجل صل على عبدي كما صل على بيبي فهو علي عليه
 السلام يوم القيامة ومنها انه صل الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل وهو لم يولد ولم يكن له
 الا منعه من استغفر الله تعالى بنيه صا دفة عفر له ومن قال لا اله الا الله ربح
 ميزانه ومن صل على كسب سفيحه يوم القيامة ومنها انه صل الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل
 عز وجل وتلك في ملكي فلا اذكر عند صلته في صل على علي الا قال له الملك ان يجيب له عفر
 الله لك فيقول سبحانه وما يلبثه جوابا للذي يبعث الملك من امين ولا اذكر عند صلته في صل
 على الا قال الملك لا عفر الله لك فيقول الله عز وجل جوابا للملكين امين ومنها انه صل الله
 عليه وسلم قال ان المساجد اوتنا واجلسنا وهما ملائكة اذ جلسوا خففتم الملك في
 من لدن اقد امهم اي عنان السماء يا بديع قراطيس من العفة واذا من الذهب
 الاملاه على الله صل الله عليه وسلم يقولوا السور وارحمهم ربي وارحمكم الله وذا استنقحوني
 الذكر فتحت لهم ابواب الجنة والمسح بهم الدعاء وتطرح لهم الجوارح والجن واقبل الله عليهم
 بوجه الكرم لما لم يحصوا في حيث غمروا ويتفرقوا ومنها انه صل الله عليه وسلم
 قال ثلثها هو بالصلاة على فاما تبغني ومنها انه صل الله عليه وسلم قال لا بد من علي او
 ما اعرفهم الا بكنهه صلاتهم على ومنها انه صل الله عليه وسلم قال ان الحاكم يوم القيامة
 من اهلها ومواطنها اكثرهم على صلاة ومنها انه صل الله عليه وسلم قال ما جلس قوم
 مجلسا فتفرقوا على غير الصلاة على لا تفرقوا عن اتق حيفه حمار فاذا كان المجلس الذي
 لا يذكرونه صل الله عليه وسلم اتق كان المجلس الذي صل الله عليه فيه زجيد الحية فان
 المؤلف رحمه الله والمعنى في ذلك والساعى انه صل الله عليه وسلم كان اطيب
 الطيب والمراد الطاهرين فاذا اكثر من ذكرهم ومن الصلاة عليه طاب المجلس
 لطيبه وذلك روى عن بعض الصحابة رضي الله عنه انه قال لما من مجلس
 صلى فيه عليهم صل الله عليه وسلم لا تارح له راحبه طيبه حتى يبلغ عنان السماء

حيران متحيرا فكرت في حاله فافول كيف الكفة وادفنه في هذه الحالة ادخلتني عناني
 فبينما انا في نومي اذا الناس بنا ب قدمه خري على باب البيت لا بالطويل ولا بالقصير
 كنت الحية سبطا اشعر واضع الحجب رقت العينين اشعر اشعر ب طيل الما حية فجلس
 عند راسي ابي وكشف العطاء عن وجهه وامر بفتح النجني على راسه ووجهه عليه
 فادمى به عنه السواد والزرقة وعاد كما كان ورجع الى حاله ثم قال يا ابي اني اخرج
 على اباب فخرت بدي عليه وقلت انك قد كنت ابي وقلت ابي بكم اليوم
 فقال الشهاب اوما تعرفني فقلت لا فقال انا سيد ولد آدم ولا فخر انا محمد
 بن عبد الله اعلم يا شهاب ان ابائك كان بينه وبين الله سرا استخفى به تجمل
 العفوية في دار الدنيا والوهاب في الآخرة ولكن فالدك هذا كان لا يعرف في خيامه
 وقوله وطعامه وشرابه في بابه ونهاره من الصلاة على في نزلت به ملائكة
 العذاب وكان من امر ما كان تتبارعت الى ملائكة الرحمة الموكلون في وقالوا
 يا محمد فلان فلان فذل ان نزلت به ملائكة العذاب فحسا ان تستغفر له الى ربك
 فاستشفعت فيه فشفعتني فيه في نفسي ففعله وكرمه افلومني يا سفيان
 في اكثر الصلاة عليه وعلى اهل بيته في جميع المواطن لا تسفون لا والله لا
 الوهم وانما الفضيلة خصك الله بها وانى بعد هذا الفاعل مثل ما فعلت
 ومنها ما رواه عبد الله القواريري قال كان لنا جار وراق فمات فزعمت
 في المنام فقبل له ما فعل الله بك قال قد غفر لي فقبل له ما اذا قال كنت اذا كنت
 ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحديث فبسم الله عليه وسلم ومنها
 ما رواه محمد بن ابي سليمان قال رايت ابي في النوم فقلت له ما ايتى الله بك
 قال رضى ورضي فقلت ما اذا قال انك ايتى الله صلى الله عليه وسلم في كل
 حديث ومنها ما قاله عبد الله بن الحكم قال رايت الشافعي رضي الله عنه في المنام
 فقلت ما فعل الله بك قال رضى واعرف وزفوت الى الجنة كما تزق العرو
 فقلت ما يلقى هذه الحالة فقال لا قابل يقول لك ما في كتاب الرسالة
 من الصلاة على محمد بن عبد الله عليه وسلم فقلت وكيف ذلك قال في
 وصل الله على محمد عدد ما ذكره الذكركم واعد ما غفر عن عنه الغافلون
 فلما اصحت نظرت الى الرسالة فوجدت الامر كذلك كما رايت ومنها
 ما رواه المروزي قال كنت انا وابي نقابل بالليل الحديث فزوي في الموضع

في المنام
 في المنام
 في المنام
 في المنام

البرهان

الذي خاضق ابل فيه لود غريه كمال السما فقبل ما هذا سور فقبل ما هذا
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تقابلت ومنها ما قاله في كتابه فقلت
 في حديثي بقبيل حديث فتوفي في رايته في منامي عبيد شيخ فخر رقت من فقلت البش
 كنت يا فولا تصدقني وطلبت في الحديث قال لي قال لا تلت هذا اقل لم يكن يترك
 حديثي فذكر انني سميت عليه وسلم الاوس في مثل اسمه وسلم فكا فاني في هذا
 ومنها ما رواه ففافة بن عبيد الله قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يدعوني في صلاته
 فلم يصل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم على هذا امر ففافة فقال
 له فخرج اذا صل احدكم فليدعي التحميد لله والى الله عليه ثم يصل على النبي صلى الله عليه وسلم
 ثم يركع بعد بها شام ومنها ما قاله الحسن البصري رحمه الله عليه من اراد ان يشر
 بالحسن الا في من حوز استغنى صلى الله عليه وسلم فليقل مرة واحدة في عمره ومن زاد اذ
 الله عز وجل اللهم صل على محمد وعلى اله واصحابه وارواحهم واولاده وذريته واهل بيته
 واصحابه واظهارة واشياعه وانصاره ومحبيه وامته وعلينا مع اجمعين يا رحيم
 الواحش ومنها في كيفية الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم ما روى مالك ومسلم عن ابي
 الانصار رجا قال انا انار رسول الله صلى الله عليه وسلم في مجلس من مجلسي فقال له اسبار
 من سعد امرنا الله ان نصل على عبدك يا رسول الله فكيف نصل على عبدك قال فليصلي على عبدك
 عليه وسلم حتى تمنينا انه لم يبق له شرف قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فواوا اللهم صل على محمد
 وعلى اله كما صليت على ابي ابراهيم وبارك على محمد وعلى اله كما باركت على ابي ابراهيم
 العالمين انك حميد مجيد والصلوات على محمد وعلى اله كما صليت على ابي ابراهيم
 يا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم فواوا اللهم صل على محمد
 على ابي ابراهيم وبارك على محمد وواوا راحة وذريته كما باركت على ابي ابراهيم في الاولين
 البعد مجيد ومنها ما رواه الحسين بن علي عن ابيه عن ابي طالب رضي الله عنه
 قال بعد من بيدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال بعد من بيدي جبريل وقال
 هكذا انزلت من عند رب العزج اللهم صل على محمد وعلى اله كما صليت على ابي ابراهيم
 اله ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى اله كما باركت على ابي ابراهيم
 اله ابراهيم انك حميد مجيد اللهم صل على محمد وعلى اله كما صليت على ابي ابراهيم

وفي الاربعة عشر من شهر ربيع الاول سنة ثمان وعشرين من الهجرة النبوية
برحبته المديدة برأيتهم وهم يومئذ في دارهم كما سميت ابراهيم وعلى ابا وهيم
التي هي في بني قحطبان ومن حاربهم الا يفررت قالوا يا رسول الله صلى الله عليه
وسلم كيف سميت بك قالوا يا رسول الله واني الله عز وجل قالوا يا رسول الله صلى الله عليه
والسلام قالوا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى ابا وهيم والذين هم في دارهم
صلى الله عليه وسلم ما رواه ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من
لحم من لحمي ولا عظم من عظمي الا رزق الله به من رزقه الله به من رزقه الله به
الذين يعرفون في الدنيا من الله صلى الله عليه وسلم في يومئذ في دارهم
ابنهم ان الله يقول من سمع عيسى بن مريم عليه السلام في يومئذ في دارهم
به وسمي من مائة من الناس من اذات الاجاني سلامه في يومئذ في دارهم
فلان من فلان بن فلان السلام قالوا عليه السلام ورحمة الله وبركاته وميها
ما رواه واثنه وسعدوه في يومئذ في دارهم صلى الله عليه وسلم في دارهم
التي هي في بني قحطبان ومن حاربهم الا يفررت قالوا يا رسول الله صلى الله عليه
وسلم في دارهم ما رواه ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في دارهم
من صبيحة في يومئذ في دارهم صلى الله عليه وسلم في دارهم
رحمى الله عنه في يومئذ في دارهم صلى الله عليه وسلم في دارهم
يلفون في يومئذ في دارهم صلى الله عليه وسلم في دارهم
عليه وسلم في يومئذ في دارهم صلى الله عليه وسلم في دارهم
سلامهم قالوا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم في دارهم
التي هي في بني قحطبان ومن حاربهم الا يفررت قالوا يا رسول الله صلى الله عليه
وسلم في يومئذ في دارهم صلى الله عليه وسلم في دارهم
ابنهم ان الله يقول من سمع عيسى بن مريم عليه السلام في يومئذ في دارهم
به وسمي من مائة من الناس من اذات الاجاني سلامه في يومئذ في دارهم
فلان من فلان بن فلان السلام قالوا عليه السلام ورحمة الله وبركاته وميها

القبور

في ربيع الثاني سنة ثمان وعشرين من الهجرة النبوية
في يومئذ في دارهم صلى الله عليه وسلم في دارهم
ابنهم ان الله يقول من سمع عيسى بن مريم عليه السلام في يومئذ في دارهم
به وسمي من مائة من الناس من اذات الاجاني سلامه في يومئذ في دارهم
فلان من فلان بن فلان السلام قالوا عليه السلام ورحمة الله وبركاته وميها
ما رواه واثنه وسعدوه في يومئذ في دارهم صلى الله عليه وسلم في دارهم
التي هي في بني قحطبان ومن حاربهم الا يفررت قالوا يا رسول الله صلى الله عليه
وسلم في يومئذ في دارهم صلى الله عليه وسلم في دارهم
من صبيحة في يومئذ في دارهم صلى الله عليه وسلم في دارهم
رحمى الله عنه في يومئذ في دارهم صلى الله عليه وسلم في دارهم
يلفون في يومئذ في دارهم صلى الله عليه وسلم في دارهم
عليه وسلم في يومئذ في دارهم صلى الله عليه وسلم في دارهم
سلامهم قالوا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم في دارهم
التي هي في بني قحطبان ومن حاربهم الا يفررت قالوا يا رسول الله صلى الله عليه
وسلم في يومئذ في دارهم صلى الله عليه وسلم في دارهم
ابنهم ان الله يقول من سمع عيسى بن مريم عليه السلام في يومئذ في دارهم
به وسمي من مائة من الناس من اذات الاجاني سلامه في يومئذ في دارهم
فلان من فلان بن فلان السلام قالوا عليه السلام ورحمة الله وبركاته وميها

محمد اکبر، محمد

و القوام

عَلَيْهِمُ السَّلَامُ

عدد جميع مخلوقات
التي خلقها الله تعالى

محمد علی بیگ

مخبري لوانم

جامعہ اسلامیہ اسلامیہ

عليه السلام
فخر آية الله

محمد بن عبد الله بن محمد

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي هدانا لهذا الذي كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

مجلسه ششم

الحاجي

...

1000

72

10

卷之六

3

100

1900-1901

PRINCETON UNIVERSITY LIBRARY
PRINCETON, NEW JERSEY 08544

End

Arabic Manuscript (Volume No. 200) from
the Yahuda Section of the Garrett Collection of
Arabic Manuscripts in Princeton University Library.

Microfilm completed: 7/10/79 CL

PRINCETON UNIVERSITY LIBRARY
PRINCETON, NEW JERSEY 08544

Date: 6/25/79

Arabic Manuscript (volume no. 200) from the
Yahuda Section of the Garrett Collection of Arabic
Manuscripts in the Princeton University Library. This
volume contains the following titles and catalogue numbers:

* Mach
Catalogue No.

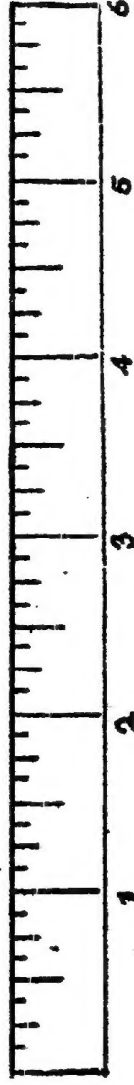
Author & Title

4523	Abū 'l-Rabī' S. b. al-Sab' al-Sabtī: al-Mukhtaṣar fi khaṣā'is al-nabī
------	--

*Rudolf Mach, Catalogue of Arabic Manuscripts (Yahuda
Section) in the Garrett Collection, Princeton University
Library (Princeton: Princeton University Press, 1977)

This microfilm is for reference use only. Permission to
reproduce in whole or in part, in any manner, must be
obtained from Princeton University Library.

MICROFILMED
AT
PRINCETON UNIVERSITY
LIBRARY



Reduction Ratio

1:14